الثلاثاء 14 حزيران 2022
العدد 4653 السنة السادسة عشرة
Mardi 14 Juin 2022 nº 4653 16ème année

20 صفحة
5000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

معرض

بيروت
مدينة بألف
صورة وصورة

18

سلامة يخيّر اللبنانيين: كهرباء أم بنزين؟ [4]

لبنان لأميركا: قانا مقابل كاريش [2]

«صاعقة الشمال» دمشق تستعدّ لحرب... ولتسوية

[8 ـ 9]

تخوض «قوات سوريا الديموقراطية» نقاشات مكثّفة للتوصّل إلى أفضل صيغة ممكنة تُجنّبها أيّ صدام مع أنقرة (أ ف ب)

تحقيق

المصارف - «المركزي»
تحالف سوء الائتمان

5

قضية

التعليم الحضوري في «اللبنانية»
جسّ نبض أم خيار ممكن؟

6

فرنسا

نصف انتصار لليسار
خطر فقدان الأغلبية يلاحق ماكرون

10

قضية اليوم

لبنان لأميركا: قانا مقابل كاريش

مرجعيّة التفاوض الوحيدة في ملف الترسيم هي للرئيس ميشال عون. هذا كان أول ملامح الموقف اللبناني الموحّد الذي لمسه الوسيط الأميركي العائد إلى لبنان عاموس هوكشتين، بعد وصوله إلى بيروت أمس، ولقائه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ووزير الطاقة وليد فياض، قبل أن ينهي نهاره بلقاء مع نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب. من كلّ من التقاهم، سمع هوكشتين موقفاً واحداً: الجواب على اقتراح الخط المتعرّج الذي قدّمه إلى لبنان في زيارته الأخيرة في شباط الماضي سيسمعه من رئيس الجمهورية اليوم، وهو يعبّر عن موقف الرؤساء الثلاثة، وأنه سيسمع من الرئيسين نبيه بري ونجيب ميقاتي أن موقف عون هو موقفهما.

في لقاء بعبدا اليوم، يبدو موقف لبنان التفاوضي أكثر قوة مما كان سابقاً، مع الإجماع اللبناني، ومع تحرّر رئيس الجمهورية من حفلة المزايدات والضغوط بعد «التغطية» التي أمّنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله للموقف الرسمي الخميس الماضي. فيما

> **هوكشتين «وعد» بتسريع عقد استجرار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن**

يبدو أن الوسيط الأميركي جاء مستمعاً، من دون أن يحمل أجوبة على الطرح اللبناني. ووسط تكتّم على ما سيبلغه عون لهوكشتين، يبدو أن الحديث يدور حول الخط 23 من دون تعرّجات، مع تحصين حق لبنان في «حقل قانا».

بحسب المصادر، فإن أجواء لقاءات الوسيط الأميركي كانت «جيدة»، وهو «كان مستمعاً وإن بدا أكثر انفتاحاً». وقد أبلغ من التقاهم أنه مطّلع على توافق الجميع على موقف واحد سيبلغه إياه الرئيس عون، لكنه يريد أن يسمع الموقف بنفسه من بقية المرجعيات، متمنياً أن يكون الموقف اللبناني موحّداً فعلاً، ومؤكداً أن الولايات المتحدة ترغب في تسريع التفاوض، لافتاً إلى أن «لبنان يدرك أن أيّ شركة عالمية لن تعمل في المياه اللبنانية قبل التوصل إلى اتفاق». ونقل عنه أن «لبنان كان قد طلب سابقاً اعتماد الخط 23، لكنكم اليوم تطلبون زيادة عليه، وهذا يعدّ تعديلاً. لذلك، على لبنان أن يطلب ذلك رسمياً، وسأعود الى الولايات المتحدة للتواصل مع الإسرائيليين والحصول على جواب منهم». واستغرب «تفاجؤ» اللبنانيين بقدوم منصة الحفر اليونانية إلى حقل «كاريش»، علماً «بأنني أبلغتكم بموعد قدومها منذ عام»، مشيراً إلى أنه «تبلغ رسمياً من إسرائيل أن السفينة اليونانية لم ترسُ في المنطقة المتنازَع عليها». وبحسب المصادر، بدا هوكشتين مهتماً بالسؤال عن موقف حزب الله والتهديدات التي أطلقها نصر الله الأسبوع الماضي، وحجم القلق من انفجار أمني أو عسكري بسبب ملف الترسيم، من دون أن يخفي قلق واشنطن وتل أبيب من هذه المواقف.

(هيثم الموسوي)

إلى ذلك، كان لافتاً أمس تأكيد قائد الجيش العماد جوزف عون «أننا لا نتدخل في الشؤون السياسية إطلاقاً»، وأنه في ما يتعلق بملف ترسيم الحدود البحرية «الذي كثرت التحليلات والتعليقات المتعلّقة به»، فإن الجيش «أعلن موقفه صراحةً بانتهاء مهمته التقنية، وهو يقف خلف السلطة السياسية في أيّ قرار تتّخذه. لسنا معنيين بأيّ تعليقات أو تحليلات أو مواقف، سواء كانت سياسية أو إعلامية. الموقف الرسمي يصدر عن قيادة الجيش حصراً، وأيّ رأي آخر لا يعبّر عن موقف الجيش».

الكهرباء

من جهة أخرى، أفادت المصادر بأن هوكشتين أكد لوزير الطاقة تأييد بلاده حصول لبنان على الغاز من مصر والكهرباء من الأردن، وطلب أن يوقّع الجانب اللبناني الاتفاق مع مصر، ووعد بالعمل على إنجاز رسالة الضمانات التي تعفي الجانب المصري من عقوبات قانون قيصر، وبالتدخل لدى البنك الدولي لتأمين التمويل. كما وعد بالتدخل مع الجانب العراقي لتجديد عقد تزويد لبنان بالفيول أويل لمعامل الكهرباء. وبحسب المعلومات، فإن لبنان يصدر إنجاز الاتفاق مع مصر بحلول الأحد المقبل، «وخلال عشرة أيام على أبعد تقدير»، علماً بأن هوكشتين أشار الى أن «دراسة الجدوى السياسية» للمشروع التي يجريها البنك الدولي «تستند الى مخاوف من استفادة النظام السوري وشركات روسية تخضع للعقوبات الأميركية من الاتفاقيات».

في الواجهة

تكليف وتأليف بين فكّي الترسيم والرئاسة

مضى على اعتبار حكومة الرئيس نجيب ميقاتي مستقيلة، على اثر الانتخابات النيابية العامة، 23 يوماً دونما الدعوة بعد إلى الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس خلفاً لميقاتي، هو ميقاتي نفسه

نقولا ناصيف

ليست المرة الأولى التي تتأخر فيها الدعوة الى الاستشارات النيابية الملزمة، أو تؤخّر. أولى المرات عام 2011 في ثالثة حكومات عهد الرئيس ميشال سليمان بأن أرجئت أسبوعاً، المصادفة أنها الت الى تسمية الرئيس نجيب ميقاتي رئيساً مكلفاً تأليف الحكومة. في العهد الحالي، أربع مرات تأخرت أو أُخّرت الدعوة: أولى عام 2019 تأخرت 50 يوماً الى أن سُمّي الرئيس حسان دياب خلفاً للرئيس سعد الحريري، ثم ثانية عام 2020 تأخرت 21 يوماً الى أن استقرت التسمية على السفير مصطفى أديب، ثم ثالثة عام 2021 تأخرت 26 يوماً الى أن سمّت الحريري فاعتذاره كي تحل المرة الرابعة بعد 11 يوماً وتنتهي الى تسمية ميقاتي رئيس حكومة تصريف الأعمال. هكذا بدأت معه السابقة ولا تنتهي به. هو المرشح الأوفر حظوظاً.

بعدما اعتاد تكليف رئيس تأليف الحكومة أن لا يحتاج الى أكثر من خمسة أيام لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة، أضحت الآن جزءاً لا يتجزأ من الاشتباك الدائر من حول التأليف، على نحو مطابق للصلاحية الدستورية المماثلة التي تطلق يد الرئيس المكلف في التأليف بلا ضوابط وبلا مقدرة على إلزامه بمهلة مقيّدة للتأليف، كما مهلة مشابهة لانتزاعه منه. سرعان ما تمسي الصلاحية هذه سلاحاً لا يضاهى في يد الرئيس المكلف.

منذ عام 2019، ثبّت رئيس الجمهورية ميشال عون تباعاً ممارسة عُرف في الصلاحية المنصوص عليها في المادة 53 من الدستور، بأن تنيط به الدعوة الى إجراء استشارات نيابية ملزمة. صلاحية ملزمة إياه إجراءها من دون أن تكون مقيّدة له بمهلة. لذا يسهل الاجتهاد في ممارستها ما دامت مقتصرة على الرئيس ولا تملك أيّ مرجعية دستورية أخرى انتقاصها منه أو إرغامه على مهلة محددة. تحوّلت الى مُعادِل موازٍ لاستنكاف الرئيس المكلف عن استعجال تأليف الحكومة، فإذا الرئيسان، باجتهادين كرّساهما عُرفاً لا نصاً، يتبادلان اللكمات في المرحلة الأولى المهّدة لتكوين سلطة إجرائية جديدة. على نحو كهذا، يصاب الاستحقاق بالعطب مرتين: ما قبل التكليف وما بعده.

على أبواب إمرار الشهر الأول على الاستقالة الحكمية لحكومة ميقاتي، فإن ما بعد التكليف هو المعضلة لا تسمية رئيس مكلف. حساب الأصوات والقوى المؤيدة لعودة ميقاتي تجعل تسميته مضمونة، سواء بنصاب الغالبية المطلقة أو بنصاب غالبية نسبية. بيد أن المشكلة تبدأ مذذاك، ما إن يضع المرشح يده على التكليف يمتلك سرّه، سواء بفرض شروطه للتأليف أو بإبرام مقايضات في الحصص والمقاعد والتوزير، أو في دفع الاستحقاق الى مأزق الجمود. في أسوأ الاحتمالات، إذا عزم على الاعتذار عن عدم تأليف الحكومة يعيد المشكلة الى أولها. بذلك استدرج إبطاء التأليف صلاحية موازية له، هي ربط المقايضات والتفاهمات بالتكليف سلفاً لئلا يكون ضحية التأليف. كلا الفعلَيْن مناوئان للدستور، ومناقضان لأحكامه.

إذا تحدد موعد الاستشارات النيابية الملزمة قريباً، فإن التكليف يبدو في ظاهره عادياً معروف النتائج وإجراءً دستورياً حتمياً، إلا أن توقيته ربما يحيله أقل أهمية في ما ينتظره في المرحلة التالية:

1. منذ اليوم، يسابق العد التنازلي للأيام الـ 77 الفاصلة عن بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. مقدار التيقّن من تسمية رئيس مكلف، تحوم الشكوك من حول تعذّر تأليف الحكومة بالسهولة المتوخاة، في ضوء الشروط المتبادلة بين ميقاتي، الأوفر حظاً للمنصب، وشركائه الآخرين في التأليف، ما يطلبه، وهو تعويم حكومته المستقيلة من خلال إعادة إصدار مراسيم تأليفها كانها للمرة الأولى ومثولها مجدداً أمام مجلس النواب لنيل الثقة، يفقد الأفرقاء هؤلاء التأثير المباشر في مجلس الوزراء متى تعذّر انتخاب رئيس جديد للجمهورية. ليست التجربتان السيئتان لمآل حكومة الشغور كاللتين خبرهما الرئيس فؤاد السنيورة عامَ 2007 و2008 والرئيس تمام سلام عامَي 2014 و2016 إلا أسطع دليل على فحوى الانقسام والشلل. مع أنهما كانتا حكومتَي اتحاد وطني انفجرتا من الداخل، ماذا تراه يحصل في وكلاء عن أصلاء؟

2. هو ما ترويه وقائع مماثلة سابقة على أبواب نهاية ولاية رئيس للجمهورية، رغم الاعتقاد الشائع بأن الرئيس الموشكة ولايته على الانتهاء يمسي أضعف الأفرقاء، وأكثرهم استعداداً للتنازل بغية خروجه من ولايته آمناً، قدّم الرؤساء المتعاقبون دروساً لا تنسى في الأشهر الأخيرة في ولاياتهم عندما تعذّر انتزاع أي مكسب منهم بذريعة ضعفهم. في السنة الأولى من ولايته يملك الرئيس من القوة الإيجابية ما يجعله يفرض على الآخرين شروطه. في السنة الأخيرة يملك قوة مماثلة، لكنها سلبية

> **يصعب في السنة الأخيرة في ولاية عون انتزاع ما لم يعطه قبلاً**

يفرضها على الآخرين، هي رفضه التنازل عما لا يريد إعطاءه أو لم يعطه قبلاً. بذلك يتحوّل الرئيس ميشال عون، المفاوض الصعب في كل حين، الى المفاوض الأصعب في السنة الأخيرة، مقدار ما يسعه - إذا أراد وغالباً ما لم يتردد - أن يقدّم ما يفاجئ الآخرين به.

3. لأن الاستحقاق الفعلي الذي يتصدّر الانقسام مرتبط بانتخابات رئاسة الجمهورية أكثر منه تأليف حكومة جديدة، يظهر فحوى الاشتباك أنه بين الأفرقاء المحليين كما لو أنهم يديرونه بأنفسهم، فيما هو يُدار من الخارج. ذلك ما يعنيه التوقيت المفاجئ لاستعجال مسار ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل واستخراج النفط والغاز، وربطه الضمني بالاستحقاق الرئاسي. أكثر المعنيّين بهذا الربط هو الأكثر تأثيراً في إدارة انتخابات الرئاسة ومفاوضات الترسيم، وهو حزب الله. بعدما قدّم دليلاً على أنه قادر على استقطاب غالبية نيابية إليه، أتت المواقف الأخيرة للأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله من الترسيم كي تؤكد أنه - وهو يقف وراء الدولة - المفاوض الفعلي لترسيم الحدود البحرية.

في ظل موازين قوى داخلية لم يعد المجتمع الدولي يجهلها ويقلّل من أهميتها وفاعليتها في الداخل، واتصالها المباشر بمسارات تسويات إقليمية، لا مناص من تأكيد ربط الترسيم بالاستقرار الداخلي بدءاً بوقف الانهيار وإعادة انتظام المؤسسات والدولة، وتالياً رئاسة الجمهورية. لم يعد من مناص كذلك من ربط الترسيم - ما دام يريد إتاحة الفرصة للجميع كي يستخرجوا النفط والغاز من حقولهم - باستقرار الحدود اللبنانية - الإسرائيلية كواجهة آمنة مطلّة على الحقول البحرية. من دون ضمانات ممّن يسعه أن يقدّمها، يتعذّر إيصال الترسيم الى نهاياته. ذلك ما عناه نصر الله أيضاً بقوله أخيراً أن لا حفر في حقول الجنوب بما يتيح لإسرائيل حصولها على نفطها وغازها، دونما إتاحة الفرصة نفسها للبنان المحظّر عليه حفر آباره المائية شمالاً وجنوباً.

باب تأخير الاستشارات النيابية الملزمة فعادلاً لإبطاء الرئيس المكلف التأليف (هيثم الموسوي)

تقرير

سلامة: لا سقف مفتوحاً لضخّ الدولارات

محمد وهبة

بعد أسبوعين على إصداره بياناً يعيد فيه العمل بالسقف المفتوح لضخّ الدولارات في السوق، قرّر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أمس، تحديد سقوف متدنّية جداً لكل العمليات الجارية تطبيقاً للتعميم 161 المتعلّق بشراء الليرات من الزبائن مقابل دولارات على سعر «صيرفة». فقد تبلّغت المصارف أن مصرف لبنان حدّد سقف العمليات الشهرية لكل فرد، بقيمة 500 دولار فقط، وأنه سيحدّد سقفاً لحجم عمليات كل مصرف أيضاً، وسيحدّد لاحقاً آلية بيع الدولارات للشركات والمستوردين. بهذا القرار، يكون مصرف لبنان قد أنهى العمل بالسقف المفتوح الذي اعتمده في سياق ضمان استقرار نسبي في سعر صرف الليرة، تاركاً هذا السعر مفتوحاً على مصير مجهول متّصل بمدى استيعاب السوق لهذه الخطوة وربطها بالتطوّرات السياسية المحلية والخارجية أيضاً. ثمة مراقبون يعتقدون أن القرار يهدف إلى ضبط عمليات المضاربة على العملة وحصرها بعمليات صغيرة للأفراد، لكنّ آخرين أوضحوا أن هؤلاء المضاربين هم صنيعة مصرف لبنان وحاكمه أصلاً، إذ لديهم صلات وثيقة بالحاكم وبمديرين يعملون في مصرف لبنان يتلقّون التعليمات والمعلومات. وبهذا المعنى، فإنه لا يمكن تجاهل الأسباب الفعلية لمسار سعر الصرف التصاعدي، فما اختلف بصدور التعميم 161 بسقفه المفتوح، هو السيطرة على وتيرة ارتفاع سعر صرف الدولار وحدّة تسارعها. وإذا تعامل السوق بإيجابية مع هذا القرار، فإن المفاعيل ستبطئ ما هو محتوم فقط، إذ إن الطلب الفعلي على الدولار والذي يكون ناجماً بشكل أساسي عن طلب تجاري، أكبر من وتيرة ضخّه.

على أيّ حال، يأتي هذا القرار في سياق أمور عدّة؛ أبرزها التحقيقات الجارية بشأن عمليات تبييض الأموال التي يشتبه فيها الحاكم، والتي استوجبت طلب المدعي العام التمييزي الادعاء عليه تزامناً مع استكمال القضاء الأوروبي تحقيقاته في القضية نفسها. ثمّة من يقول إن سلامة يتخذ خطوات دفاعية تجاه الادعاء عليه من خلال خطف سعر الصرف وجعله رهينة مقابل تحرّك القضاء اللبناني.

لكن هناك شبهة أخرى تتعلق بالصراع القائم حالياً حول رئاسة الحكومة. إذ يمكن تفسير خطوة سلامة، والتي يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع سعر الدولار، بأنها عبارة عن ضغط يمارسه بالتنسيق مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، من أجل فرض شروط ميقاتي لتسميته رئيساً مكلّفاً للحكومة المقبلة.

تقرير

بو حيدر يهرب من الادّعاء على الحاكم!

كما كان متوقّعاً، هرب المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر من الادعاء على رياض سلامة جرّاء الضغوط التي تُمارس عليه لحماية حاكم المصرف المركزي، طالباً تنحيته عن الملف، رغم أنه روّج صباح أمس أنه سيدّعي على سلامة.

لكن بدل أن ينفّذ أبو حيدر أوامر رئيسه المدعي العام التمييزي غسان عويدات، الذي حدد له حتى المواد التي يُفترض به الادعاء بموجبها، امتنع عن ذلك متذرعاً بأن لا صلاحية له للادعاء على حاكم المصرف المركزي، زاعماً أن ذلك من صلاحية النيابة العامة المالية، و«نَيْم» الملف لديه قبل أن يطلب تنحيته عن النظر في الادعاء. ولم يكتف أبو حيدر بذلك، بل عمد إلى تسريب مزاعم لوسائل إعلامية عن «أخطاء قانونية» تشوب الملف. ولفتت مصادر إلى أنه يحاول تفريغ الملف من مضمونه بالزعم أنّه «فارغ»، مع أنه لم يقرأه. وعلمت «الأخبار» أنّ هناك توجّهاً لملاحقة أبو حيدر بشأن التسريبات التي تسيء إلى التحقيق في محاولة لإصدار حكم مسبق في ملف يمسّ مصير مئات آلاف اللبنانيين.

أبو حيدر برّر تنحّيه باستشعار الحرَج جرّاء «الحملات الإعلامية» التي شُنّت ضدّه للضغط عليه. وقد أحيل طلب تنحّيه إلى الرئيس الاستئنافي الأول في بيروت حبيب رزق الله الذي يُرتقب أن يتّخذ قراراً من اثنين: إما أن يردّ التنحّي أو يُكلّف محكمة استئنافية للنظر في الملف، على أن يصدر القرار في هذا الشأن اليوم.

(الأخبار)

قضية

رفع التعرفة مقابل دعم استهلاك الأسر الأشدّ فقراً

سلامة يخيّرنا: الكهرباء أم البنزين؟

أعدّ وزير الطاقة وليد فياض «مقترح خطّة طوارئ وطنية لقطاع الكهرباء» لاستباق العتمة الشاملة واتضاح مسالة استيراد الغاز من مصر واستجرار الكهرباء من الاردن، ما يتيح زيادة عدد ساعات التغذية بالتيار الكهربائي إلى ما بين 8 ساعات و10 ساعات من خلال تمويل واردات الفيول الاويل بالدولار من مصرف لبنان وفق سعر «صيرفة»، إلا ان ذلك يتطلّب في المقابل زيادة تعرفة الكهرباء ودعم الاسر الاشدّ فقراً

رلى إبراهيم

في أيلول المقبل، تنتهي مدّة الاتفاقية الموقّعة بين لبنان والعراق، والتي حصلت بموجبها الدولة اللبنانيّة على مليون طن من النفط العراقي، ما يعني عملياً، العودة إلى العتمة الشاملة بسبب رفض مصرف لبنان تمويل استيراد الفيول اللازم لتشغيل المعامل. كانت ذريعة مصرف لبنان يومها، أنه لن يبدّد سيولته بالدولار على الفيول أويل، إلا إذا طلبت الحكومة الاستقراض منه. وهذا ما يتيح له، محاسبياً، تسجيل هذه الدولارات باعتبارها أصولاً في ميزانيته لا خسائر بالعملة الأجنبية، لأن عقد الاستقراض يلزم الدولة بردّ هذه الدولارات. ولأسباب عدّة مرتبطة بتواطؤ قوى السلطة مع حاكم مصرف لبنان، تسوّل لبنان من العراق كمية من الفيول أويل مقابل تسديد قيمتها بليرات توضع في حساب في مصرف لبنان، على أن تستعملها الحكومة العراقية في لبنان. كان الأمر بمثابة «مكرمة» عراقية شارفت مفاعيلها على الانتهاء. لكن ما تغيّر اليوم هو أن مصرف لبنان قرّر أن يوقف

> **الاقتراح يتضمّن زيادة التعرفة إلى 10 سنتات لاول 100 كيلوات/ ساعة، و27 سنتاً لباقي الاستهلاك**

دعم البنزين «في أسرع وقت ممكن» وأن يستعمل هذه الدولارات لتمويل الفيول أويل اللازم لتشغيل معامل الكهرباء. سلامة يقود الدفّة كيفما أراد، وهو يخيّرنا اليوم بين كهرباء لمدّة 10 ساعات، أو بنزين شبه مدعوم (بنسبة 15%).

ترجمة هذه التوجهات جاءت في كتابين منفصلين أرسلهما وزير الطاقة وليد فياض إلى مؤسّسة كهرباء لبنان للاستحصال على موافقة مجلس إدارتها على ما سمّاه «خطّة الطوارئ الوطنية». الكتاب الثاني يختلف عن الأول بأمرين:

ميقاتي وسلامة موافقان؟

رغم أن مصادر مقرّبة من رئيس الحكومة تشير إلى أنه لم يطّلع من وزير الطاقة على هذه الخطّة ولم يناقشها معه، إلا أن مصادر مطلعة أكّدت أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أجرى اتصالاً برئيس الحكومة نجيب ميقاتي لإبلاغه بموافقته على استبدال دعم البنزين بتمويل الفيول أويل للكهرباء بشرط زيادة التعرفة، وأن الحاكم نقل موافقة ميقاتي على المقترح، لوزير الطاقة وليد فياض في اتصال هاتفي جرى بينهما أخيراً.

(أرشيف ـ مروان طحطح)

إلغاء كلمة «ضبابية» من العبارة التي تنتقد تأخّر البنك الدولي في تأمين التمويل لاستجرار الكهرباء من الأردن والغاز من مصر. إذ كان الكتاب الأول يبرّر اقتراح الخطّة بسبب «الضبابية القائمة في موقف البنك الدولي لجهة تأمين التمويل الموعود لاستجرار الغاز الطبيعي من مصر إلى معمل دير عمار عبر خط الغاز العربي، وإلى حين تأمين تمويل إضافي من البنك الدولي لاستجرار الكهرباء من الأردن عبر سوريا». ما يعني، أن العرقلة على هذا المسار مستمرّة. أما التعديل الثاني، فهو يتضمن إدخال خيار ثان لدعم استهلاك الأسر للكهرباء، ولا سيما أن الخطّة تقترح زيادة التعرفة إلى 27 سنتاً للكيلوات الواحد.

تشير خطّة الطوارئ إلى أنه يمكن زيادة التغذية بالتيار الكهربائي لتتراوح ما بين 8 ساعات و10 ساعات يومياً لمدّة سنة واحدة، وبكلفة تقديرية تبلغ 130 مليون دولار شهرياً من ضمنها كلفة الفيول العراقي ومحتسبة على أساس سعر البرميل 110 دولارات. المبلغ سيؤمّن بالليرة من الأموال التي تجبيها المؤسسة وفق التعرفة الجديدة، في المقابل، سيقوم مصرف لبنان بتحويل هذه الأموال إلى دولارات على سعر «صيرفة». يتيح هذا الأمر تشغيل معامل دير عمار، الزهراني، والمحركات العكسية في الذوق والجبية، وبعض المجموعات القديمة في معمل الذوق القديم.

على هذا الأساس، يمكن تشغيل معامل دير عمار والزهراني والذوق (المحركات العكسية، وبعض المجموعات القديمة) والجبية. على أن النقطة الأهم في المقترح والتي تسبق كل ذلك، هي رفع تعرفة الكهرباء بالتزامن مع زيادة ساعات التغذية على الشكل الآتي:

- 10 سنتات لأول 100 كيلوات/ ساعة، و27 سنتاً لباقي الاستهلاك. وتكون هناك تعرفة ثابتة شهرية بمعدل 21 سنتاً لكل 1 أمبير، إضافة إلى 4,3 دولارات بدل تأهيل. وتحتسب الفاتورة شهرياً بالليرة اللبنانية وفقاً لدولار صيرفة، وترتبط أيضاً بمؤشّر سعر النفط العالمي. وفيما كان هناك اقتراح بأن يكون أول 100 كيلوات استهلاك بتعرفة 10 سنتات، أضاف فياض في الكتاب الثاني الموجّه إلى مؤسسة الكهرباء: «من الممكن اعتماد صيغة تعرفة بديلة قوامها 27 سنتاً لكل كيلوات ساعة مع تأمين بطاقات حماية اجتماعية بقيمة إجمالية سنوية لا تزيد على 200 مليون دولار للأسر الأشدّ فقراً، أو ما يوازي 17 دولاراً في الشهر لنحو 1 مليون مشترك».

هذا الاقتراح يعني أن الفاتورة ستصبح مدولرة ومرتبطة بتسعيرة صيرفة وبتطورات الأسعار العالمية. عملياً، يعني ذلك تحرير الفاتورة بشكل شبه شامل، خلافاً لما كانت عليه في السنوات الماضية. لكن فياض يبرّر الأمر بأن «التعرفة الجديدة ستبقى أقلّ كلفة على المستهلك من تسعيرة المولدات الخاصة. فعلى سبيل المثال، التسعيرة التوجيهية لشهر أيار تراوحت بين 45 و50 سنتاً للكيلوات/ ساعة من ضمنها البدل الثابت»، فضلاً عن أن الاقتراح يتضمن دعم استهلاك الأسر الأشدّ فقراً، ما يعني أن من هو قادر على تسديد ثمن الاستهلاك على التعرفة المقترحة لن يحصل على الدعم الذي سيتم تقديمه من خلال البطاقة الاجتماعية.

في الواقع، يفتقد كتاب فياض الوضوح لجهة الضغط على مصرف لبنان بشكل علني للحصول على قسم من الدولارات التي يوفرها الحاكم لدعم البنزين، أو حتى لتلك التي يوفّرها لأصحاب المولدات الخاصة. مصرف لبنان يتحكّم حالياً بتدفقات الدولار، سواء تلك التي يموّلها من احتياطاته من خلال منصّة صيرفة، أو تلك الآتية من تحويلات المغتربين التي يوجّهها من خلال العلاقة مع شركة «OMT». فالمشكلة الأساسية لتشغيل المعامل لا تتعلق حالياً بالقدرة الإنتاجية، بل بالتمويل بالدولارات التي يتحكّم بغالبية تدفقاتها مصرف لبنان.

العتمة الشاملة قد تصبح واقعاً

ورد في مبررات خطّة الطوارئ الوطنية ما يشير إلى أن لبنان مقبل على العتمة الشاملة، أي إطفاء المعامل بشكل كامل. إذ أشار الكتاب إلى الآتي: «استباقاً للعتمة الشاملة التي يمكن أن تصبح واقعاً في حالة عدم رغبة الجانب العراقي في تجديد العقد القاضي بتزويد لبنان بكمية محدّدة من النفط لزوم تشغيل معامل إنتاج الكهرباء خلال فترة سنة واحدة تنتهي في أيلول 2022». لكن هذه العتمة ستصبح شاملة في ظل انسداد الأفق أمام الخيارات المتاحة، ولا سيما أن الولايات المتحدة لم تمنح مصر الضوء الأخضر لبدء تصدير الغاز عبر سوريا إلى لبنان، ولا لتصدير الكهرباء من الأردن إلى لبنان أيضاً، ولا يبدو أن العراق في وارد تمديد العقد، بل تقول المعلومات إن العراقيين مستاؤون من طريقة المعالجة اللبنانية لهذا الاتفاق.

تحقيق

التمترس وراء المودعين للاستيلاء على المال العام

المصارف ـ «المركزي»: تحالف سوء الائتمان

طوال السنوات الثلاث الماضية كان هناك خطاب واضح يربط بين ودائع الزبائن وبين توظيفات المصارف لدى مصرف لبنان. وبدوره كان الحاكم يتّهم الدولة بأنها موّلت نفسها من خلاله. سلسلة الربط هذه لم تكن بريئة. بل كانت خبيثة. إنما لم يكن في مقابلها خطاب واضح يعيد رسم ما هو واضح قانوناً لجهة فصل مسؤولية المصارف تجاه الودائع عن علاقتها مع مصرف لبنان

ندى أيوب

تحاول المصارف بشتى الطرق التنصّل من تحمل مسؤولية خسائره. لم يكن الاستيلاء على المال العام سوى ممارسة مستمرّة منذ نهاية الحرب الأهلية. ولم تكن تقدر على القيام بذلك، لولا تنظيم هذه العملية من قبل مصرف لبنان. أما الصندوق السيادي، فليس سوى نتاج العلاقة نفسها رغم أنه يُطرح لتوزيع الخسائر التي نتجت أيضاً من هذه العلاقة. ومن نتاجها أيضاً زجّ ودائع الزبائن في أتون عملية تبديد العملات الأجنبية التي حصلت بإشراف مصرف لبنان تحت أعين قوى السلطة. بهذه الخلفية وفي سياق توزيع الخسائر المحققة في ميزانيات المصارف ومصرف لبنان، طُرح الصندوق السيادي أكثر من مرّة لتجنيب المصارف دفع الثمن المناسب. وعلى هذا الأساس جرى ترويج فكرة أن «الهيركات» أو الاقتطاع من الودائع هو خيار لا يقابله إلا خيار ثان يموّل هذه الخسائر من المال العام، ويتمّ ذلك عبر صندوق سيادي يستولي من خلاله على الأملاك العامة. ولتجنّب خضّات شعبية مناهضة للخصخصة، ظهرت طروحات من نوع أنه ليس بالضرورة أن يتملك الصندوق السيادي المؤسسات العامة وأراضي الدولة، بل أن بضعها ويحسّن إدارتها لتحقيق إيرادات كافية تموّل الخسائر. هكذا بدا كأن حرمان الخزينة من إيرادات هذه الأملاك على مدى سنوات عدة لا يصنّف من صنف الخصخصة؛ لكن القصّة الفعلية ليست هنا فقط، بل في محاولة الطمس التي تقوم عليها سردية الربط بين الودائع ومصرف لبنان والخزينة العامة. فما هو سائد قانوناً، هو أن ودائع الزبائن هي من مسؤولية المصارف وحدها، وتقع مسؤولية مصرف لبنان في الجانب التنظيمي لهذا القطاع. لذا، فإن أي نقاش حول توزيع الخسائر لا ينطلق من مسؤولية المصارف الائتمانية تجاه المودع وفصلها عن علاقة المصارف بالبنك المركزي، هو نقاش يصبّ أولاً وأخيراً في خانة الخصخصة لطمس ارتكابات المصارف ومصرف لبنان.

يوم استخدمت المصارف 80% من أموال المودعين في توظيفات لدى مصرف لبنان ودين للدولة، اتخذت القرار منفردة ولم تستشر أصحاب الأموال. أصلاً، في القانون هي تتملك الوديعة وتوظّفها وفق إرادتها وحدها لذلك تتحمّل وحدها مخاطر هذه الوديعة. لكن المصارف كانت تعلم بأن الطرف الذي توظّف لديه الأموال، أي مصرف لبنان، يعاني من عجز في ميزان المدفوعات ويسدّ هذا العجز من خلال الأموال التي توظّفها لديه المصارف، أي أنه يبدّد الدولارات. إذاً، أساءت المصارف إدارة أموال المودعين حين لعبت رهاناً بهذه الأموال طمعاً بفوائد خيالية جنتها من توظيفات الأموال لدى مصرف لبنان. لا المودع شاركها الرهان ولا استفاد من أرباحها، باستثناء قلّة من كبار المودعين هي أصلاً شريكة في العلاقة بين قوى السلطة وقوى المصارف. ومع وقوع الانهيار وعدم قدرة المصرف المركزي على سداد ديونه للمصارف، قرّر طرفا اللعبة، أي مصرف لبنان والمصارف، التملّص من مسؤوليتهم عن الخسائر وتحميلها للمودعين أو للدولة.

فعندما انكشفت اللعبة، لجأت المصارف إلى فرض قيود غير مسبوقة على حسابات الزبائن بالدولار والليرة وشدّدتها تدريجاً إلى حدّ منع السحب بالدولار وتحديد سقف للسحب بالليرة، من دون أي سند قانوني. بهذا المعنى، ضربت المصارف أصل المفهوم الحاكم لعلاقتها بالمودع وهي بحسب المحامي علي عباس «مبنية على قانوني النقد والتسليف، والعقود والموجبات على النحو الآتي: هي علاقة تعاقدية يتحمّل بموجبها المصرف مسؤولية ائتمانية تجاه المودع. يحفظ له وديعته ويردها له حينما يطلبها المودع في أي وقت كان وبالعملة المودعة فيها». ويشدّد عباس على أن «لا ذنب للمودع باستثمارات المصارف الخاطئة لوديعته ولا بعلاقتها بمصرف لبنان، كون تعامله معها كمودع لا كمستثمر».

في هذا السياق، يعدّ تعسّف المصارف وتقييد حركة السحب والتحويل خرقاً لقوانين النقد والتسليف والتجارة البرية والعقود والموجبات. صحيح أنها تلطّت خلف تعاميم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وتعليمات جمعية المصارف إلا أن كل هذه التوجيهات وفق عباس «عرضة للإبطال أمام مجلس شورى الدولة لمخالفتها القانون وتجاوزها حدّ السلطة. إذ لا صلاحية للجمعية ولا للحاكم بتنظيم علاقة كهذه». وبالفعل حاول بعض المحامين الطعن بالتعميم 151، القائل بسحب الودائع بالدولار على سعر 3900 ليرة، فأصدر «الشورى» قراره بوقف التنفيذ، إلا أن المجلس سارع إلى التراجع تحت ضغط سياسي وتدخل سياسي مباشر لتبقى القضية مفتوحة من دون اتخاذ قرار نهائي وحاسم لغاية الآن.

وفي دفاعها عن نفسها تدّعي المصارف أنها كانت مُجبرة على إقراض المصرف المركزي، ما يصفه الباحث في الشؤون الاقتصادية والمالية محمد فاعور بـ«الكلام الفارغ والمتناقض مع أهم مبادئ الاستثمار القائلة بتنوّع التوظيفات وعدم حصرها في مكان واحد». أما وقد وقع التعثّر والإفلاس، فإن قانون النقد والتسليف يحدّد طرق المعالجة التي تبدأ بـ«الحجز على الأموال الشخصية المنقولة وغير المنقولة لأعضاء مجالس إدارة المصارف والمدراء أصحاب القرار فيها وسواهم، ممن يتحملون مسؤولية مباشرة. بعدها تخضع المصارف المتعثّرة للتصفية». والمعالجات تبنى على مفاهيم أو أعراف متعارف عليها دولياً مثل «تراتبية الحقوق والمطالب» التي تشطب بالدرجة الأولى رساميل المصارف وتحمّل صاحب رأس المال الجزء الأول من الخسائر. لكن ذلك لن يكفي، بحسب فاعور، لإطفاء خسائر القطاع المصرفي المتراكمة «عندها فقط يصحّ الحديث عن التوزيع العادل للخسائر وليس قبل ذلك»، محذّراً من أنه «على الدولة خلال عملية توزيع الخسائر أن تأخذ في الاعتبار حماية الطبقات ذات الدخل المحدود، والقطاعات الأساسية ممن يلقى على عاتقها مسؤوليات مستقبلية، وحماية الصناديق التعاضدية والضمان الاجتماعي، إضافة إلى سلم طويل من الأولويات».

(هيثم الموسوي)

> **لا ذنب للمودع باستثمارات المصارف الخاطئة لوديعته ولا بعلاقتها بمصرف لبنان**

في المحصلة، تعاملت المصارف مع المودعين كدروع بشرية منذ عام 2019، وحاولت أن تظهّر نفسها كأنها وسيط بين المودع ومصرف لبنان، بينما هي وسيط مالي يستقبل الودائع ويتحمّل المخاطر. لذا، فإن زعمها بتعرضها للغبن يمارسه بحقها مصرف لبنان والدولة بعدم سداد ديونهم لها، لم يتطوّر إلى اشتباك جدّي نظراً للترابط العضوي بين المصارف والطبقة السياسية. هذه العلاقة هي التي حكمت تحميل المودعين الخسائر، وربط علاقتهم بالمصارف بعلاقة المصارف نفسها بالدولة بذراعيها السياسية والمالية.

ردّ الوديعة بكامل قيمتها

ثمة الكثير من القوانين التي تدعم حقّ المودعين المطلق في الحصول على وديعتهم بكامل قيمتها وبذات عملة الإيداع، وذلك بمعزل عن علاقة المصارف بمصرف لبنان وبما ارتكبوا سوية من توظيفات وعمليات على شكل هندسات وسواه، أدّت إلى تبديد الأموال. والأبرز في المواد القانونية هي تلك التي تشير إلى أن «كامل قيمة الوديعة». القيمة هنا محميّة من التقلبات في سعر الصرف، ومن التضخّم، ومن كل العوامل التي قد تطرأ على الأصل. فالمادة 307 من قانون التجارة البرية تمنح المودع الحقّ بالمطالبة باسترداد كامل قيمة الوديعة، أو جزء منها عند الطلب مباشرة بذات العملة التي أودعها لدى المصرف. والمبدأ نفسه كرّسته المادة 123 من قانون النقد والتسليف التي نصّت على أن تخضع الودائع للمادة 307 من قانون التجارة. وقد ورد في الدعوى التي أقامتها مجموعة محامين لإبطال تعميم مصرف لبنان رقم 151، أن المصارف ومصرف لبنان يخالفون، بسبب امتناعهم عن ردّ الوديعة، المواد 307 و701 و714 من قانون الموجبات والعقود والمادتين 123 و229 من قانون النقد والتسليف. فمصرف لبنان يتعدّى على صلاحية مجلس النواب ويحلّ محلّه لأن تطبيق المادتين 701 و702 من قانون الموجبات والعقود يلزم المصرف بتسليم الوديعة إلى المودع عند الطلب ومن دون تحديد ماهيتها، سواء كانت مبالغ مالية أم أسهماً أو ذهباً... وعملاً بأحكام المادة 711 من قانون الموجبات والعقود، «يلتزم المصرف بردّ الوديعة عينها وملحقاتها بالعملة عينها التي أودعت فيها».

قضية

عودة «اللبنانيّة» إلى التعليم الحضوري: جسّ نبض أم خيار ممكن؟

استنفر توجّه رئاسة الجامعة اللبنانية إلى العودة الحضورية في العام الدراسي المقبل، بلا أيّ مخطط واضح، الأساتذة الذين وجدوا في الدعوة لتحضير الانصبة من دون مقوّمات لدعم العودة، تهديداً مبطناً وتخييرهم بين العمل بالسخرة او الاستقالة

فاتن الحاج

أحدث الإعلان عن توجّه الجامعة اللبنانية إلى العودة الحضورية إلى الكليات والفروع، ابتداءً من العام الدراسي المقبل، ضجة كبيرة في صفوف الأساتذة على وجه الخصوص، ليس لسبب سوى لأن الصورة ضبابية، وليس معروفاً فعلاً ما هي الإجراءات والحلول التي ستؤمّن عودة «مدروسة»، كما سمتها رئاسة الجامعة. في هذا الوقت، يجهد رئيس الجامعة، بسام بدران، لتعبيد طريق العودة تارة بإطلاق المشاورات مع الهيئات الأكاديمية والنقابية داخل الجامعة، وطوراً بمحاولة استجلاب المساعدات المالية، عبر البنك الدولي، من جهات مانحة دولية وعربية، وانتزاع الأموال المستحقة من فحوص الـ PCR، العالقة حالياً لدى المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم. وفي مساعيه، ينطلق الرئيس من أن أسباب التحوّل إلى التعليم عن بُعد انتفت، فلا قراراً رسمياً بالتعبئة العامة نتيجة كورونا، والحياة عادت إلى طبيعتها في كل الجامعات والمدارس. وقد نقلت مصادر أكاديمية عن بدران قوله إنه سيصار إلى تطبيق حازم لنظام التفرّغ وأن الجامعة لن تغطي أي أستاذ مسافر، وأن رفع رسوم تسجيل الطلاب إلى مليون ونصف مليون ليرة في مرحلة الإجازة سيكون خياراً مطروحاً في حال وصلت المساعي إلى حائط مسدود. إلا أنّ المصادر أشارت إلى أن المكاتب التربوية الحزبية التي غطّت الأساتذة المسافرين في المرحلة السابقة اتخذت قراراً برفع الغطاء عنهم، على ما يبدو. وفي حين نبّهت المصادر إلى أن حديث الرئاسة عن «التضخّم» في أعداد الأساتذة في الفروع والشعب سوف يؤدي إلى إلغاء عقود عدد منهم. وجد آخرون في تدبير العودة الحضورية مناسبة لفتح باب التعاقد.

أهل الجامعة يدركون بأن الخطوة ستكون محفوفة بالتحديات، وبأن التنفيذ لا يمكن أن يحصل بكبسة زر، وإن بدا التوجه مركزياً جدياً ومحسوماً، لا سيما بعد الطلب من الأساتذة، عبر التسلسل الإداري، من الرئاسة إلى العمداء مروراً بمديري الفروع ورؤساء الأقسام، حسم خياراتهم تجاه الجامعة وتحضير الأنصبة (عدد الساعات التعليمية لكلّ أستاذ) على أساس التعليم الحضوري ومن ثم مراجعة المسؤولين الأكاديميين المباشرين، إذا رغبوا في تعديل أوضاعهم الوظيفية. للوهلة الأولى، لم يأخذ بعض الأساتذة التوجه على محمل الجد، ووضعوه في إطار «البروباغندا» وجسّ النبض لإحصاء الأساتذة المهاجرين الذين غادروا الجامعة.

بين العزوف والتجربة

بعض الأساتذة في بعض الكليات لم يتجاوبوا مع طلب ملء الاستمارة المتعلقة بالانصبة، وتريّثوا في الموافقة على الحضور. يقولون إن هناك شبه استحالة لأيّ عودة وسط هذه الظروف، خصوصاً أن التوجه لم يأتِ مصحوباً باقتراحات عملية لدعم صمود الأساتذة من تصحيح الأجور ورفع بدل النقل. وعبّرت بعض مجموعات الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي عن غضبها من القرار الذي يضعهم بين خيارين لا ثالث لهما «إما التعليم بالسخرة أو الاستقالة!». منهم من وصف الخطوة بأنها على طريق التدمير الممنهج للجامعة تمهيداً لخصخصتها وإقفال معظم فروعها، في حين رأى آخرون أن التجربة ستكون أكبر برهان ولا مانع لديهم في اختبار ما إذا كانت الجامعة ستقلع فعلاً، لا سيما بعد فشل التعليم «أونلاين»، وبعدما أعدمت كل وسائل المواجهة، وآخرها التوقف القسري، في حماية الجامعة وأساتذتها، و«القطع الطريق أمام من تسوّل له نفسه الاصطياد في الماء العكر»، على ما قال أحد رؤساء الأقسام في كلية العلوم، بالنظر إلى التلويح الدائم للبنك الدولي والجهات المانحة بأن الحضور إلى الصفوف شرط أساسي لإعطاء أي مساعدة أو منحة اجتماعية للأساتذة، تماماً كما حصل مع أساتذة التعليم الرسمي.

وأضاف: «لو كان التوقف القسري حقيقياً ولم يُخرق لكنا حصّلنا حقوقنا، لكن أما وأن الوضع كان على هذا النحو، فإننا نواجه حالياً تحدي المستوى ونوعية التعليم وعلينا إقامة التوازن بين الحاجة إلى العودة الحضورية وبين الخسائر المترتبة عليها».

ومن التحديات، ما يتعلّق بالطلاب أيضاً، فهل يستطيعون بهذه السهولة الوصول إلى كلياتهم؟ وهل بإمكان إدارة الجامعة تشغيل المباني والمجمعات ساعات طويلة وصيانتها، وهل ستنتج أصلاً في تنظيم المناقصات اللازمة للقيام بهذه المهمة؟

أسباب التحوّل إلى التعليم عن بُعد انتفت (هيثم الموسوي)

القرار محفوف بالتحديات

عميد كلية الهندسة، رفيق يونس، رأى أنّ العودة ممكنة وضرورية لكنها مرهونة بتوفير الموارد المالية والحلول التقنية. القرار محفوف بالتحديات، كما قال، فالأزمة ليست جديدة وقد بدأت بسبب كورونا في العام الدراسي 2019 ـ 2020، لكنها استمرت بسبب الوضع الاقتصادي في لبنان.

> رفع رسوم التسجيل سيكون آخر الخيارات المطروحة للعودة

وتحدث عن عوائق تحول دون التمكن من تنفيذ قرار العودة إلى التعليم الحضوري رغم أن المشكلات قد تختلف بين كلية وأخرى وفرع وآخر في الجامعة ولفت إلى أن بعض الأساتذة غير متجاوبين مع الدعوة إلى العودة، فمنهم من رتب أموره خارج لبنان، وآخرون اختاروا التدريس في جامعات خاصة وكيّفوا أمورهم على هذا الأساس، وإن كانت المشكلة الأبرز التي ستواجه الكليات هي تأمين وصول الأساتذة المتعاقدين الذين يُراوح مدخولهم السنوي بين 1000 و1500 دولار، وهو مبلغ لن يكفيهم لشراء البنزين والانتقال من وإلى كلياتهم، «ومن المشكلات أيضاً الحاجة إلى توفير المال اللازم لتشغيل مولّدات الكهرباء معظم الوقت في ظل الانقطاع شبه الدائم لكهرباء الدولة، ويمكن إضافة مشكلة أخيرة تتمثل حالياً بعدم وجود شركات لتشغيل بعض المجمعات وصيانتها مثل مجمع طرابلس واحتمال تكرار هذا الإشكال مستقبلاً في مجمعات أخرى».

ولفت يونس إلى أنه يجري التفكير في بعض الحلول مثل جمع أنصبة أساتذة التفرغ والملاك بيومين فقط في الأسبوع وأساتذة التدريب المهني في يوم واحد واعتماد التعليم أونلاين للأساتذة المتعاقدين. لكن الأهم أيضاً هو اعتماد التعليم المدمج لتقسيم الوقت بين الحضوري و«أونلاين» لأن قسماً كبيراً من الطلاب لن يتمكن من الالتزام بالحضور اليومي للجامعة. وعن إمكان أن يؤدي مثل هذا القرار إلى خسارة الجامعة للكفاءات، رأى أن هذه الخسارة واقعة لا محالة، والإشكال ليس هنا، بقدر ما يكمن في تأمين البدلاء القادرين على التعايش مع الإمكانات المالية الحالية للجامعة، والحاجة إلى شعور الأساتذة الجدد بالانتماء إليها، وعدم تركها عند أقرب فرصة. يونس أكد أن استمرار الجامعة يعود إلى الأساتذة والموظفين الذين يبذلون جهوداً كبيرة ويؤيد تطبيق العودة إلى التعليم الحضوري مع ضرورة اعتماد الدمج بين التعليمين لأنه الخيار الأفضل للجامعة والأساتذة والطلاب في المرحلة الحالية، على أن تختار الكليات والفروع عدد الأيام التي تناسبها.

بدران: العودة مدروسة

يوضح رئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران في اتصال مع «الأخبار» أنّ التوجه العام للعودة إلى الصفوف هو خطوة طبيعية بعد فتح البلد، واعتماد التعليم الحضوري في كلّ الجامعات والمدارس، والدعوة إلى تحضير الأنصبة هو أمر بديهي لتحديد الحاجات، محذّراً من أن «استمرار التعليم عن بُعد لعام إضافي سوف يضرب المستوى ونوعية التعليم، ومن هنا سعينا إلى توفير كل المستلزمات لعودة حضورية مدروسة، إن على صعيد توفير الدعم للكادر التعليمي والإداري من خلال المفاوضات المستمرة مع وزارة التربية والبنك الدولي من جهة، أو تأمين المصاريف التشغيلية للكليات والفروع، كما ندرس بعض الخيارات مثل جمع أيام التعليم في ثلاثة أيام ونقل أنصبة الأساتذة إلى الكليات الأقرب من أماكن سكنهم، وسنضع الخطط التي تحقق الهدف المنشود».

هل سيكون رفع رسوم التسجيل من الخيارات المطروحة للعودة؟ يجيب: «ندرك تماماً بأن الطالب موجوع، ولا يمكن تحميله أي أعباء إضافية، لذا لن نقترب من هذا الخيار إلا إذا أقفلت كل السبل في وجهنا وامتنعت الجهات المانحة عن تقديم المساعدات». بدران يرى أن «تسرّب» الأساتذة، إن عبر الهجرة إلى الخارج أو مغادرة الجامعة إلى جامعات أخرى، «لا يجب أن يثنينا عن إنجاح خيار التعليم الحضوري الذي يحافظ على المستوى ويحمي حقوق الطلاب».

لكن دون نقل الأنصبة تحديات كثيرة وصعوبات لوجستية، بحسب مصادر الأساتذة. ومن شأن هذه الخطوة أن تفرّغ فرعاً كاملاً من طاقاته، باعتبار أن هناك بين 20 و 30 في المئة من الأساتذة يقطنون في أماكن بعيدة عن مناطق السكن، وهي نسبة يشكك بدران في أن تكون دقيقة، «لن نذهب إلى انتحار جماعي، ولن نسمح لأحد بإقفال الجامعة وسنفرض على الدولة رفع مساهمتها فيها إلى 600 مليار ليرة، استناداً إلى ما رفعته في بند المصاريف التشغيلية في باقي القطاعات».

تقرير

إضراب القطاع العام: التزام نسبي... ولكن مقبول

فؤاد بزي، راجانا حميّة

حقّق اليوم الأوّل من الإضراب المفتوح الذي دعت إليه الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة الصدمة الأولى المطلوبة، في ظلّ التزام واسع طاول إدارات لم يسبق لها التوقف عن العمل سابقاً مثل وزارة الصحة. لكن الأمر لم يخلُ من خروقات، كما حصل في وزارة الداخلية، أو في دوائر أخرى أصرّ المديرون فيها على حضور الموظفين تحت طائلة الحرمان من مساعدة الـ90 دولاراً.

الموقف الرسمي تمثّل في بيان صدر عن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أعلن فيه متابعته موضوع الإضراب مع وزير المال يوسف خليل والبحث معه في «ملف الأجور والمخصّصات المستحقة للموظفين وضرورة دفعها في المواعيد المستحقة لها من دون تأخير». موقف لم تعوّل عليه رئيسة الهيئة الإدارية لموظفي القطاع العام نوال نصر، بل وصفته بـ«كلام في الهواء» مؤكدة أن العودة عن الإضراب لن تكون قبل «الحصول على تحسينات حقيقية تلحظ الرواتب» والاجتماع مع رئيس الحكومة أو الوزراء لن يحصل إلا «بناءً على خطة عمل حقيقية، لسنا مستعدين لدفع ثمن وقود على اجتماعات لا طائل منها». واشادت نصر بالالتزام التام بالإضراب في الدوائر والمصالح التابعة للإدارة العامة من دون أن تنفي وجود خروقات.

«الصحة»: عودة استثنائية غدا

قد يكون التزام وزارة الصحة بالإضراب هو المفاجأة، بدليل أنّ الناس لم يصدّقوا إمكان إقفال أبوابها، فحضروا منذ الصباح الباكر أمس لإتمام معاملاتهم لكنهم لم يوفّقوا بأحد من الموظفين هناك. مع ذلك، سيخرق الموظفون الإضراب ويعودون إلى العمل غداً الأربعاء، ولمرة واحدة، للعمل على تسيير معاملات الاستشفاء والأدوية، إذ إن الأربعاء «هو اليوم الذي تجتمع فيه اللجان الطبية ومنها اللجان المتعلقة بالأدوية (أدوية السرطان تحديداً) لإعطاء الموافقات للأدوية والاستشفاء». وهو الحضور الاستثنائي الذي قرّره الموظفون في الوزارة خلال اليومين الماضيين، مراعاة «للظروف الإنسانية»، على ما يؤكد المدير العام للوزارة، فادي سنان. ومن المفترض أن يكون هذا اليوم هو أيضاً «يوم عمل» في مستودع الكرنتينا للأدوية، لتسيير طلبات المرضى، وتحديداً مرضى الأمراض السرطانية... ومن بعدها يعود الموظفون في مراكز الوزارة كافة إلى التعطيل التزاماً بقرار روابط الموظفين.

> يطمئن وزير العمل أن لا خوف على الرواتب لناحية صرفها

تفاوت في الالتزام

في المقابل هناك وزارات لم تشارك في التحرّكات. وزارة الداخلية مثلاً لم يلتزم موظفوها في المبنى الرئيسي في بيروت بالإضراب، مع العلم أنّ «إضراب موظفي القلم فقط يقفل الوزارة، فلا يمكن عندها لا استقبال ولا ترحيل المعاملات» بحسب إفادة موظف من داخلها. هذا الأمر تكرّر كذلك في وزارة التربية إذ لم يلتزم الموظفون بالإضراب وحضروا اليوم بشكل طبيعي إلى مراكز عملهم. أمّا من تغيّب منهم فتواصل معه مديره المباشر لمطالبته بتبرير غيابه وبتعويض هذا اليوم كي لا يخسر حقه في الـ90 دولاراً.

وكان الإضراب جزئياً اليوم في وزارة العمل إذ بقيت دائرة الاستخدام ومراقبة عمل الأجانب مفتوحة لتيسير المرفق العام، وفي «الشؤون الاجتماعية».

خطر على الرواتب

لعلّ الخوف الأكبر تسبّب به إضراب موظفي وزارة المالية بمختلف مديرياتها وخاصة مديرية الصرفيات المسؤولة عن تصدير جداول القبض لكل العاملين في القطاع العام. لم يعد هؤلاء الموظفون قادرين على الوصول إلى مراكز عملهم، فالتزموا بالإضراب أمس، ومنذ ما يزيد عن الأشهر الثلاثة لا يداومون لأكثر من يوم واحد أسبوعياً. هذا الأمر انعكس على الرواتب هذا الشهر التي تأخرت لثلاثة أيام لأول مرة منذ سنوات طويلة.

يؤكد النقابي محمد قاسم المتابع لتحرك الموظفين أنّ وزير المالية وعد بـ«تدبير خاص يساعد موظفي الصرفيات في المالية على الوصول إلى الوزارة». أمّا في حال عدم التزام وزير المالية بتنفيذ وعوده «فنحن ذاهبون لتأخير إن لم يكن انقطاع في صرف الرواتب».

من جهته يطمئن وزير العمل مصطفى بيرم أن "لا خوف على الرواتب لناحية صرفها، وهي أولوية رئيس الحكومة اليوم. ولكن النقص في عدد الموظفين قد يؤدي إلى تأخير عملية الصرف، وهذا ما نعمل على تفاديه. ولحلّ أزمة الإضراب يربط بيرم الأمر بإقرار الموازنة متسائلاً: «في وجه من ينفذ هذا الإضراب، حكومة تصريف أعمال؟» مقترحاً «الإدارة الذكية للإنتاج» بالحضور إلى الدوائر بطريقة المناوبة.

علة صوتك

الفرصة الممكنة لتوحيد الجامعة اللبنانية

وفاء نون *

التفريع القسري للجامعة اللبنانية بفعل الحرب، والذي كرّسته المراسيم لاحقاً، وأتبعته بالتشعيب السياسي لفروع بعض الكليات، كان أوّل وأهمّ عوامل ضرب الحركة الطلابية والعمل النقابي. وبغيابهما، أُسّس للزبائنية والطائفية والاستزلام في الجامعة وسُمح للأحزاب بالتدخّل والسيطرة لاحقاً على كلّ مفصل من مفاصل القرار فيها، بدءاً من تعيين الرئيس والعمداء والمديرين، مروراً بإدخال الأساتذة في التعاقد والتفرّغ، وصولاً إلى تعيين المدرّبين والموظفين. كما ساهم في إضعاف المستوى العلمي والأكاديمي والبحثي للجامعة (فروق في المستوى بين الفروع على الصعيدين الأكاديمي والبحثي)، ورسّخ الفساد الإداري والمالي فيها. لا جديد في ما ورد، فالقاصي والداني يعلمه، إنما أورده للتذكير بأن التفريع هو على رأس الأسباب التي أوصلت الجامعة إلى ما وصلت إليه. من هنا، وفي ضوء ما تعانيه منه الفروع والشعب في الأطراف من إهمال في الأبنية المتصدّعة وتردٍّ في وضع المختبرات التعليمية (مقارنة بالفروع المركزية) وشبه غياب للمختبرات البحثية، كنت ولا أزال أنادي بإعادة هيكلة الجامعة، أي إلغاء الشعب والحدّ من الفروع، واستبدالها بمجمّعات جامعية كاملة تضم السكن الطلابي والمراكز البحثية والمكتبات والمطاعم و... ماذا يعني أن يكون هناك فرعان للعلوم والعلوم الاجتماعية والفنون وغيرها من الكليات في بيروت؟ فكما يحوي مجمع الحدث الكليات ذات الطابع العلمي والتطبيقي، يمكن لمجمع الفنار أن يحوي الكليات ذات الطابع الإنساني وبالتالي يتم إلغاء الفرعين الأول والثاني ودمجهما في فرع واحد.

إن الأزمة الاقتصادية الراهنة، وتضييق الخناق على الجامعة عبر عصر موازنتها إلى الحدّ الأقصى، بحيث لم تعد تكفي لتسيير المجمعات الجامعية ولدفع أجور الأبنية المستأجرة منها، ومن حيث أنها أرغمت على اعتماد التعليم عن بُعد هذا العام، يجب أن يدفع أهل الجامعة وإدارتها للتفكير جدياً لإعادة الملمة الجامعة وتوحيدها في مجمعات، ما يُعيد إليها دورها الوطني في أن تكون ساحة نقاش وتفاعل بين الطلاب من كلّ الأطياف ومن مختلف المناطق والطبقات بعيداً عن العصبيات والطائفية. لتكن الأزمة إذاً فرصتنا في توحيد الجامعة وإعادة بلورة دورها ووظيفتها. وفرصتنا في «نفضة» مناهجها وبرامجها (العلمية والإنسانية) التي تكرّس التبعية ولا تسمح بتكوين منطق علمي سليم ولا تحث على الابتكار والإبداع، على الرغم مما يتمتع به طلابها وأساتذتها من طاقات فردية جبارة.

هذا الكلام يأتي خارج سرب الطروحات السياسية التي تشرّع للتفريع بحجة الإنماء المتوازن الواهية، والتي تخفي في الواقع التحاصص المتوازن، وكذلك أصوات بعض الأساتذة التي تنادي باللامركزية المرفوضة. ما موقف إدارة الجامعة من قرار مجلس الوزراء الأخير بتكريس شعبة راشيا في كلية الصحة كفرع؟ ما المسوّغ العلمي لقرار كهذا؟ هل تم اقتراحه من إدارة الجامعة (كون مجلسها معطلاً) ومتى؟ أم إن مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار نيابة عنا؟ نعم عنا، وأتكلم «بالنحن» لأننا يجب أن نكون شركاء في إدارة الجامعة، وهذا ما كرّسته نضالات من سبقونا وصادرته أحزاب السلطة عبر التحاصص في ممثلي الأساتذة كما الإدارات، وذلك برضى الأساتذة أنفسهم، فهم من انتخبوا ممثليهم في مجلس الجامعة.

طرح توحيد الجامعة عبر إعادة هيكلتها يأتي أيضاً خارج سرب طروحات بعض الأساتذة بالتفريع بحجة حق الطلاب في الأطراف بالتعلّم، وهو حق مشروع. إلا أن تكلفة تأمين النقل والسكن لهؤلاء الطلاب أخفّ بكثير على الجامعة من تكلفة الأبنية المستأجرة وتأمين المعدات المخبرية وغيرها من المستلزمات والمعدات التشغيلية، عدا الدخول في عدد الأساتذة والمدربين والموظفين الذين غادروا الجامعة، ومن دون التطرق إلى وضع الأساتذة المتعاقدين الذين يشكلون النسبة الأكبر من أساتذتها. كما أنّ طرح التفريع لا يلتفت إلى أهمية مغادرة الطلاب قراهم ومناطقهم ليتلاقوا مع الطلاب كافة في إطار الجامعة. ما الفرق إذاً بين الجامعة ومدرسة الحيّ أو البلدة؟

في الوقت الذي تُطالَب به الجامعة اللبنانية بتسديد أجور الأبنية الجامعية المستأجرة والمستحق دفعها يستمرّ التفريع. وفي الوقت الذي يغادرها أساتذتها ومدرّبوها وموظفوها بفعل الأزمة الاقتصادية وحتى طلابها (قرار زيادة رسوم التسجيل يلوح في الأفق وما صدر عن لسان رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرّغين كان يتم تداوله في أروقة إدارة الجامعة وبين الأساتذة)، يطلب إلى الأساتذة وبالتحديد المتعاقدين والأساتذة الذين سافروا بحسم أمرهم في ما خصّ البقاء في الجامعة أو مغادرتها، تمهيداً لفتح باب التعاقد: فحسب زعم الإدارات، طلبات تعاقد الأساتذة «مكتملة» وكذلك طلبات التوظيف. والسؤال الذي يطرح نفسه هو من سيليحق وراء التعاقد مع الجامعة اللبنانية، ومعاناة الزملاء المتعاقدين منذ عشرات السنين لا زالت ماثلة أمامهم؟ أم من سيرغب بالتدريب أو بالوظيفة في الجامعة مع علمه بمعاناة المدربين والموظفين؟ ومن سيرتضي أن يدفع من ماله الخاص لأجل أن يصل إلى الجامعة ويعمل من دون أجر؟ المسألة واضحة، من سوف يرتضي ذلك هو الذي لن يعمل، ولن يحضر إلى الجامعة لعلمه بصعوبة أن يكون التعليم حضورياً في العام المقبل. إذاً هي صفقة تعاقد جديدة تلوح في الأفق، ولسوف تحرم الجامعة من كفاءات وطاقات وتأخذ بها إلى الخصخصة، في ما لو خسرت الجامعة من أساتذتها الأكفاء المتفرغين وفي الملاك، بفعل تهجيرهم القسري منها، وفي ما لو تم استبدالهم بأساتذة متعاقدين جدد لا يحملون همّ الجامعة. فالتعليم الحضوري مرهون بمساعدة البنك الدولي الذي تفاوضه إدارة الجامعة من دون معرفتنا لسقف التفاوض، وما هي الشروط التي سيفرضها علينا مقابل موافقته على مساعدة الجامعة؟ ومن دون أن نعلم ماذا نقبل وماذا نرفض، فممثلو الأساتذة منشغلون «بتعقيب المعاملات»، وتبليغ الأساتذة بمواعيد دفع رواتبهم ومستحقاتهم! والتعليم الحضوري مرهون أيضاً بمساعدة البلديات في تسديد أجور الأبنية ومساعدة الجمعيات في تأمين الطاقة الشمسية (نموذج كلية الحقوق - الفرع الثاني، وكلية الإعلام - الفرع الأول) من أجل تشغيل الكليات والمجمعات والمختبرات و... كأنه لا ينقص الجامعة في هذه المرحلة العصيبة سوى أن تصبح رهينة البلديات والجمعيات (وربما السفارات) كما هي رهينة الأحزاب. فمن يموّل يصبح شريكاً في الإدارة والتوظيف والتنفيعات، وهذا يفتح باباً جديداً للتوظيف الزبائني ويشرّع الجامعة على فساد جديد يُضاف إلى ما فيها من فساد مالي وإداري. وأخطر ما في هذه الحلول أن تتدبّر كلّ كلية أمرها محلياً فتطبّق اللامركزية من حيث تعلم أو لا تعلم، وهو ما بدأت خيوطه تتكشف مع خرق التوقف القسري الذي دعت إليه رابطة الأساتذة المتفرغين بحيث تم تعطيل هذا القرار في العديد من الكليات بحجة خصوصية كلّ كلية من حيث المشكلات والاحتياجات، أو من حيث توفر مستلزمات الاستمرار والقدرة على إجراء الامتحانات.

وبناءً عليه، هذه فرصتنا لتوحيد الجامعة وإعادة النظر في هيكليّتها، وفرصتنا لوضع برامج تتناسب والدور الذي يجب أن تضطلع به الجامعة في المرحلة المقبلة، وفرصتنا لوقف التوظيف العشوائي ومعرفة من هو مستعد فعلاً للتضحية في سبيل الجامعة وطلابها. فحذار حذار من عدم استغلالها وأخذ الجامعة إلى الهلاك عبر سوقها إلى اللامركزية والخصخصة.

*أستاذة في كلية العلوم.

على الغلاف

خفّض الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، تدريجياً، من حدّة تصريحاته حول العملية العسكرية المفترضة في الشمال السوري، متخلّياً عن مصطلح «المنطقة الآمنة»، والذي عنى السيطرة على الشريط الحدودي، وإقامة تجمّعات سكنية تضمن تثبيت تغيير ديموغرافي هناك. وبدلاً من ذلك، عادت تركيا إلى رفع شعار «الحزام الأمني»، أي إبعاد الأكراد عن حدودها بعمق 30 كيلومتراً، وهو ما يُفترض أن يتمّ بجهود حكومية سوريّة وغطاء روسي، في مقابل التزام أنقرة بحلحلة ملفّ إدلب، الذي يبدو أن صيفاً ساخناً ينتظرها

تسليم جزئيّ لمنبج وتل رفعت

الجيش السوري يستعدّ للتمدّد شمالاً

علاء حلبي

لم يفضِ التصعيد التركي حول الشمال السوري إلى أيّ نتيجة تلبّي طموحات الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، الذي سعى إلى استثمار الظروف الدولية التي فرضتها الحرب الروسية في أوكرانيا، قبل أن يصطدم بـ«فيتو» أميركي من جهة، وبموقف روسي أعاد ضبْط الميدان بما يتّسق مع الاتفاقات السابقة، من جهة ثانية، وبهدْيِ لإعادة تحريك تلك الاتفاقات بعد فترة «ستاتيكو» طويلة عاشتها إدلب، وماطلت خلالها لحدوث أيّ خرق قد تحاول فصائل غير منضبطة إحداثه، تخوض «قوات سوريا الديموقراطية» نقاشات مكثّفة للتوصّل إلى أفضل صيغة ممكنة تُجنّبها أيّ صدام مع أنقرة، في ظلّ تراجع واشنطن وتقوقعها في المناطق النفطية في الحسكة ودير الزور، وإصرار موسكو على أن الحلّ الوحيد سيكون بتسليم منبج وتل رفعت للجيش السوري.

وفي هذا السياق، تؤكّد مصادر كردية، في حديث إلى «الأخبار»، أن «قسد» باتت على قناعة تامّة بأن لا حلّ سوى بتسليم الجيش السوري هاتَين المنطقتَين، وهو ما تمّ جزئياً بعد رفع العلم السوري فوق أكثر من ناحية في تل رفعت. غير أن بعض الأصوات المتشدّدة لا تزال تحاول المماطلة، أملاً في أن تُغيّر واشنطن موقفها، وتذفع نحو احتفاظ «الإدارة الذاتية» بالمناطق الواقعة في دائرة الخطر، خصوصاً أن منبج تمثّل الثقل الاقتصادي بالنسبة إلى الأخيرة، إذ يتمّ عبرها تهريب النفط وغيره من المنتجات إلى مناطق سيطرة الفصائل المدعومة تركيّاً. وبحسب هذه المصادر، فإن ما تمّ تسريبه، خلال اليومين الماضيَين، حول تلقّي الأكراد رسالة روسية مباشرة، مفادها بأن موسكو ملتزمة بتأمين مناطق سيطرة الحكومة السورية فقط، يعني أن على «قسد» تسليم منبج وتل رفعت، وهو ما سيعني ترجمة تعهّد روسيا أمام الجانب التركي بإبعاد الأكراد عن الشريط الحدودي، وتالياً منْع أيّ تحرك عسكري تركي جديد. إلّا أن ثمّة آراء كردية تتحدّث عن إمكانية الاستفادة من ارتباط ملفّي إدلب ومنبج وتل رفعت، والحرص الروسي على تطبيق مبدأ «خطوة روسية مقابل خطوة تركية»، من أجل إبقاء الوضع على ما هو عليه، في ظلّ عدم وفاء أنقرة بتعهّداتها في إدلب، الأمر الذي قد يفسّر المماطلة الكردية في التسليم الكامل للمنطقتَين.

> بعثت «قسد» برسائل إيجابية إلى دمشق أبدت فيها استعدادها للجلوس إلى طاولة الحوار

وعلى رغم اختلاف وجهات النظر بين التجارَتين الكردية، بعثت «قسد» برسائل إيجابية إلى دمشق، أبدت فيها، وفق المصادر، استعدادها للجلوس إلى طاولة الحوار لحلّ مشكلات جوهرية واجهت الاجتماعات السابقة، من بينها إصرارها على فرض السيطرة الأمنية في مناطقها عبر قوات «الأسايش»، ورهْن انضمامها إلى الجيش السوري ببقاء قوّاتها في مناطق «الإدارة الذاتية»، وهو ما رفضته دمشق، واعتبرته تمهيداً للتقسيم. كذلك، حاولت «قسد»، ولا تزال على ما يبدو، الالتفاف على علاقاتها الإشكالية بواشنطن، من خلال التأكيد أنها لا تمتلك القوّة لفكّ ارتباطها بالقوات الأميركية، بدعوى أن علاقتها بها مرتبطة بـ«الحرب على الإرهاب»، وهو ما كرّره قادة «قسد» خلال اجتماعهم بالوفد الروسي الذي زار الحسكة الأسبوع الماضي. وتوازياً مع حشْد الجيش السوري قوّاته في منبج وتل رفعت، وتشكيل غرفة عمليات خاصة في شمال حلب حملت اسم «صاعقة الشمال»، بدا لافتاً توسيع روسيا حضورها في مناطق خفْض التصعيد في ريف إدلب، بالإضافة إلى إجراء تدريبات عسكرية ومناورات لقوّات المشاة في المنطقة الوسطى، والتي كانت خاضت معارك سابقة في حلب وحماة وريف إدلب، وهو ما يمكن اعتباره تحضيراً لعملية عسكرية قد ينفّذها الجيش السوري لفتح طريق حلب - اللاذقية بالقوّة، في حال استمرار تركيا في المماطلة. وعلى رغم التطوّرات التي تشير إلى تمدّد الجيش السوري واستعادته منطقتَي منبج وتل رفعت بالإضافة إلى مناطق في ريف إدلب بسلاسة، لم تستبعد مصادر ميدانية حدوث انزلاق نحو المواجهة في حال قرّرت تركيا شنّ هجمات عسكرية، خصوصاً أن الرئيس التركي يواجه، في الوقت الحالي، مزيداً من الضغوط الداخلية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، حيث يسعى لتحقيق أيّ إنجاز يزيد من شعبيّته.

تخوض «قسد» نقاشات مكثّفة للتوصّل إلى افضل صيغة ممكنة تُجنّبها اي صدام مع انقرة (أ ف ب)

تذبذب روسيّ وحزم إيرانيّ: تركيا لا تستعجل الهجوم

محمد نور الدين

لا تبدو تركيا على عجلة من أمرها لبدء عمليتها العسكرية المفترضة في شمال سوريا؛ فهي تَظهر مطمئنّة إلى أن الظروف الإقليمية والدولية تلعب لمصلحتها، بدءاً من الانخراط الروسي في الحرب الأوكرانية وإمكانية استغلال هذا الانخراط للحصول على ضوء أخضر من موسكو، وصولاً إلى حاجة العراق والمستمرّة حالياً ضدّ عناصر «حزب العمّال الكردستاني»، والتي تستهدف تضييق الرقعة الجغرافية لتحرّكاته ووقف إمداد مقاتليه في سوريا بالدعم اللوجستي؛ ثانياً، انتهاء الاستعدادات اللوجستية للهجوم والتي يُتوقّع أن تتكثّف بدءاً من الأسبوع المقبل؛ ثالثاً، انتظار مرور عيد الأضحى.

من جهته، يرى الكاتب فاتح تشيكيرغه، في الصحيفة نفسها، أن روسيا تحاول تقديم عرض لتركيا بالقبول بالرئيس السوري، بشار الأسد، من خلال استخدام ورقة القوات الكردية، فيما تسعى الولايات المتحدة لأن تقدّم لأنقرة عرضاً يُبقي جنودها في شمال سوريا كـ«ضمانة»، كي لا تقع تلك المنطقة بيد إيران أو روسيا». ويقول تشيكيرغه إن على بلاده، في ظلّ هذا المأزق، أن تتّخذ قراراتها بنفسها. ويسأل الكاتب في صحيفة «غازيتيه دوار»، فهمي طاشتكين، بدوره، عمّا إذا كانت تركيا ستحصل على ضوء أخضر من روسيا والولايات المتحدة، معتبراً أن الضوء الأصفر له أهمّيته أيضاً، لكنّه ليس كافياً. ويشير طاشتكين إلى أن موسكو أطفأت الضوء الأخضر، ونشرت صواريخ «بانتسير- أس 1» في مطار الحسكة، ودبابات وصواريخ مضادّة للدبابات وصواريخ «بانتسير أس1» وصواريخ «اسكندر» في قاعدة أبقار، كما سيّرت دوريات بطائرات «هليكوبتر» فوق تل تمر والقامشلي وعامودا ورأس العين والدرباسية. وبحسب الكاتب، فإن هذه هي المرّة الأولى التي تظهر فيها موروحيات وآليات عسكرية روسية في قاعدة أبو الزهور التي خضعت لسيطرة القوات السورية عام 2018.

في المقابل، تُشعل إيران خطوطها الحمر وترسل التعزيزات، خصوصاً إلى تل رفعت التي نقلت إليها عناصر من دير الزور، وإلى قاعدة النيرب العسكرية شرق حلب. ويتطرّق طاشتكين إلى «اللعبة الروسية القديمة، وهي الضغط على الأكراد من خلال التهديد التركي لكي يتواصلوا مع النظام في دمشق»، لكن اللافت، برأيه، هو أن دمشق ترى أن «الأكراد يضعون يدهم بيد الأميركيين من أجل النفط والحبوب، وعندما ينحشرون يتذكّرون سوريا ويطالبونها بالتنسيق». ويلفت إلى أن قائد القوات الروسية في سوريا، الكسندر تشايكو، التقى في الحسكة، قائد «قوات سوريا الديموقراطية»، مظلوم عبدي، وطالبه بزيادة التنسيق مع القوات الحكومية، والقبول بإرسال الجيش السوري المزيد من الوحدات إلى المناطق الحدودية لمنع عملية عسكرية تركية، وانتقال «الإدارة الذاتية» والحكومة السورية إلى مرحلة التفاوض المكثّف والشامل. وينقل طاشتكين عن سيهانوك ديبو، عضو «المجلس الرئاسي» في «قسد»، قوله إن المحادثات بين «الإدارة الذاتية» وممثّلي الحكومة بدأت في مطار القامشلي، وهناك تقدّم في مسألة «الديموقراطية اللامركزية»، وأن تكون «سوريا الديموقراطية» جزءاً من النظام.

> اجتماعان سيقرّران مصير العملية التركية: «لقاء أستانا» وقمّة «حلف شمال الأطلسي»

ويتحدّث الكاتب عن مخاوف الأكراد والسوريين والإيرانيين من احتمال سيطرة تركيا على تل رفعت، كون الأخيرة مفتاح الاتصال بين عفرين والقرى الريفية وحلب والأحياء الكردية في حلب، ولا سيما الشيخ مقصود والأشرفية، وهذا يعني تعريض حلب كلّها، عبر حزامها الشمالي، للخطر، وهو ما ترفضه إيران التي لا تريد أن تسمح بمحاصرة نُبّل والزهراء مرّة ثانية. كذلك، فإن سيطرة تركيا على منبج تعني قطع طريق «إم 4» بين القامشلي وحلب، ووقوع «سدّ تشرين» ومحطات الكهرباء بيد تركيا، والأمر نفسه بالنسبة إلى عين عيسى الواقعة عند تقاطع عين العرب والقامشلي والرقة. كما أن حماية تل تمر ضرورية بالنسبة إلى التواجد المسيحي فيها، فضلاً عن الاحتفاظ بطريق «إم 4». ويَختم طاشتكين مقالته بالقول إن «الأخطار تفرض تنسيقاً أكثر واقعية بين دمشق والإدارة الذاتية. ومع ذلك، فإن روسيا قد لا تعارض، إرضاءً لإردوغان، سيطرة الأخير على مناطق غير حاسمة من مثل الخطّ الواصل بين عين العرب ومنطقة الشيوخ وبضع قرى في محيط عين عيسى وأخرى بين تل تمر وزركان. لكنّ اجتماعَين سيقرّران مصير العملية التركية: لقاء أستانا وقمّة حلف شمال الأطلسي. وإلى ذلك الحين، سيبقى كلّ شيء غامضاً».

سيطرة تركيا على منبج تعني قطع طريق «إم 4» بين القامشلي وحلب (أ ف ب)

دمشق غير مطمئنّة: «قسد» لم تصفّ نيّتها بعد

الحسكة - **إيهم مرعي**

لم تكن تصريحات القائد العام لـ«قسد»، مظلوم عبدي، ولاحقاً بيان «مجلسها العسكري»، حول الاستعداد للتنسيق مع الجيش السوري بشأن الغزوة التركية المحتملة في الشمال، الأولى من نوعها، بل باتت اعتيادية مع كلّ تهديد تركي من هذا النوع. وتكاد قيادة «قسد» تستنسخ الخطاب ذاته في كلّ مرّة، بهدف رمي الكرة في ملعب الحكومة السورية، وسط تساؤلات غير منقطعة عن مدى استعدادها هي لتقديم تنازلات حقيقية في الميدان، ونزع الذرائع التركية بشأن استمرار تواجد «الإدارة الذاتية» وإدارتها الفعلية للمناطق الحدودية، حتى بعد انتشار الجيش السوري هناك في العام 2019. وذهب رئيس مجلس «مسد»، رياض درار، أخيراً، إلى إبداء استعداد «قسد» لأن تكون جزءاً من الجيش السوري مستقبلاً، من دون تحديد كيفية تحقيق ذلك.

ومنذ أوّل عملية تركيّة ضدّ مناطق سيطرة الأكراد في العام 2018 (غصن الزيتون)، والتي أدّت إلى احتلال عفرين وأريافها، ألقت «قسد» بالمسؤولية على الجيش السوري، وطالبته بالقتال عنها. وحينها، خاض ممثّلون عن الحكومة مفاوضات مارثونية مع «قسد»، رافقها دخول دفعة من القوات الرديفة للجيش إلى عفرين، واستشهاد نحو 80 منهم في معارك وغارات جوية تركية، إلّا أن تمسّك «الإدارة الذاتية» بعدم تسليم المدينة إدارياً وعسكرياً للدولة السورية، أدّى إلى سقوطها بيد الأتراك والفصائل المسلّحة الموالية لهم. وتكرّر المشهد أيضاً في مدينتَي تل أبيض ورأس العين، واللتين هاجمهما الأتراك بعد وقت قصير من انسحاب الأميركيين منهما. صحيح أن الروس تمكّنوا حينها من وقف التمدّد التركي باتجاه مناطق إضافية، من خلال رعاية اتفاق بين «قسد» والجيش السوري، قضى بانتشار الأخير على كامل الشريط الحدودي، وانسحاب «قسد» إلى مسافة 30 كلم، إلا أن محاولات «الإدارة الذاتية» المستمرّة إفراغ الاتفاق من مضمونه، والاحتفاظ بالسلطة الإدارية والعسكرية في مدن وبلدات الشريط الحدودي، أعطى ذرائع جديدة لأنقرة لإطلاق تهديدات بشنّ هجوم جديد. كما اتُّهمت «قسد» بعدها بتقييد حركة الجيش السوري، ومنع عناصره من التجوّل في المدن والبلدات التي انتشر فيها لحمايتها من الهجمات التركية، وحصر حركته بالنقاط التي يتواجد فيها.

ومع تجدّد التهديدات التركية أخيراً، أصدرت القيادة العامة لـ«قسد» بياناً حذّرت فيه من أيّ هجوم تركي سيعيد الأمور إلى المربع الأوّل، ويهدّد وحدة البلاد، ويؤثّر في الحرب ضدّ «داعش»، قبل أن تشير في أسطر البيان الأخيرة إلى الاستعداد للتنسيق مع القوات الحكومية لصدّ الهجوم المحتمل. والظاهر أن البيان كان، في وجه من وجوهه، موجّهاً إلى الأميركيين بشكل رئيس، للضغط عليهم بهدف منع أنقرة من تنفيذ تهديداتها، وذلك من خلال التلويح بورقتَي مخيمات «داعش» في الحسكة، والاضطرار للتنسيق مع دمشق، وهو أمر لا تريده واشنطن مطلقاً. كذلك، بدا الموقف، وفق قراءة البعض، محاولة لإحراج السوريين والروس معاً، وتجهيز الاتهامات لهم بالتخلّي عن مهمة الدفاع عن المنطقة. وفي هذا الإطار، تقول مصادر مطّلعة على مسار المفاوضات الحكومية مع «قسد»، في تصريح إلى «الأخبار»، إنه «على الرغم من دعوة قسد الجيش السوري إلى التنسيق لصدّ العدوان التركي، إلا أن كلامها لا يزال إعلامياً، بخاصّة أن التنسيق مع دمشق لا يحتاج إلى دعوات على وسائل الإعلام، في ظلّ سياسة الباب المفتوح التي تتبعها الأخيرة مع كلّ الوفود التي زارت العاصمة سابقاً». واعتبرت المصادر أن «تمسّك قسد بشروط تعتبرها دمشق خطاً أحمر يمسّ بوحدة البلاد، وعدم إبداء الاستعداد لتقديم أيّ تنازلات، هو ما يُفشل الحوار، ويجعله من دون جدوى». وأضافت أن «عدم فكّ قسد ارتباطها بالأميركيين، على رغم تخلّيهم عنها في أكثر من مناسبة، هو من الأسباب الرئيسة أيضاً لعدم نجاح الحوار». وأشارت إلى أن «دمشق لا تحتاج لدعوة للدفاع عن أراضيها، وترى في الوجود التركي احتلالاً يجب مقاومته، لكن عدم وجود سلطة إدارية وعسكرية كاملة على المناطق الحدودية، يضع عراقيل أمامها، ويعطي مبرّرات للاحتلال التركي، بشنّ مزيد من الهجمات».

> على الرغم من دعوة «قسد» الجيش السوري إلى التنسيق، إلا أن كلامها لا يزال إعلامياً

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن «قسد»، تريد «التفيّؤ» في ظلّ دمشق، واستثمار وجود الروس، لكبح نوايا أنقرة الهجومية، وفي الوقت نفسه الاحتفاظ بأفضل العلاقات بالأميركيين، الذين تُعتبرهم القيادة الكردية الوحيدين القادرين على فرض شكل إداري وعسكري لمناطق سيطرتها، يمكن الاعتراف به في التسوية النهائية للأزمة السورية، مع تذكير الولايات المتحدة بأن الفراغ الذي تركته في المناطق التي انسحبت منها، هو ما فرض على الأكراد التقرّب من موسكو ودمشق. وعليه، فإن اللّيونة التي يُبديها قادة «قسد» مردّها فهمهم رسائل واشنطن الواضحة بعدم قدرة الأميركيين على منع أيّ هجوم تركي على مناطق لا يتواجدون فيها. وهو ما يعني أن أيّ عودة أميركية مفاجئة إلى ريف حلب والرقة، ستُقابل بنسف «قسد» تصريحاتها بخصوص التنسيق مع الجيش، والعودة إلى الاحتماء بالأميركيين مجدّداً، فيما تريد دمشق من قادة «الذاتية» الاستفادة من التجربة الحالية، وإدراك أن الوجود الأميركي في سوريا ليس أبدياً، وأن فكّ ارتباط الأكراد بالأميركيين سيثمر حلولاً تنعكس إيجاباً على الجميع.

أيّ عودة اميركية مفاجئة إلى ريف حلب والرقة، ستُقابل بنسف «قسد» تصريحاتها بخصوص التنسيق مع الجيش السوري (أ ف ب)

فرنسا سيتعيّن على إيمانويل ماكرون أن يخوض معركة صعبة الأحد القادم، للاحتفاظ بأغلبيّته في البرلمان، بعد أن حقّق ائتلاف أحزاب يسارية بقيادة جان لوك ميلينشون، أداءً ممتازاً في الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت أوّل من أمس. وعلى الرغم من نسب المشاركة المتدنّية، واستطلاعات الرأي التي ذهبت إلى أن الناخبين في الجولة الثانية سيميلون إلى دعم كتلة ماكرون، إلّا أن عودة اليسار إلى قلب صناعة القرار الفرنسي، حتى في دور معارضة قوية، ستعيد إلى السياسة توازناً افتقدته البلاد خلال الولاية الأولى للرئيس النيوليبرالي الهوى، والذي احتفظ دائماً بهيمنة شبه تامّة على قرار البرلمان

نصف انتصار لليسار
خطر فقدان الأغلبيّة يلاحق ماكرون

يتوقّع «إيبسوس» أن تحصل كتلة ماكرون على ما بين 255 و295 مقعداً، مقابل 150 إلى 190 مقعداً لليسار (أ ف ب)

لندن ـ **سعيد محمد**

بعد أقلّ من شهرين على إعادة انتخابه لولاية ثانية، يواجه الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، احتمال تعثّر فترة رئاسته الثانية، أقلّه في ما يتعلّق بالملفّات الداخلية، وذلك بعد الأداء اللافت لتحالف أربعة أحزاب يسارية يقودها السبعينيّ جان لوك ميلينشون، في الجولة الأولى من انتخابات الغرفة الثانية في الجمعية الوطنية (مجلس النواب)، والتي جرت أوّل من أمس. الأمر الذي يهدّد بفقدان الرئيس النيوليبرالي الهوى سيطرته على الأغلبية التي هيمنت على قرار البرلمان طوال السنوات الخمس الماضية، ووفقاً للنتائج الرسمية، فإن «الاتحاد الشعبي البيئي والاجتماعي الجديد» (ائتلاف حركة فرنسا المتمرّدة والحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والخضر) حصل على نتيجة 25,26%، بفارق ضئيل عن كتلة ماكرون التي حصلت على 25,75%. ويتمّ انتخاب النواب في جولتَين، حيث تُحدَّد أسماء معظم الفائزَين بعد الجولة الثانية التي من المقرّر أن تَجري الأحد المقبل (19 حزيران).

الأداء القوي لليسار في الجولة الأولى، بعد غياب شبه كلّي عن ملعب السياسة الرسمية في فرنسا لنصف عقد، قد لا يُترجَم بالضرورة إلى عدد مقاعد؛ بالنظر إلى أن نظام الجولتَين يخدم تاريخياً المرشحين الأقرب إلى الوسط، على حساب الأحزاب المتطرّفة يميناً أو يساراً، إذ غالباً ما يفرّغ الناخبون من التوجّهات المتطرّفة، ويدفعون إلى استمرار الأوضاع القائمة من دون تغييرات «ثورية»، الأمر الذي قد يصبّ هذه المرّة في مصلحة الرئيس. وعليه، يتوقّع معهد استطلاعات الرأي «إيبسوس» أن تحصل كتلة ماكرون على ما بين 255 و295 مقعداً، مقابل 150 إلى 190 مقعداً لليسار من أصل مجموع المقاعد الـ577. ويحتاج الرئيس إلى 289 مقعداً على الأقلّ للاحتفاظ بالأغلبية (كتلة ماكرون في الجمعية الحالية سيطرت على 345 مقعداً).

ومع أن هذه النتيجة - إن تحقّقت بالفعل - لن تُمكّن اليسار من الوصول إلى السلطة أو المطالبة بمنصب رئاسة الوزراء كما كان متأمّلاً، إلّا أنه سيشكّل كتلة معارضة قوية، يمكنها، في حال تماسكها، أن تعيق برامج ماكرون الداخلية على الأقلّ - ولا سيّما برامجه للإصلاح النيوليبرالي للاقتصاد ومشروعه المثير للجدل بتأخير سنّ التقاعد إلى 65 عاماً وخطته لتطوير التعليم المدرسي -، فيما تظلّ ملفّات السياسة الخارجية والدفاع من صلاحيات رئيس الجمهورية. هكذا برلمان سيكون أشبه بهزيمة ثقيلة، وإن متأخّرة، لماكرون، الذي حصل على التجديد لولاية ثانية بعد معركة طاحنة مع ماري لوبان، مرشّحة حزب «الجبهة القومية» اليميني، حصل فيها على أصوات أقلّ بكثير ممّا كان حصل عليه عندما انتُخب رئيساً في عام 2017. ولذلك، فإن تصريح ميلينشون تعليقاً على النتائج بأن «الحزب الرئاسيّ خسر» دقيق إلى حدّ بعيد. وتضرّرت حملة الرئيس النيوليبرالي للاقتصاد ومشروعه المثير للجدل بتأخير سنّ التقاعد إلى 65 عاماً وخطته لتطوير التعليم المدرسي -، فيما تظلّ ملفّات السياسة الخارجية والدفاع من صلاحيات رئيس الجمهورية. هكذا برلمان سيكون أشبه بهزيمة ثقيلة، وإن متأخّرة، لماكرون، الذي حصل على التجديد لولاية ثانية بعد معركة طاحنة مع ماري لوبان، مرشّحة حزب «الجبهة القومية» اليميني، حصل

> **أقصى الفرنسيون، في السنوات الأخيرة، أحزاب يسار الوسط واتّجهوا يميناً**

صناديق الاقتراع في الجولة الثانية للتعبير عن «رفض خطط ماكرون الكارثية رفضاً قاطعاً، وإبداء رأيهم بعد ثلاثين عاماً من السياسات النيوليبرالية»، فيما انتقدت إليزابيث بورن، رئيسة وزراء ماكرون، «المتطرّفين» المعارضين لحكومتها من الطرفَين (يساراً ويميناً)، ونبّهت الناخبين إلى أن كتلة الرئيس الوسطيّة «تظلّ القوّة السياسية الوحيدة القادرة على الحصول على أغلبية في الجمعية الوطنية»، وأنه يتعيّن عليهم ألّا يخاطروا بإيصال متطرّفين إلى السلطة «بالنظر إلى الوضع العالمي القلق، وطبول الحرب التي تُقرع أمام أبواب أوروبا، والتهديدات بعدم الاستقرار». وفي حال كَسر اليساريون التوقّعات، وفازوا بالأغلبية في النتائج النهائية، فسيتعيّن على ماكرون تسمية رئيس وزراء يحظى بتأييد أكثر من نصف النواب، وسيضطرّ حينئذ للتعايش كرئيس ضعيف مع حكومة معادية لسياساته الاقتصادية، وسينتظر دائماً دعم كتلة «الحزب الجمهوري» - يمين - لطروحاته، وهو دعم لن يأتي من دون مقابل. وتنتخب كلّ دائرة جغرافية في فرنسا نائباً عنها، وفي معظم الأحيان تقتصر الجولة الثانية على الاختيار بين مرشّحَين اثنَين لكلّ مقعد – مقارنة باثني عشر مثلاً في الجولة الأولى –. ووفق نتائج جولة الأحد الماضي، فإن غالبية المقاعد التي لم تُحسم ستكون في جولة الإعادة بين مرشّح من كتلة الرئيس مقابل مرشّح من تحالف اليسار.

في المقابل، أظهر اليمين الفرنسي المتطرّف أداءً باهتاً؛ إذ فشل حزب «الجبهة القومية» بزعامة لوبان، في الحصول على أكثر من 18% من الأصوات، مقارنة بأكثر من 41% في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية. لكنه قد يستفيد من نزيف مقاعد كتلة الرئيس لزيادة عدد نوّابه إلى 25 كحدّ أقصى، فيما يُتوقّع أن تتراجع كتلة «الحزب الجمهوري» اليميني - الأكثر اعتدالاً - إلى حدود الـ50 مقعداً، أي نصف حجمها في الجمعية الأخيرة (101 نائب). ولم تنجح أيّ من الأحزاب الأخرى في عبور حاجز الـ5% اللازم للتمثيل في البرلمان وفق القانون الانتخابي السائد. كما يبدو أن ظاهرة إريك زمّور، اليميني المتطرّف على يمين لوبان، قد تبخّرت، إذ خسر هو شخصياً في دائرته الانتخابية في جنوب فرنسا، ولم يَعُد الرجل فعلياً ذا صلة بالمشهد السياسي الفرنسي الجديد.

وعلى غرار العديد من الشعوب الغربية في الديموقراطيات الليبرالية، أقصى الفرنسيون، في السنوات الأخيرة، أحزاب يسار الوسط واتّجهوا يميناً، ومنحت كتل عريضة ثقتها لساسة قوميين متطرّفَين وشعبويين. لكنّ هذه العودة الدراماتيكية إلى اليسار الآن، ليست بالضرورة دليل تعافٍ، بقدر ما هي إشارة إلى تكرّس الانقسام بين ثلاث كتل متساوية (يمين، وسط ويسار)، على نحو يجعل من المستحيل لأيّ منها أن تنفرد بالحكم أو تفرض سياسات حاسمة تُغيّر من الأوضاع القائمة. وفي الحقيقة، فإن أكثر من نصف الناخبين الفرنسيين (47%) لم يكلّفوا أنفسهم عناء الإدلاء بأصواتهم في جولة يوم الأحد، وهذه النسبة، إذا أخذت مع نسبة الامتناع عن التصويت القياسية في الانتخابات الرئاسية قبل شهرَين (الأدنى منذ انتخابات 1969)، تُعدّ مؤشّراً خطيراً إلى التوسّع المستمرّ لكتلة شعبية مهمّشة، باتت تنبذ مجمل العملية السياسية، ولا ترى في الأحزاب القائمة تمثيلاً لتطلّعاتها.

الصين

شي يستلهم ماو: تطويق المركز من الأطراف

وليد شرارة

هو أعنف تصريح لمسؤول صيني منذ عقود. درج القادة الصينيون على تجنّب المزايدات اللفظية، أو «الجذرية الجوفاء»، كما كان يُقال في لغة الحركات الثورية، حتى في لحظات اشتداد الأزمات بينهم وبين لاعبين آخرين إقليميين أو دوليين. المزايدات والمهاترات ليست أصلاً من تقاليد الصينيين السياسية أو الثقافية. وعندما أيقنوا، بعد إعلان باراك أوباما عن «الاستدارة نحو آسيا»، بأن الأولوية الأولى للولايات المتحدة هي احتواء الصين، قرّروا اعتماد ردّ طويل الأمد، ولا يستعجل الصدام المباشر، عبر مشروع «الحزام والطريق»، قناعة هذه القيادة بأن الزمن يعمل لمصلحة الصين، دفعتها للسعي إلى تجنّب أيّ تصعيد يقود إلى الحرب، شرط عدم المساس بالوحدة الترابية لبلادها. وتايوان، في عرفها، هي جزء لا يتجزّأ منها. لذلك، عندما يتحدّث وزير دفاعها عن شنّ حرب لـ«سحق» أيّ محاولة انفصالية في تايوان، يجب أن يؤخذ كلامه على محمل الجدّ.

أظهرت التجربة التاريخية أن استراتيجيات الاحتواء الأميركية هي مقدّمة لتفكيك البلاد المستهدَفة بها، كما حصل مع الاتحاد السوفياتي مثلاً. وفي الحالة الصينية، قد يبدأ الأمر بفصل تايوان للانتقال بعدها إلى تشجيع انفصال هونغ كونغ وسين كيانغ وتيبيت. تطوير القدرات العسكرية والتكنولوجية الصينية هو السبيل الأبرز للتصدّي للعدوانية الأميركية، غير أن لبكين سبُلاً أخرى فعّالة تستطيع اللجوء إليها للغاية المذكورة أيضاً. «الصداقة بلا حدود» مع روسيا، وما تعنيه من شراكة شاملة بين البلدين، أحد تلك السبل، وكذلك مشروع «الحزام والطريق» وما يترتّب عليه من تعظيم للمصالح المشتركة مع دول الجوار القريب والبعيد. سبل أخرى لا تقلّ أهمية قد تلجأ إليها الصين، هي توظيف شبكة الشراكات التي عملت على تنميتها مع بلدان الجنوب، على المستوى الاقتصادي أولاً، ولكن لأهداف سياسية هذه المرّة. فمن خلال توثيق الصلات والتعاون مع الأنظمة الوطنية في بلدان الجنوب، وتعزيز النزعة الاستقلالية لدى دوله الأخرى التي عبّرت، في الآونة الأخيرة، وفي سياق الحرب الأوكرانية، عن رفضها للانقياد الأعمى خلف الولايات المتحدة، بإمكان بكين تكثيف ضغوطها على مصالح واشنطن ونفوذها في مناطق مختلفة من الكوكب.

في أواسط القرن العشرين، رأى الرئيس ماو تسي تونغ أن التناقض الرئيس في عصر الإمبريالية هو بين مراكزها المهيمنة من جهة، وبين شعوب الأطراف، أي جنوب العالم، من جهة أخرى، وليس بين الطبقة العاملة والبورجوازية في تلك المراكز. الاستراتيجية الثورية الفعلية على صعيد كوني، بنظر ماو، كانت تقتضي محاصرة مراكز الهيمنة من خلال المساهمة في تحرير أطرافها التابعة، المستعمَرة وشبه المستعمَرة. لا تحمل الصين اليوم، لواء الثورة الاشتراكية العالمية، لكنها، وفي إطار التصدّي للمخطّطات الأميركية المعادية لها،

> **ما يصوّر على أنه تغول للنفوذ الصيني، ينظر إليه في بلدان الجنوب على أنه إرهاصات لدخول العالم في حقبة ما بعد الهيمنة الغربية**

تتقاطع مع بلدان الجنوب الأخرى التي تقاوم العدو نفسه، ومع تلك التي تريد توسيع هامش استقلاليتها، وتشارك في إنتاج الظروف المؤاتية لتسريع انحسار الهيمنة الأميركية.

توظيف النفوذ كسلاح؟

لا يخرج العداء الأميركي للصين عن القاعدة العامة التي تحكم العلاقات بين القوى الإمبراطورية المتراجعة وتلك الصاعدة، ولكن ثمّة دافع إضافي له أقرّت به كيرون سكينر، مديرة التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الأميركية في عهد دونالد ترامب. وفقاً لسكينر، وهي من أصول أفريقية-أميركية، فإن «المنافسة مع الاتحاد السوفياتي كانت بمعنى ما معركة في داخل العائلة الغربية. المعركة، اليوم، مع حضارة مختلفة فعلاً، وإيديولوجيا مختلفة... إنها المرّة الأولى التي سنجد فيها أمامنا قوّة عظمى منافِسة ليست قوقازية (القوقازي هو الأبيض في التراتبية العرقية الأميركية)». والأنكى هو أن هذا المنافس غير الأبيض نجح بهدوء وبراعة وصبر في التسلّل إلى بقاع في العالم غير بيضاء، كانت محميّات خاضعة لهذه القوّة الغربية أو تلك، والتغلغل في مختلف مجالات الحياة فيها. تقرع ناديج رولان، الباحثة الرئيسة في «المكتب الوطني للدراسات الآسيوية»، وهو من المؤسسات البحثية الأميركية النافذة المتخصّصة في الشؤون الصينية، في مقال على موقع «فورين أفيرز» بعنوان «استراتيجية الصين الجنوبية»، ناقوس الخطر أمام ما تحسبه سعي الصين إلى تحويل نفوذها الاقتصادي والتجاري الهائل في بلدان الجنوب إلى سلاح (weaponization) لمواجهة احتواء الغرب لها وتهديد مصالحه.

(أ ف ب)

هي تشير، على سبيل المثال، إلى نجاح بكين في حمْل العديد من بلدان الجنوب على قطع علاقاتها مع تايوان، أو في التصويت ضدّ قرارات تدين انتهاكاتها لحقوق الإنسان في المحافل الدولية. باختصار، بحسب رولان، تستغلّ بكين علاقاتها التجارية واستثماراتها وتعاونها العلمي والتكنولوجي كرافعة جيوسياسية. وتضيف الباحثة أن صلات الصين الوثيقة مع دول الجنوب ستحصّنها من تبعات فسْخ الشراكة الاقتصادية والتجارية بينها وبين دول الغرب في المستقبل، وتوفّر مقوّمات لاستمرار نمو اقتصادها؛ ففي «أفريقيا وحدها، تشير التوقعات إلى أن الطبقات الوسطى ستضمّ 800 مليون إنسان في الـ15 سنة المقبلة، مع ما يترتّب على ذلك من طلب على السلع والاستثمارات الصينية». وقد أشرفت رولان على تقرير للمكتب المذكور آنفاً بعنوان «بنى تحتية حيوية في استراتيجية الصين الأفريقية» صدر في أيار الماضي، يفصّل النشاط الاقتصادي والتجاري في القارة السمراء في مجالات سكك الحديد والاتصالات والمرافئ ومحطات الكهرباء وبناء المجمعات الصناعية. الأخطر، من منظور الإمبراطورية المنحدرة، هو «الاجتياح الصيني» لوسط وجنوب القارة الأميركية، أي لـ«الحديقة الخلفية»، بعد أن انتقل حجم التبادل التجاري بين بلدانها والصين من 12 مليار دولار في عام 2000، إلى 330 مليار دولار في 2019، وحيث تشمل استثمارات بكين مجالات حيوية كالمناجم وقطاع الطاقة والاتصالات والتعاون التكنولوجي والعسكري.

بطبيعة الحال، لم يذكر معدّو هذه التقارير مثلاً واحداً على قيام بكين بغزو واحتلال أيّ من تلك البلدان، أو على تنظيم انقلابات عسكرية فيها، لاستتباعها اقتصادياً، كما فعل الغرب طوال تاريخه، لأن ذلك لم يحصل بكل بساطة. في الواقع، فإن سرّ هذا الاستنفار الغربي ضدّ الصين يعود إلى توفيرها فرصة تاريخية بالنسبة إلى بلدان الجنوب لتنويع شراكاتها والخروج من أسْر التبعيّة للغرب، وإطلاق عمليات تنموية منسجمة مع مصالح شعوبها.

إرهاصات عالم ما بعد الهيمنة الغربية

ما يصوَّر على أنه تغوّل للنفوذ الصيني، ينظر إليه في بلدان الجنوب على أنه إرهاصات لدخول العالم في حقبة ما بعد الهيمنة الغربية. العديد من المسؤولين والمفكرين، كالسيد علي خامنئي، ومهاتير محمد، وهوغو تشافيز، وسمير أمين، وعلي القادري، ووالتر مينيولو، وراديكا ديزاي وآخرين، لفتوا، في مناسبات كثيرة، إلى التحوّلات المستمرّة والمتسارعة في موازين القوى الدولية نتيجة فشل سياسات الحرب والعدوان المتبعة من قِبَل الغرب في الحفاظ على هيمنته، وإلى تفاعل هذه العوامل الجيوسياسية مع العوامل الجيو-اقتصادية لإنتاج الشروط المناسبة للانتقال نحو منظومة عالمية متعدّدة القطبية.

ولا شكّ في أن للصين، بما تمتلكه من قدرات اقتصادية وعلمية وتكنولوجية، دوراً مركزياً في تسريع هذا المسار، بخاصّة مع احتدام تناقضاتها مع الولايات المتحدة. هي في موقع يتيح لها تعزيز الشراكة بين بلدان الجنوب، لا سيما تلك التي تقودها أنظمة وطنية، وتشكيل جبهة في ما بينها شبيهة بـ«الصداقة بلا حدود» التي تجمعها بروسيا، في مقابل ما نشهده من تلاحم متزايد للمعسكر الغربي. ديناميات المواجهة الشاملة التي يتّجه نحوها العالم، والتي لن تقتصر على الميادين السياسية والأيديولوجية والعسكرية، بل تتعدّاها لتشمل الاقتصاد والتكنولوجيا، تفتح آفاقاً رحبة أمام مثل هذا الخيار.

تقرير

ما بعد الاستقالة «الصدرية»
شبح الصدام يغطّي العراق

على رغم وضوح الأطر القانونية للتعامل مع حالات الاستقالة من مجلس النواب، والمتمثّلة في تعويض المستقيلين بأوّل الخاسرين من الطوائف والمناطق نفسها، إلّا أن القوى السياسية العراقية لم تستوعب بعد الصدمة التي أحدثتها استقالة نواب «التيار الصدري» الـ74. وبالتالي فهي لم تحدّد خياراتها بعد، في ظلّ مخاوف من خطوات «صدرية» لاحقة قد تسهّل انزلاق العراق إلى أتون فوضى

بغداد ـ **سّرى جيّاد**

اعتصمت القوى السياسية العراقية بالصمت إزاء استقالة نواب الكتلة «الصدرية» من مجلس النواب، مُفضّلة التريّث في إطلاق مواقف من الحدث، أقلّه بشكل رسمي، نظراً لما سيكون له من

> **الحلبوسي يستعجل طيّ صفحة الاستقالة والمُضيّ في العملية السياسية**

تأثير كبير على مسار العملية السياسية في البلد، وتداخلاتها الإقليمية والدولية، خاصة وأن الدول المعنيّة بالمسألة العراقية تمهّلت هي الأخرى في تحديد مواقفها ممّا جرى (عادت وصدرت مساء أمس مواقف متحفّظة، أعرب بعضها عن القلق من الفوضى، فيما طالب بعضها الآخر باستمرار الحوار من أجل تشكيل حكومة شراكة موسعة). ويوحي كلّ ذلك بأن البلد يقف على عتبة تحوّل كبير يتّسق مع ما هو حاصل في المنطقة من اصطفافات على خلفيّة تعثّر المفاوضات النووية مع إيران، والاختراقات الإسرائيلية في الخليج. على أيّ حال، الاستقالة قُبلت وصارت نافذة، والخطوة التالية الطبيعية، بحسب رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، هي أن يُخلف كلَّ نائب مستقيل من حلّ بَعْده بعدد الأصوات، علماً أن لا حاجة إلى تصويت برلماني على الاستقالة، بالنظر إلى أن هكذا إجراء مخصّص لثلاث حالات فقط، الأولى هي الطعن في صحّة العضوية، والثانية هي الإخلال الجسيم بقواعد السلوك الانتخابي، والثالثة هي تجاوز النائب حدّ الغيابات المسموح به. أمّا حلّ البرلمان وإجراء انتخابات جديدة، فيتطلّب استقالة نصف أعضاء البرلمان البالغ عددهم 329 نائباً زائداً واحد.

وبدا الحلبوسي مستعجلاً طيّ صفحة الاستقالة، والمُضيّ في العملية السياسية المسدودة منذ الانتخابات قبل ثمانية أشهر، بسبب إصرار زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، على تشكيل حكومة غالبية تستبعد الفريق «الشيعي» المعارض له، معلناً أن «الخطوات القادمة قد تمضي سريعاً. ونسعى إلى تشكيل حكومة تتحمّل القوى السياسية مسؤولية مخرجاتها وإدارتها وسيبقى التقييم أمام الشعب». ولم يكن شريكا الصدر في «تحالف إنقاذ وطن»، أو ما عُرف بـ«التحالف الثلاثي»، معه دائماً في الإصرار على تشكيل حكومة من هذا النوع، لا سيما بعدما اتّضح أن السبل الدستورية مسدودة أمام التحالف للمضيّ في هكذا خيار، نتيجة عدم امتلاكه غالبية الثلثين التي تُمكّنه من توفير نصاب برلماني لانتخاب رئيس للجمهورية، لكي يصار بعد ذلك إلى اختيار رئيس للحكومة من الكتلة البرلمانية الأكبر.

ويُعرب القيادي في «الحزب الديموقراطي الكردستاني»، وفاء محمد كريم، في تصريح إلى «الأخبار»، عن اعتقاده بأنه «بعد تقديم الصدريين الاستقالة من البرلمان، ستكون العملية السياسية معقّدة جدّاً، وتحالف إنقاذ وطن سيكون في انفكاك»، لافتاً إلى أنه «قبل الاستقالة، كانت هناك مكالمة هاتفية من الصدر إلى مسعود بارزاني، وأيضاً إلى خميس الخنجر والحلبوسي، حيث أبلغهم بأنه عازم على تقديم هذه الاستقالة، وأنه يعطي الحركة الكاملة للتحالف في السير في الطريق الذي يختاره، وبعد ذلك جاء الردّ من بارزاني بأنه يحترم قرار الصدر». ويوضح أن هناك «ثلاثة خيارات نستطيع السير بها: إمّا أن ننضمّ إلى العملية السياسية وتشكيل حكومة مع الإطار التنسيقي، ومع تحالف السيادة، وإمّا أن نكون معارضة، أو نقدّم الاستقالة إذا استطعنا أن تشمل الاستقالة النصف زائداً واحداً، وحينها لا بدّ من حلّ البرلمان، ويحتاج الأمر إلى قرار من بارزاني مع الخنجر والحلبوسي، لكي يتمّ اتّخاذ أحد هذه الخيارات المُهمّة».

ما يبدو واضحاً، إلى الآن، هو أن القوى السياسية العراقية تتهيّب الآتي؛ فقادتها يعرفون الصدر جيداً، ويعلمون أنه لم يستقلّ ليتنحّى عن السياسة، وأنه سيلجأ حتماً إلى تحريك الشارع لكي يحاول أن يفرض من خلال قوّته على الأرض، ما لم يستطع فرضه بالقانون. لكن المخيف في الأمر هو أن القوى المعارضة له في الصفّ «الشيعي»، والمنضوية ضمن «الإطار التنسيقي»، تُوازيه من حيث القوّة الشعبية، وهو ما يولّد خشية لدى كثيرين في العراق من أن يؤدّي ذلك إلى صدامات في الشارع بين الطرفَين.

يولد تعمّق الانقسام مخاوف من صدامات في الشارع (أ ف ب)

كلّفت إسرائيل، في عهد بينت، اعتمادها على عدد من الشركاء النافذين في القارة، وعلى راسهم فرنسا (أ ف ب)

قضية

حصاد حكومة بينت الأفريقي
استراتيجية تمكين الشركات

محمد عبد الكريم أحمد

اتّسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينت، عاماً كاملاً في منصبه، تبنّى خلاله سياسة خارجية ديناميكية في أفريقيا، حيث كان أوّل رئيس وزراء لدولة الاحتلال يزور مصر منذ 11 عاماً (أيلول 2021)، فيما رعت سفيرته في باريس، بائل جيرمان، وأوّل سفيرة لتل أبيب في فرنسا، مؤتمراً موسّعاً حول العلاقات الإسرائيلية - الأفريقية (بحضور دبلوماسيين ورجال أعمال وممثّلين لشركات إسرائيلية وأفريقية وفرنسية)، عُدّ بدوره محطّة فارقة لاستفادة من دور فرنسا بالغ الخصوصية في القارّة، بحسب تعليق مديرة قسم أفريقيا في وزارة الخارجية الإسرائيلية. وتكشف متابعة أداء بينت الأفريقي طوال العام، عن تنوّع نقاط ارتكازها في هذه الحركة داخل القارّة، من شرق البحر الأحمر إلى المغرب وفرنسا.

الاقتصاد والفرصة الأفريقية

مثّلت «اتفاقيات أبراهام» (أب 2020) رافعة مهمّة في محاولات إسرائيل إعادة الانخراط في أفريقيا؛ كونها خوّلتها الاستفادة من «ميزاتها التنافسية» في مجالات من مثل التكنولوجيا والدفاع، من أجل نشرها في أفريقيا مباشرة أو عبر «شراكات عربية» ذات خبرة على هذا الصعيد. وعلى سبيل المثال، فقد طوّرت شركة «جيجاوات جلوبال» الإسرائيلية، العام الماضي، في رواندا، أوّل مرفق «فولتضوئي» في شرق أفريقيا، حيث تقوم حالياً ببناء أوّل حقل للطاقة الشمسية في بوروندي المجاورة، وتُوسّع أنشطتها في غرب أفريقيا، بعد توقيع اتفاق مع «إيكواس» لاستثمار بليون دولار في تطبيق مشروعات «الطاقة الخضراء». كما تُطبّق شركة تكنولوجيا إسرائيلية نُظُماً للتخلّص من تلوّث المياه في غانا والكاميرون، فيما عزّز توسُّع التهديدات الإرهابية في شرق أفريقيا والساحل نمطاً مستداماً من «التعاون» الاستخباراتي والأمني بين إسرائيل ودول هاتَين المنطقتَين. وعلى رغم ذلك، لم يتجاوز حجم التبادل التجاري بين إسرائيل وجميع دول أفريقيا جنوب الصحراء، حاجز 850 مليون دولار في عام 2019. كما لم تمثّل صادرات إسرائيل إلى هذه الدول سوى 1% من إجمالي الصادرات الإسرائيلية إلى العالم. ويكشف التوزيع الجغرافي لهذه التجارة عن استقطاب حادّ؛ إذ تستأثر جنوب أفريقيا (290 مليون دولار) ونيجيريا (173 مليون دولار) وإثيوبيا (121 مليون دولار) وإثيوبيا بنحو 66,4% من هذه الصادرات (التي تتركّز بدورها في الكيماويات والآلات والمعدّات الزراعية بالأساس). ولا يُتوقّع حدوث طفرة في حجم هذه العلاقات في العام الحالي، في ظلّ انكماش الأقتصاد الإسرائيلي، كما اتّضح في تراجع الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الثلاثة الأولى من 2020 بنسبة 1,6، بدفْع من تدهور الصادرات والاستهلاك والإنفاق الحكومي.

«أجندة بار-لي»

في ما يبدو تراجعاً عن أسلوب رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، المتمثّل في الانخراط المباشر، بل والشخصي، في سياسات إسرائيل الأفريقية، عمد بينت إلى تفعيل استراتيجية «معاملات الشركات» (كما اتّضح في مؤتمرَين متعاقبَين للشركات الإسرائيلية في الرباط وباريس نهاية أيار الماضي)، ولا سيّما في قطاعات الزراعة وتقديم

> مثّلت «اتفاقيات أبراهام» رافعة مهمّة في محاولات إسرائيل إعادة الانخراط في أفريقيا

الدعم الأمني والتكنولوجي وإنتاج «الطاقة الخضراء»، وهي استراتيجية وجدت ترحيباً من دول أفريقية، لاعتبارات عدّة من قبيل تدنّي مشروطيّاتها السياسية (أقلّه علناً)، واعتمادها على إنتاج متعدّد الأطراف (مع دول ثالثة من مثل المغرب وفرنسا والإمارات).

وكشفت إسرائيل، في عهد بينت، اعتمادها على عدد من الشركاء النافذين في القارّة، وعلى رأسهم فرنسا (إلى جانب المغرب الذي شهد مؤتمراً مماثلاً لمؤتمر باريس، نظّمته السفارة الإسرائيلية هناك قبل أيام) التي تتمتّع «بعلاقات خاصة جدّاً مع أفريقيا، خاصة الناطقة بالفرنسية»، كما أوردت مديرة قسم أفريقيا في الخارجية الإسرائيلية، شارون بار-لي، مُعلّلةً أن بلادها تتطلّع إلى توظيف هذا النفوذ بين جمهور واسع من العامّة ورجال الأعمال والأكاديميين وغيرهم. ولفتت بار-لي إلى «التأثير الإيجابي للتغيّرات في الشرق الأوسط واتفاقيات أبراهام والتطبيع مع بعض دول الخليج وشمال أفريقيا والتعاون في مجال المصالح المشتركة، ووجود فرص وتهديدات إسرائيلية - أفريقية مشتركة مثل الأمن، ومحاربة الإرهاب، وتوفير الأمن الغذائي، وتداعيات الجائحة وتغيّر المناخ»، مضيفةً أن إسرائيل تعتبر «الخلافات السياسية» مسألة هامشية في مسار «التعاون» مع أفريقيا، وأنه «يمكن الحفاظ على قدْر من عدم الاتفاق فيما يستمرّ التعاون»، كما في حالة تشاد التي تمّ «تجديد العلاقات معها» للمرّة الأولى منذ 50 عاماً (في أيار الفائت).

«البوابة العربية»

حافظ المغرب وإسرائيل على علاقات غير رسمية طوال عقود فائتة، حتى نجحت الأخيرة في كسر هذا الشكل وبدء علاقات رسمية كاملة مع الرباط، استهلّتها بالتوصّل إلى اتّفاق «تعاون أمني» (تشرين الثاني 2020)، تلاه (كانون الأول 2020) إعلان ثلاثي (الولايات المتحدة والمغرب وإسرائيل) عن إقامة هذه العلاقات. وقبل اكتمال عام على صعود حكومة بينت، وقّعت مجموعة شركات خاصة وحكومية مغربية وإسرائيلية في الرباط (23 أيار الفائت) 13 مذكّرة تفاهم «لاستكشاف إمكانات التعاون المشترك في مجالات الزراعة وتكنولوجيا المياه واللوجستيات ورأس المال البشري». وجاءت تلك الخطوة في سياق تعويل إسرائيل بقوّة على المغرب (الذي بوجّه 7,7% فقط من صادراته إلى الدول الأفريقية) في الملفّ الاقتصادي الأفريقي، خصوصاً مع توقيع الأخير «اتّفاق منطقة التجارة الحرّة القارّية الأفريقية»، والذي أصبح سارياً في كانون الثاني 2021. ويمكن لإسرائيل، وفق تقديرات «معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي» (INSS) (26 أيار 2022)، أن تفتح عبر المغرب بوّابة نحو أفريقيا، خاصة الدول التي لا تملك إسرائيل معها علاقات دبلوماسية (في تكرار مبالغ فيه ومضلّل؛ إذ تملك إسرائيل علاقات دبلوماسية مع جميع الدول الأفريقية، باستثناء تسع فقط، أبرزها الجزائر التي قطعت علاقاتها بالمغرب على خلفيّة تطبيع الأخيرة علاقاتها مع تل أبيب)، والاعتماد على خبرة الرباط، وتطويرها في السنوات الأخيرة، لا سيّما في دول أفريقيا الفرانكفونية في غرب القارّة ووسطها، بُنية أعمال وأموال أساسية مهمّة، ينشط عدد كبير من فروع البنوك المغربية فيها.

أمّا الإمارات، التي تُقدَّر تجارتها غير البترولية في أفريقيا بقيمة 25 بليون دولار (2021)، ويُتوقّع تزايدها في الأعوام المقبلة مع توسّع أنشطة أبو ظبي في قطاعات السياحة والبُنية الأساسية والطاقة والتعدين والبترول والغاز والنقل، فإنها تظلّ «الشريك المثالي» لإسرائيل في أفريقيا، بالنظر إلى تطابق توجّهاتهما الخارجية وتكامل أدواتهما المالية والأمنية والتكنولوجية، إضافة إلى ما لاحظه مراقبون أفارقة من اتّباع الإمارات سياسة خارجية مليئة بالتناقضات بين أهداف معلَنة وسياسات عملية تتجاوز مفهوم «الدولة التقليدية»، على نحو يتيح فرصاً للحضور الإسرائيلي. ومن المرجّح أن يتعاظم التنسيق الإسرائيلي - الإماراتي في أفريقيا في العام المقبل من ولاية حكومة بينت (في حال استمرار هذه الحكومة)، بعد توقيع الجانبَين، نهاية أيار، اتفاقاً للتجارة الحرّة سيفضي إلى إعفاءات جمركية على 96% من تبادلاتهما التجارية في غضون خمسة أعوام، ووصول التجارة بينهما من 885 مليون دولار (2021) إلى نحو 10 بلايين دولار في نهاية هذه الفترة (مع ملاحظة تجاوز التبادل بينهما في السلع غير البترولية في الفترة من أيلول حتى آذار 2020، حاجز 2,5 بليون دولار). وسيتركّز هذا «التعاون» في مجال «بحوث الذكاء الاصطناعي والتنمية» كممَوّن رئيس في سلاسل الإمداد العالمية، في ظلّ صدمات هذه السلاسل الحالية، لا سيما في أفريقيا.

«الدبلوماسية الشعبية»

تحدّثت بار-لي، في تصريحها المُشار إليه أعلاه، عن «انفتاح حكومات (أفريقية) مسلمة» على إسرائيل أكثر من أيّ وقت مضى، وتبنّي تل أبيب ما تُسمّي «الدبلوماسية الشعبية» تجاه المجتمعات الأفريقية، كما في غانا حيث تعمل على «معالجة مسائل انعدام الأمن الغذائي والفقر والزراعة»، ورواندا التي نشرت فيها مزارع ومراكز امتياز بهدف جذب الشباب الرواندي للعمل فيها، فضلاً عن تكثيف حضورها («التنموي») في إقليم الساحل بالتعاون مع المنظّمات الإقليمية (خاصة الاتحاد الأفريقي) والدولية للمساعدة في مواجهة التصحّر. ومن هنا، تتوقّع إسرائيل تراجع بعض الدول الأفريقية الرافضة لعضويتها كمراقب في الاتحاد الأفريقي، عن ما سمّته «خطاب الركون إلى الماضي وأيديولوجيات ما بعد الحرب الباردة». وفي الأثناء نفسه، أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، في مؤتمر باريس نفسه، أن «إسرائيل عائدة إلى أفريقيا، وذلك ليس شعاراً، بل حقيقة دبلوماسية واقتصادية واجتماعية».

تونس

القضاة ماضون في إضرابهم
«اتحاد الشغل» في معركة مزدوجة

تونس - **الأخبار**

يوماً بعد يوم، يزداد المشهد التونسي تعقيداً، وسط تمسّك الرئيس قيس سعيد بقراراته، ولا مبالاته بالحراك الاحتجاجي عليها - وآخر وجوهه الإضراب المستمرّ الذي يقوده القضاة -، فضلاً عن ردود الفعل الخارجية المنددة بها. وعلى رغم ما قد تثيره معركة القضاة من تعاطف، بالنظر إلى «لا عدالة» الأدوات المستخدمة في ما يسمّيه سعيد «محاسبتهم»، ومن ضمنها الإعفاء من مهامهم، إلّا أن هامش الربح أمامهم لا يبدو كبيراً. ولعلّ من بين العوامل التي تلعب ضدّهم، هو أن الإضراب الذي يشارك فيه السواد الأعظم من القضاة العدليين والماليين والإداريين، يتسبّب بالنقمة لدى جزء من الشارع، كونه يؤدّي إلى تأجيل البتّ في قضايا مصيرية لحياة البعض، علاوة على ملفّات المودعين في السجن تحفّظاً أو الموقوفين على ذمّة قضايا تمّ تأخير النظر فيها.

وخلال بحث القضاة عن حلفاء في «نضالهم» ضدّ الرئيس، كانت قضيّتهم كافية لحشد النخبة حولهم، ولكنّ بعضاً منهم، ممّن عُرفوا بانتمائهم إلى منظومة حُكم ما قبل 25 تموز، فضّلوا «ضرب عصفورَين بحجر واحد». ومن هنا، جاء ترويجهم لخبر مفاده أن سعيد يمارس ضغطاً على القضاة من أجل البتّ في قضية رفعها نقابيون ضدّ الأمين العام لـ«الاتحاد العام التونسي للشغل»، نور الدين الطبوبي، للطعن في تنقيحه الفصل العشرين من قانون الاتحاد الداخلي، والذي أتاح له تمديد عُهدته، وهي نقطة مثّلت محلّ خلاف وسجال خرج إلى العلن بين الطبوبي ومعارضيه، طاول حدّ فصله قيادات تاريخية في الاتحاد من مهامها، لتردّ الأخيرة بالاتّجاه إلى القضاء، حيث تمّ تأجيل البتّ في القضية إلى شهر أيلول المقبل. وعلى رغم رواج هذا الخبر بشكل واسع في الساحة الإعلامية، إلّا أن تعليق الطبوبي عليه جاء مخالفاً للتوقّعات؛ إذ إن الرجل، وعلى رغم كونه يخشى فعلاً الحُكم لصالح خصومه وإبطال جميع أشغال المؤتمر الذي نجحت عنه إعادة انتخابه، دعا منظومة ما قبل 25 تموز إلى «الكفّ عن ترويج هذا شائعات». ولم تكد زوبعة الحُكم المفترض ضدّ الطبوبي تنتهي، حتى سرى خبر ثانٍ، مصدره صحافي معروف بانتمائه إلى حركة «النهضة»، مفاده أن سعيد أوعز إلى المؤسّسة العسكرية بوضع قيادات «منظّمة الشغيلة» تحت الإقامة الجبرية، ومصادرة مقرّاتها وإغلاقها بالمركبات العسكرية، وأن الجيش أعلم قياداتها بالأمر، وأكد لهم رفضه أوامر سعيد. واستباقاً لأيّ تداعيات يمكن أن تنجم عن هذا خبر، من قبيل خروج قواعد الاتحاد، وهي في أدناها 600 ألف موظّف وعامل، لحماية مقرّات المنظمة وقياداتها، مع ما يعنيه ذلك من تصادم بين القواعد وقوات الأمن، خرج الاتحاد لينفي هذا الحديث، ويدعو إلى الكفّ عن محاولة الزجّ به في صدام دامٍ ومباشر مع سعيد.

يتسبّب إضراب القضاة بالنقمة لدى جزء من الشارع (أ ف ب)

إزاء ذلك، يبدو أن «اتحاد الشغل» يستشعر مسعًى من قِبَل الجبهة المناهضة لسعيد، إلى تجيير قوّته الشعبية لصالح مشروعها. ولذا، فقد جدّد الطبوبي، في كلمة له أوّل من أمس، التأكيد أن «ما يقوم به البعض من شحن للشارع ودفع للاتحاد نحو صدام مباشر مع الرئيس لن يحصل على ما يريد». وقبيل أيام معدودة من الإضراب العام الذي تعتزم المنظّمة النقابية تنفيذه في 16 حزيران، وعلى الرغم من رفض حكومة سعيد التفاوض، لم يقطع الاتحاد شعرة معاوية مع الرئيس، وكرّر تشديده على أن موقفه إنّما هو ضدّ غموض مسار سعيد وتفرّده برسم ملامح المرحلة المقبلة، وليس من أجل إزاحته أو إسقاطه.

نتائج اللوتو اللبناني

1	35	29	24	21	7	3	

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 2013 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الرابحة: 3 - 7 - 21 - 24 - 29 - 35

الرقم الإضافي: 1

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)**

. قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء

- عدد الشبكات الرابحة: لا شيء

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: لا شيء

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي):**

- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 291,155,200 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: شبكة واحدة

- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 291,155,200 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية: 150,681,600 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 15 شبكة

- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 10,045,440 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):**

قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 150,681,600 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 733 شبكة.

- قيمة الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 205,568 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**

- قيمة الجائزة الإجمالية: 386,912,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الرابحة: 12,091 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 32,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 4,096,993,901 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 2013 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابح: 18217

■ **الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل.**

- عدد الأوراق الرابحة: ورقة واحدة

قيمة الجائزة الإفرادية: 75,000,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8217.**

- الجائزة الإفرادية: 900,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 217.**

- الجائزة الإفرادية: 90,000 ل.ل.

■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم 17.**

- الجائزة الإفرادية: 8,000 ل.ل.

التراكم للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1235 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 103

● يومية أربعة: 3756

● يومية خمسة: 15347

استراحة

كلمات متقاطعة 4050

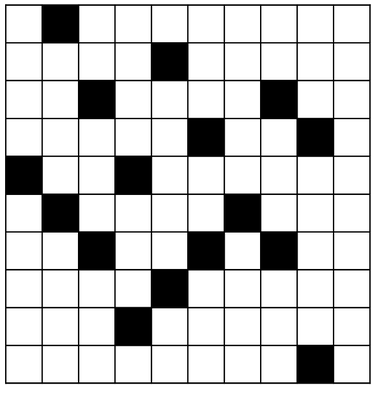

أفقيا

1- سجن مشهور خلال الثورة الفرنسية – 2- مدينة فرنسية – عطف الأم – 3- من أسماء البحر – يتخلّص من مشكل – غير ناضج من الفاكهة – 4- إسم بوذا في الصين – خلاف الغِنى – 5- حرّاس الكروم – للنفي – 6- أحد أبناء نوح – شارع ببروتي – 7- مرض – لعن وشتم – فضاء – 8- آخر معارك الحرب العالمية الثانية المعروفة بمعركة الثغرة بين الألمان والحلفاء – يُسرع – 9- فنانة عالمية راحلة من جذور مصرية – أحرف متشابهة – 10- رائدة فضاء روسية

عمودياً

1- زعيم لبناني راحل – 2- عاتب – عائلة إقتصادي فرنسي راحل – 3- من الحبوب – إمرأة بالأجنبية – أشارت ببيدها – 4- مدينة مصرية – أحرف متشابهة – 5- سلاح قديم – من أسماء البحر – قلّ وجوده – 6- عائلة مؤلف معجم فرنسي راحل – خبّ يابس – 7- يسيطر عسكرياً على الأرض – رسول الله – 8- حرف نصب – مهر قُطع وبلغ السنة – ماركة شاحنات عسكرية – 9- مغارة لبنانية – مدينة سويسرية – 10- قلعة لبنانية – عاصمة أوروبية

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- خزعبلات – رس – 2- روشمور – نوع – 3- أرق – جامد – 4- سي – سندريلا – 5- إختبارات – 6- مح – 7- درع – نار – 8- اشراقي – 9- هيّن – صيد – مر – 10- الفردوسي

عمودياً

1- خراسان – سهم – 2- زوريخ – 3- عشق – تيرانا – 4- بم – سب – عش – 5- لوينا – رصف – 6- أر – در – باير 7- جرار – قدّد – 8- نايت – ني – 9- رومل – ما – مس – 10- سعد الحريري

sudoku 4050

3				1	5			
			9		3	6		
2	1	5				7		9
6	8			7			2	
		3	2	5	1	9		
	5			6			7	1
		9					8	
7		8	1		4			
			6			1		7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 4049

2	7	4	6	8	3	1	9	5
1	6	9	2	7	5	8	3	4
5	3	8	4	9	1	7	2	6
3	8	5	7	6	9	2	4	1
9	4	2	1	5	8	3	6	7
7	1	6	3	2	4	5	8	9
6	2	3	5	4	7	9	1	8
4	9	7	8	1	2	6	5	3
8	5	1	9	3	6	4	7	2

مشاهير 4050

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة مصرية (1934-2020). من أبرز الفنانات العربيات. في بداياتها امتهنت عرض الأزياء. توفيت جراء إصابتها بفيروس كورونا

5+6+2+11+1+4 = الشجاع والمقدام ■ 7+10+3+8 = فرس ■ 9+1 = مقياس مساحة

حل الشبكة الماضية: **أيفان بافلوف**

إعداد **نعوم مسعود**

إعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمد عاشور وكيل علي سرور لمورثه حيدر رضا سرور سند بدل ضائع للعقار 157 بتلوليه.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمود علي دامرجي وكيل محمود أحمد دامرجي بصفته مشتري سند بدل ضائع للمالك علي محمد عبود في العقار 548 دير عامص.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسين عيسى وكيل مروان زعيتر لموكله ناجي فرنسوا فرح سند بدل ضائع للعقار 2094 قانا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلبت المحامية ندى دبوق لموكليها علي ومصطفى وأحمد محمد دبوق سندات بدل ضائع للعقار 792 معروب.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابهاب دياب وكيل حسان دلباني لمورثه عبد الكريم محمد علي دلباني سند بدل ضائع للعقار 357 بازورية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب ابراهيم مستوكردي لمورثه موسى ابراهيم مستوكردي سند بدل ضائع للعقار 407 بازورية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

طلب السيد زياد محمد علي فتح بالوكالة - مواليد المهاترة تاريخ 1968/4/29، سند تمليك بدل عن الضائع رقمه 1998/194 تاريخ 1998/9/29، لمركب النزهة المسمى «BAYLINER» رقم 2703/ط والمزود بمحرك ماركة ماركوري قوة 150 حصان - رقم المحرك: 4848839.
للمعترض مراجعة رئاسة مرفأ طرابلس خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس مرفأ طرابلس
عامر بيضا

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد أبو هواش وكيل HUSSEIN EL KHATIB بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 18/64 الدكرمان بإسم معروف عارف حمادي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي باسم أبوضاهر وكيل سعيد المكاوي بصفته مفوّض سندات بدل ضائع للعقارات 682 الدكرمان و113 مدينة صيدا بإسم جمعية رعاية اليتيم صيدا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

تعقد لجنة المناقصات اجتماعها في تمام الساعة الحادية عشر من قبل الظهر بتاريخ 2022/6/24 بطريقة المناقصة العمومية:
* تلزيم مشروع توسيع المنطقة السياحية لمقاهي البردوني إنشاء جسور وممرات للمشاة ضمن نطاق بلدية زحلة - معلقة وتعنايل.
يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.
زحلة في 2022/6/9
رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل
المهندس أسعد زغيب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلبت سوسن كامل سليم سند بدل ضائع للعقار 12/1468 وسطاني.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب محمد أبو هواش وكيل HUSSEIN EL KHATIB بصفته مشتري سند بدل ضائع للعقار 8/659 وسطاني بإسم طارق رفيق حنينة.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في جزين
طلب المحامي انطوان بو راشد وكيل سمر جان رحيم لمورثها جان جرجي رحيم سند بدل ضائع للعقار 2/1687 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا
طلب حسين مطر لموكلته نزيهه علي الفارس سند بدل ضائع للعقار 181 مطرية الشومر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
باسم حسن

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب يوسف خشن وكيل علي نزال وكيل أحمد نزال بصفته مشتري سند بدل ضائع للمالك غسان محمد عطايا للعقار 1032 طيرحرفا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور
طلب أحمد عز الدين وكيل عبد فنيش لموكلته منى عبد اللطيف فنيش سند بدل ضائع للعقار 809 معروب.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
حسين خليل

إعلان قضائي

تبليغ دعوى موجهة إلى المستأنف عليهما
ادال وسعيد سليم البردويل - مجهولي محل الإقامة
قررت رئيسة محكمة استئناف البقاع المدنية في زحلة - الغرفة السادسة غرفة الرئيسة كلنار سماحه بتاريخ 2022/6/7 في الدعوى الاستئنافية رقم أساس مدور 2022/233 المقامة من المستأنف المحامي وليف الشريف ضد المستأنف عليها ادال وسعيد سليم البردويل المذكورين أعلاه اعتبارهما مجهولي محل الإقامة وإبلاغهما بواسطة النشر أوراق هذه الدعوى التي تطلب فيها الجهة المستأنفة بطلان الحكم المستأنف برمته الصادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في زحلة تاريخ 2020/8/4 قرار 2020/74 وإفراز العقار 22 من منطقة الوقف العقارية وتطبيق أحكام المادة /942/ موجبات وبصورة استطراده قسمة العقار أعلاه إلى ثلاثة قطع وتطبيق مبدأ القرعة.
فيقتضي حضوركما بالذات أو من ينوب عنكما قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق هذه الدعوى خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريدة وتعليق نسخة عنه على لوحة الإعلانات في إيوان المحكمة وعليكما اتخاذ مقاماً مختاراً لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا سيصار إلى إبلاغكما هذه الأوراق بواسطة رئيس قلم المحكمة ووفقاً للقانون.
الكاتب
علي أبو شاهين

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر - بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
غير 4×4 ش.م.م S.A.R.L. Gear 4×4	2790189	RR220670481LB	10/01/2022	11/02/2022
فالنسي غروب هولدنغ ش.ش.ل	1747350	RR222227903LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة انترديزاين ش.م.م	3583	RR222239685LB	12/01/2022	11/02/2022
جليل الياس بو شاهين	254463	RR222239901LB	07/01/2022	24/02/2022
أم جي أم غروب ش.م.م	1614848	RR222240808LB	07/01/2022	11/02/2022
R&G SPARKS SARL	3479553	RR222241065LB	14/01/2022	10/02/2022
وسيم مصطفى الشامي	932791	RR222241145LB	11/01/2022	24/02/2022
بولس جرجس القصيفي	999351	RR222241159LB	07/01/2022	24/02/2022
STARBUZZ ش.م.م	1980489	RR222241397LB	07/01/2022	10/02/2022
سي إن إس اي هولدنغ ش.ش.ل	2704597	RR222241587LB	07/01/2022	10/02/2022
ج. إ. ض ش.م.م	2553509	RR222241936LB	12/01/2022	10/02/2022
كاي نانن فيلادج ش.م.م.	3235844	RR222242415LB	11/01/2022	10/02/2022
جورج ميلاد المعيني	3474784	RR222242551LB	11/01/2022	11/02/2022
شربل بطرس الهاشم	2178660	RR222242653LB	12/01/2022	25/02/2022
وسام مطران وشركاه	1091686	RR222242865LB	07/01/2022	11/02/2022
شربل بطرس الهاشم	2178660	RR222243000LB	12/01/2022	25/02/2022
مطاعم ماهر رفيق مروش	69556	RR222243565LB	11/01/2022	10/02/2022
المجموعة السعودية للانماء ش.م.م	1339719	RR222243605LB	11/01/2022	10/02/2022
احمد ابراهيم الحاج	550860	RR222243910LB	10/01/2022	25/02/2022
امبراب للاستشارات والحلول المالية ش.ش.ل -اي بي اس	859840	RR222243971LB	07/01/2022	10/02/2022
سيكيور باس (محمد كمال عبد الرحمن العجوز)	1330055	RR222244075LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة سركيس للاخشاب ش.م.م	794318	RR222244331LB	07/01/2022	24/02/2022
حسان حنا وهبة	313282	RR222244362LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة فلير ش.م.م	12290	RR222244420LB	10/01/2022	11/02/2022
مطعم الوادي	2945151	RR222244566LB	10/01/2022	11/02/2022
شركة ابناء انيس هلال للصناعة والتجارة	71593	RR222244583LB	11/01/2022	10/02/2022
جاكي او -نجيب محمد محيدلي	1258936	RR222244773LB	07/01/2022	10/02/2022
مؤسسة اكرم ابو حمزة لتجارة وتوزيع المحروقات	120548	RR222245005LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة ابديا ش.م.م	12792	RR222245062LB	07/01/2022	24/02/2022
انجينيرنغ بزنس ديفلوبمنت انك / فرع لبنان	6546	RR222245147LB	11/01/2022	10/02/2022
الشركة الصيدلانية اللبنانية سوفالبي ش.م.م	12441	RR222245155LB	07/01/2022	24/02/2022

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة اسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
مؤسسة تكنيكا	59773	RR222245178LB	07/01/2022	24/02/2022
شركة البغانت سويتس (جابر وشركاه)	69855	RR222245717LB	07/01/2022	10/02/2022
محطة الاسكال لصاحبها(زاهي محمود الاسعد)	150031	RR222245782LB	11/01/2022	11/02/2022
فريال اسطفان فاخوري	3417070	RR222246006LB	11/01/2022	11/02/2022
DEBUT SAL	3238059	RR222246054LB	11/01/2022	11/02/2022
COFFEE DIMENSIONS	3104185	RR222246111LB	07/01/2022	10/02/2022
Societe Best Construction Materials Technologies sarl	3048573	RR222246142LB	10/01/2022	11/02/2022
وينكو ش.م.م.	3017193	RR222246187LB	11/01/2022	10/02/2022
جي ار ترايدنغ غروب ش.م.ل	3010501	RR222246227LB	11/01/2022	11/02/2022
شركة هوم غوبز ش.م.م	1275823	RR222246425LB	11/01/2022	11/02/2022
رومين ترايدنغ كومباني ش.م.م	757872	RR222246496LB	11/01/2022	10/02/2022
شوكو سيوت ش.م.ل	874543	RR222246540LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة نور ليمتد ش.م.م	1260491	RR222246553LB	07/01/2022	15/02/2022
الفا كابا ش.م.م ALPHA KAPPA S.A.R.L.	201450	RR222246669LB	12/01/2022	10/02/2022
شركة نينكس ش.م.م NINEX S A R L	1866551	RR222246690LB	12/01/2022	10/02/2022
ليفنغ انتيربور ش.م.م.	1489028	RR222246730LB	12/01/2022	10/02/2022
فود نتورك ش.ش.ل	605226	RR222246814LB	12/01/2022	11/02/2022
شركة اتلانتيك مارين سارفيسز ش.م.م.	2379791	RR222246920LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة اميبانتيه ش.م.م	269394	RR222246964LB	11/01/2022	11/02/2022
ار. ان. جي. غروب ش.م.م R.N.J GROUP SARL	11657	RR222246978LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة بابارازي ش.م.م PAPA RAZZI SARL	45782	RR222246995LB	11/01/2022	10/02/2022
محطة بور سعيد	48706	RR222247001LB	11/01/2022	24/02/2022
ادوار كامل وهبه	2284985	RR222247077LB	07/01/2022	25/02/2022
منى لويز الخوري	2240398	RR222247094LB	07/01/2022	10/02/2022
اوسبيان اخوان	87923	RR222247125LB	11/01/2022	10/02/2022
انوفاكووست ش.م.م	2385093	RR222247151LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة DOCUMENT CENTER	1037065	RR222247205LB	11/01/2022	11/02/2022
صينولبس ش.م.م.	571835	RR222247240LB	11/01/2022	10/02/2022
غروسو ش.م.م.	2422174	RR222247267LB	11/01/2022	10/02/2022
AMIGOS SARL	2476831	RR222247275LB	11/01/2022	10/02/2022
غراي ماتر ش.م.م	104608	RR222247341LB	07/01/2022	15/02/2022
اي ار ديزاين ش.م.م	1956453	RR222247390LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والحلول ش.م.م	2179830	RR222247412LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة لامان دور ش.م.م. LA MAIN D OR S.A.R.L	933799	RR222247491LB	10/01/2022	11/02/2022
محمد نبيل سالم سكري	301995	RR222247528LB	10/01/2022	25/02/2022
moon concept sal	1729321	RR222247616LB	11/01/2022	10/02/2022
افران المنار ش م م بواسطة وكيل التفليسة المحامي طارق الغريب	1865305	RR222247620LB	07/01/2022	11/02/2022
العبير للتجارة	2004021	RR222247633LB	11/01/2022	22/02/2022
ملبوسات واحذية العزة	2004029	RR222247647LB	11/01/2022	22/02/2022
اكزيك للاستثمار السياحي والفندقي ش م م	2253075	RR222247655LB	11/01/2022	10/02/2022

التكليف 334

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
فؤاد فاروق الشحيمي	3532497	RR193869664LB

شركة المعلومانية ش.م.م	2550	RR222247704LB	07/01/2022	10/02/2022
كولور كومباني ش.م.م.	2597	RR222247718LB	12/01/2022	10/02/2022
ملهى غولد راش -احمد الفليطي	138193	RR222247766LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة ايلمنتس تي في ش.م.م	740687	RR222247770LB	11/01/2022	10/02/2022
علي مكة	2501383	RR222247806LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة وايت شوغار ش م م	2456078	RR222247810LB	11/01/2022	10/02/2022
زبليط ترادينغ Zablit trading	247055	RR222247845LB	11/01/2022	24/02/2022
مال وشركائهم ش.م.م	108160	RR222247868LB	11/01/2022	11/02/2022
كاليري فاندوم	289301	RR222247899LB	12/01/2022	11/02/2022
شركة الشمال للتوزيع محمد عصام الجمل وشركاه	261878	RR222247942LB	10/01/2022	25/02/2022
مؤسسة سامي عبد الرحمن القنطار للتجارة	159038	RR222248090LB	11/01/2022	10/02/2022
كلوفرل ورلد اوف كاندي ش.م.م	2607537	RR222248537LB	11/01/2022	10/02/2022
C H L Trading Company Lina Fares and Partners	3073773	RR222248625LB	12/01/2022	11/02/2022
فادي طنوس طالب	3597062	RR222248642LB	07/01/2022	11/02/2022
تكنو الومنيوم	77193	RR222248656LB	11/01/2022	10/02/2022
DR. PARA ش.م.م.	2876516	RR222248700LB	10/01/2022	10/02/2022
travel guide sarl	2900028	RR222248713LB	11/01/2022	11/02/2022
مصطفى عبد الوهاب حمود	61599	RR222248758LB	11/01/2022	24/02/2022
سوان بروفاشيونال سرفيسز ش.م.ل (سوان برو)	3300390	RR222248761LB	11/01/2022	10/02/2022
مكتبة صيدا	80418	RR222248832LB	10/01/2022	10/02/2022
شركة نانين لاين ش.م.م	1326636	RR222248850LB	14/01/2022	10/02/2022
شركة 1615 وسطاني ش.م.ل	3710248	RR222248885LB	10/01/2022	10/02/2022
داود لتوزيع الكومبيوتر	1693394	RR222248965LB	10/01/2022	10/02/2022
جوزيف شعون/NEGRO/ TORO	69013	RR222248982LB	10/01/2022	10/02/2022
H . M.G	98619	RR222248996LB	14/01/2022	11/02/2022
شربل بو سليمان للتجارة العامة	1719326	RR222249002LB	07/01/2022	15/02/2022
صيدلية لبنان الجديد (بارعة جنيد دباغ)	47400	RR222249081LB	11/01/2022	24/02/2022
شركة M. H. A. للتجارة و الصناعة العامة اللبنانية	62427	RR222249095LB	07/01/2022	11/02/2022
مستشفى باستور ش.م.ل	224938	RR222249121LB	10/01/2022	11/02/2022
كومتال COMTEK	102234	RR222249152LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة بست بترول ش.م.م	10731	RR222249166LB	11/01/2022	10/02/2022
ياسابارولا	218531	RR222249197LB	11/01/2022	16/02/2022
جوي فيلمز ميدل ايست ش.م.م.	1948326	RR222249308LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة يس-ج ليدرز ش.م.م.	1936774	RR222249311LB	11/01/2022	10/02/2022
مجموعة حنان حومانى ش.م.م	1838462	RR222249325LB	11/01/2022	10/02/2022
الطبيب للادارة-لويس توفيق الطبيب	1804377	RR222249339LB	11/01/2022	11/02/2022
عبدو واكد للتجارة (عبدو فؤاد واكد)	1353301	RR222249373LB	10/01/2022	11/02/2022
ارتي اوتوبارتس ش.م.م.	1728101	RR222249427LB	10/01/2022	10/02/2022
كنعان كار ديلرز (متى جرجي كنعان)	2120061	RR222249461LB	10/01/2022	10/02/2022
لوشيا برودكشن ش.م.م	1265762	RR222249475LB	11/01/2022	10/02/2022
براغماتك للتكنولوجيا ش.ش.و	2122955	RR222249489LB	10/01/2022	11/02/2022
فينيق للتكنولوجيا ش.ش.ل.	2461550	RR222249501LB	11/01/2022	16/02/2022
حسن احمد السحمراني	2501666	RR222249515LB	10/01/2022	10/02/2022
ال تايبو ش م م	2506186	RR222249529LB	10/01/2022	11/02/2022
الشركة الجديدة للنهر الفنون ش.ش.ل	2516974	RR222249532LB	10/01/2022	11/02/2022
شركة ماما برستيج ش.م.م	2594517	RR222249546LB	11/01/2022	10/02/2022
لابن ديزاين ش.م.م	2673240	RR222249550LB	10/01/2022	11/02/2022
مكتبة نوفل	62851	RR222249585LB	11/01/2022	10/02/2022
سوفرا كاب ش.م.م	123836	RR222249603LB	10/01/2022	10/02/2022
سوبر ماركت كسروان	83052	RR222249625LB	10/01/2022	10/02/2022
اليمانت انترماركتس ترايدينغ ش.م.م	11526	RR222249634LB	10/01/2022	11/02/2022
لوغ هاوس ش.ش.ل	1905842	RR222249665LB	10/01/2022	11/02/2022
ماريليين ش.م.م.	1840538	RR222249682LB	10/01/2022	11/02/2022
توب غيرز لتاجير السيارات ش.ش.ل.	2422301	RR222249736LB	11/01/2022	10/02/2022
الياس وليد نعمه	2170060	RR222249753LB	12/01/2022	10/02/2022
ANDREW FOR BUSINESS AND TRADING S.A.R.L ABT	1857793	RR222249775LB	14/01/2022	11/02/2022
ملهى مستر دولار	1843450	RR222249798LB	11/01/2022	15/02/2022
شركة دورادا سور مير ش.م.م.	1754551	RR222249807LB	11/01/2022	10/02/2022
دار الصحافة للطباعة والنشر (جورج رشيد خوام)	1584449	RR222249824LB	11/01/2022	15/02/2022
هوسبيتاليتي منجمنت غروب ش.م.م.	1563308	RR222249838LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة المقاولون للتنمية والمستقبل ش.م.م	109675	RR222249926LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة الاعمار السياحي والتجاري (حاج وطويل)	69513	RR222249930LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة ذوق كافيه ش م م Zouk cafe S A R L	1419658	RR222249943LB	10/01/2022	15/02/2022
محطة بيطار	84571	RR222249957LB	11/01/2022	24/02/2022
شركة لاهو ش.م.م.	2262611	RR222249974LB	10/01/2022	10/02/2022
الرابات للسياحة والسفر ش م م	2231272	RR222250080LB	11/01/2022	15/02/2022
شركة فودي-FOODY	2451273	RR222250147LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة تشيلسي للفنادق ش.ش.ل	245041	RR222250155LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة احمد فري واولاده ش.م.م.	248171	RR222250181LB	11/01/2022	25/02/2022
باف برو ش.م.م	1124100	RR222897126LB	11/01/2022	25/02/2022
شركة الاتصالات والتجارة العالمية ش.م.م	870121	RR222897130LB	11/01/2022	10/02/2022
صيدلية نبيل (نبيل خوري)	233745	RR222897143LB	11/01/2022	21/02/2022
رضا محمد نور الدين ملوك	2167304	RR222897165LB	12/01/2022	24/02/2022
شركة فورتشن كوكيز ش.م.م Fortune Cookies sarl	842222	RR222897191LB	11/01/2022	10/02/2022
شركة مورغن غروب ش.م.م. (بيتر لبنان ش.م.م سابقا)	6629	RR222897228LB	11/01/2022	10/02/2022
الشركة المتفوقة للانماء ش.م.ل SAL .CO DEVELOPMENT TOP	10888	RR222897280LB	12/01/2022	11/02/2022
خطار غروب ذ.ح.س	1285238	RR222897333LB	11/01/2022	11/02/2022
FORCE S.A.R.L	3030036	RR222897364LB	10/01/2022	15/02/2022
مقهى ومطعم ومنتزه النورس	259459	RR222897483LB	10/01/2022	11/02/2022
ميتروبوليس ترايدينغ ش.م.م	2637517	RR222897523LB	12/01/2022	12/02/2022
شركة بست كومبيوتر سرفيسز ش.م.م	100085	RR222897568LB	10/01/2022	10/02/2022
بريمير انفورماتيشن تكنولوجي ش.م.م	199288	RR222897761LB	14/01/2022	10/02/2022
شركة ارينا اس ام ترايدينغ ش.م.ل	2428708	RR222898081LB	14/01/2022	10/02/2022
INDIGO TRADING CO S.A.R.L	2676343	RR222898515LB	14/01/2022	10/02/2022
يونيليتي سرفيسز غروب ش.م.ل	2647298	RR222898563LB	14/01/2022	10/02/2022
موتور بارتس ش.م.م	576524	RR222898682LB	14/01/2022	11/02/2022
شركة اكسبو للقطن والحرير	2797	RR222899263LB	14/01/2022	10/02/2022
CONCYS SAL	2681553	RR222899348LB	14/01/2022	10/02/2022
شركة بيست كليبز اند سرفيسز ش.م.م	2583759	RR222246350LB	18/01/2022	16/02/2022
مؤسسة جوزيف عرب التجارية	187859	RR222246641LB	14/01/2022	25/02/2022
جورج هياف الحصري	1275598	RR222246765LB	14/01/2022	10/02/2022
شركة موشن للدعابه والتسويق والتجاره العامه ش.م.م	1558	RR222246862LB	14/01/2022	15/02/2022
مطعم جدودنا	69213	RR222247117LB	14/01/2022	11/02/2022
MARK-IT Wholesale & Distribution	3748392	RR222247735LB	18/01/2022	10/02/2022
سابكليفنغ سيركل ش.م.م.	2702653	RR222248639LB	18/01/2022	11/02/2022
غسان ابراهيم قاطرجي	243065	RR222248948LB	17/01/2022	15/02/2022
روماريل غروب للتجارة العامة والرخام والغرانيت ش.م.م.	2810442	RR222249563LB	17/01/2022	10/02/2022
مؤسسة هنري واكيم	89056	RR222249617LB	17/01/2022	10/02/2022
ماغاغروب ش.م.م	281589	RR222250235LB	14/01/2022	10/02/2022
شركة نرسيس دادايان ش.م.م	208122	RR222897090LB	17/01/2022	24/02/2022
شركة يونيتك للهندسة والمقاولات ش.م.م	110123	RR222897205LB	17/01/2022	25/02/2022
شركة سعد الدين للتجارة ش.م.م.	2970637	RR222897245LB	17/01/2022	10/02/2022
روبير الحاج شاهين	13549	RR222897395LB	14/01/2022	11/02/2022
جمعية وليد جنبلاط التربوية	668799	RR222897466LB	14/01/2022	17/02/2022
وكالة ماركوبولو للسياحة والسفر	83306	RR222897497LB	17/01/2022	25/02/2022
مؤسسة مهدي	88134	RR222897510LB	17/01/2022	17/02/2022
امبير للتجارة العامة (الياس طانيوس دميان)	316116	RR222897611LB	17/01/2022	10/02/2022
كوكاريا كاتيرنغ باتيسريروي فؤاد ابي غانم	583757	RR222897639LB	17/01/2022	10/02/2022
FUTURE INTERNATIONAL DIARIES F.L.D بواسطة وكيل التفليسة المحامي عطارد عبدالله	614517	RR222897656LB	17/01/2022	10/02/2022
نايس برايس (احمد موسى طفيلي)	1098159	RR222897660LB	19/01/2022	11/02/2022
جوزف حليم واكد بواسطة وكيل التفليسة المحامية عطارد عبد الل	1285840	RR222897695LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة المشاريع التجارية المتحدة عبر البحار ش.ش.ل	252451	RR222897735LB	17/01/2022	10/02/2022
المهندس محمد علي احمد سامي اللادقي	140310	RR222897775LB	17/01/2022	10/02/2022
اراكس بلازا	186247	RR222897846LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة مستشفى الرهبان ش.م.م	12740	RR222897850LB	18/01/2022	11/02/2022
شركة ايجومر ش.م.م. ابراهيم وجوزيف مرعب	104692	RR222897951LB	18/01/2022	10/02/2022
اي بي اس- بي دي (ادفنست باكيجنغ سوليوشن فارما ديفيجين) ش.م.م	2664815	RR222897996LB	17/01/2022	11/02/2022
شركة ليا فاشن ش.م.م	197767	RR222898016LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة اماراي التجارية ش.م.م	206157	RR222898020LB	18/01/2022	10/02/2022
شركة R.M للبلاط والرخام ش.م.م	12640	RR222898033LB	18/01/2022	15/02/2022
شركة d.t.c ش.م.م	1549	RR222898047LB	17/01/2022	10/02/2022
غالكسي انرجي (لبنان) ش.ش.ل	150671	RR222898135LB	17/01/2022	10/02/2022
غاسترونومیا ایطالیانا ش.م.ل	1914208	RR222898149LB	17/01/2022	10/02/2022
بيور ش.م.م	1669658	RR222898152LB	17/01/2022	11/02/2022
EAGLE MOBILE S.A.R.L	2029766	RR222898197LB	17/01/2022	10/02/2022
محلات كافكو	72297	RR222898223LB	17/01/2022	11/02/2022
بوتيك أريف	73266	RR222898237LB	17/01/2022	11/02/2022
غربجيان اخوان	87041	RR222898268LB	17/01/2022	11/02/2022
شركة تيرابيدا للتجارة ش.م.م	225015	RR222898339LB	18/01/2022	10/02/2022
شركة سي اند اي للتسويق ش.م.م	1002770	RR222898360LB	17/01/2022	10/02/2022
الوسط للمطاعم ش.ش.ل	245054	RR222898373LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة بريص غروب للتجارة والصناعة والاستيراد والتصدير	257264	RR222898395LB	17/01/2022	10/02/2022
بارت فايندر ش.م.م	282267	RR222898435LB	19/01/2022	10/02/2022
ت .ع للاستشارات	2768287	RR222898550LB	18/01/2022	10/02/2022
حبيب وندشلي	2525051	RR222898603LB	18/01/2022	10/02/2022
فريميز ش م ل	2505320	RR222898617LB	18/01/2022	10/02/2022
شركة اوريننك ش.م.م	2481877	RR222898651LB	18/01/2022	11/02/2022
شركة اكسيد ش.م.م	1204653	RR222898784LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة سمك للتجارة ش.م.م	966349	RR222898811LB	18/01/2022	10/02/2022
DEMIGRECO	315026	RR222898855LB	17/01/2022	11/02/2022
شركة ال كافاليبري ش.م.م	294995	RR222898869LB	17/01/2022	10/02/2022
ميديكال تراست ش.م.م.	1377153	RR222898974LB	18/01/2022	10/02/2022
البوق لخدمات الشحن ش.م.م	1375281	RR222899042LB	19/01/2022	11/02/2022
شركة شوكولا لبنان ش.م.م	3682	RR222899060LB	17/01/2022	10/02/2022
فيزوفيغ ش.م.م	1518883	RR222899087LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة اموني التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي سعيد نصر الدي	41524	RR222899135LB	19/01/2022	10/02/2022
ورثة بشير الفاكهاني	32484	RR222899144LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة الديك للطباعة والتجارة العامة ش.م.م	135999	RR222899175LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة مدبتراتيان فيدرنغ كومباني ش.م.م	104631	RR222899189LB	17/01/2022	10/02/2022
تراداينيت ليبانون ش.م.ل	106137	RR222899215LB	18/01/2022	10/02/2022
كمبر برودكشنز -جوزف انطوان سركون	704033	RR222899277LB	18/01/2022	10/02/2022
فرايم نايشون فيلمز ش م ل	2109477	RR222899334LB	17/01/2022	10/02/2022
شركة محطة الحاج للمحروقات ش.م.م	2759460	RR222246332LB	27/01/2022

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
داغر اند كومباني انترناشيونال ش.م.م	1676265	RR220673593LB	03/01/2022	10/02/2022
ذي لايزر كلينيك ش.م.ل	3047580	RR220674421LB	04/01/2022	15/02/2022
شركة واوو للحلويات والاغذية الخفيفة ش.م.م	174084	RR220675121LB	03/01/2022	10/02/2022
صيدلية حليم (الصاحبها حليم ناظم المصري) بواسطة وكيل التفليسة المحامية كارن حن	231148	RR220675149LB	03/01/2022	10/02/2022
نجيب ابو دبب للتجارة والصناعة	1018559	RR222228206LB	03/01/2022	10/02/2022
لو ميرو فش ماركت ش.م.ل LE MEROU FISH MARKET S.A.L.	3187115	RR222230023LB	03/01/2022	10/02/2022
صيدلية حليم (الصاحبها حليم ناظم المصري) بواسطة وكيل التفليسة المحامية كارن حن	231148	RR222230071LB	03/01/2022	10/02/2022
مفلح يوسف سرور	244343	RR222230403LB	04/01/2022	10/02/2022
تنويج اكاديمي	2521032	RR222230519LB	03/01/2022	10/02/2022
اوبرهاوس ش.م.ل هولدنغ Uberhaus S.A.L HOLDING	3007646	RR222230655LB	03/01/2022	10/02/2022
ليه بريزانتابل سرفيس ل.ب.اس ش.م.م.	3012761	RR222230672LB	03/01/2022	10/02/2022
أي.إم.ليبانون ش.م.ل	3012867	RR222230686LB	03/01/2022	10/02/2022
ميا كيترينغ ش.م.م	3031959	RR222230709LB	03/01/2022	10/02/2022
بيردي كومونيكيشنز ش.م.ل BIRDIE Communications S.A.L.	3032028	RR222230712LB	03/01/2022	10/02/2022
فيلا بدارو ش م ل	3039380	RR222230726LB	03/01/2022	10/02/2022
EC&CO S.A.L	2991808	RR222231681LB	04/01/2022	10/02/2022
هابي وايفز ش.م.م Happy Waves S.A.R.L	3054698	RR222231718LB	04/01/2022	10/02/2022
برانين سل ش م ل	3252366	RR222231806LB	04/01/2022	10/02/2022
محمود محمد امامة	321748	RR222231845LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة عزت اسد ابو هيكل وشركاه للتجاره العامه	806759	RR222231939LB	03/01/2022	10/02/2022
منال نزمي ابو النعاج	3601900	RR222232316LB	03/01/2022	24/02/2022
شركة ستري ش.م.م	3079	RR222232320LB	04/01/2022	10/02/2022
YING AND YANG S.A.R.L	3257869	RR222232951LB	04/01/2022	10/02/2022
بيغ فيليسي ش.م.ل Big Felicie S.A.L	3280864	RR222232982LB	05/01/2022	10/02/2022
فينتنر ش م ل	3383519	RR222233104LB	05/01/2022	10/02/2022
BJL ش.م.ل هولدنغ	237198	RR222233254LB	03/01/2022	18/02/2022
شركة شيشا وشركاه الشرق الاوسط ش.م.ل	1303970	RR222233339LB	04/01/2022	10/02/2022
يونايتد ديستريبوشن غروب ش.م.م	3319674	RR222233529LB	30/12/2021	15/02/2022
الوطنية للتجارة والتعهدات ش.م.م	874568	RR222233634LB	04/01/2022	10/02/2022
لورديني غروب ش.م.م	195276	RR222234379LB	30/12/2021	10/02/2022
مؤسسة يوسف زهر الدين	125900	RR222234626LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة غندور - مزرعة الابقار ش.م.ل	13363	RR222235025LB	04/01/2022	10/02/2022
اماي.إم ش.م.م	2807181	RR222235771LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة شمس ليميتد ش.م.م	11330	RR222235825LB	28/12/2021	11/02/2022
ماهر محمد عراجي	2029094	RR222237110LB	04/01/2022	16/02/2022
وايت واتر لبنانون ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحود	107251	RR222237171LB	03/01/2022	16/02/2022
شركة تكنيبرو انجينيرينغ & كونستركشن ش.م.م.	2549908	RR222237256LB	05/01/2022	10/02/2022
ترايدكس ش.م.م	192712	RR222237450LB	05/01/2022	10/02/2022
مجموعة عوكر ش م ل (قابضة - هولدنغ)	1996663	RR222237477LB	04/01/2022	16/02/2022
تريبولس فارما ش.م.م	1806089	RR222237622LB	03/01/2022	25/02/2022
المصانع البحرية للشرق ش م ل	1293062	RR222237684LB	05/01/2022	10/02/2022
محمد مزين الحلاني	162502	RR222237741LB	28/12/2021	11/02/2022
جان بسي مينا - خياطة	161866	RR222237931LB	07/01/2022	16/02/2022
جرائيل يوسف حاكما(محطة حاكمة)	309984	RR222238605LB	30/12/2021	15/02/2022
الطويل لتوزيع البترول	3199729	RR222239075LB	03/01/2022	10/02/2022
داتا كمبيوتل كومباني ش.م.م	5780	RR222239265LB	04/01/2022	10/02/2022
الشركة اللبنانية للمخابز ش.م.م	1446092	RR222239518LB	03/01/2022	10/02/2022
فاخوري اوتو زون ش.م.م	1985478	RR222239570LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة البغاث سويتس (جابر وشركاه)	69855	RR222240079LB	03/01/2022	10/02/2022
بايفلز بلاس ش.م.م	2968840	RR222240096LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة خالد ومحمد شهاب وشركائهم 7 تو 12	2931097	RR222240105LB	30/12/2021	25/02/2022
سيتي ميديا ش.م.م	2726596	RR222240119LB	05/01/2022	11/02/2022
كرين ش.م.م	2568345	RR222240140LB	03/01/2022	10/02/2022
بيتزا دلا كازا ش م م	2439672	RR222240153LB	05/01/2022	10/02/2022
اكسبرس كارد سرفيسز ش م ل	2845813	RR222240309LB	03/01/2022	11/02/2022
شركة عراج ستار ش.م.م	2921642	RR222240326LB	03/01/2022	24/02/2022
نودي كو ش.م.م -التجمع التاريوجي لنزع الالغام في الشرق الاوسط	292025	RR222240343LB	04/01/2022	10/02/2022
ميثافور من رلي سويد-انكوربوريشن ش.م.م	300325	RR222240365LB	05/01/2022	10/02/2022
سيلفر ستارز موتورز (ابناء زهير خياط)	91875	RR222240414LB	30/12/2021	10/02/2022
الشركة الفندقية للسياحة والتسويق ش.م.م	1019641	RR222240428LB	05/01/2022	11/02/2022
ستاراست بروداكشن ش.م.ل	2689818	RR222240493LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة افران التاج بواسطة وكيل التفليسة المحامي طارق الياس الغزي	743930	RR222240578LB	03/01/2022	11/02/2022
بروك للتجارة العامة ش.م.م	211244	RR222240621LB	04/01/2022	24/02/2022
باي لس لتاجير السيارات (لبنان) ش.م.م	204612	RR222240666LB	30/12/2021	10/02/2022
صيدلية الفاكهة	2606031	RR222240683LB	30/12/2021	21/02/2022
شركة ديجيتال ش.م.ل	2210139	RR222240745LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة زينة للتجارة و الانماء	1528639	RR222240811LB	30/12/2021	25/02/2022
الشركة المتحدة للتجارة والخدمات ش.م.م	12557	RR222240839LB	03/01/2022	24/02/2022
مؤسسة يوسف محمد لوري	505789	RR222240856LB	30/12/2021	10/02/2022
IMAR-MSP JV	3540255	RR222241091LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة ستار بارتس تريبولي	777699	RR222241176LB	03/01/2022	24/02/2022
مركز التجارة الدولي	1245252	RR222241216LB	03/01/2022	24/02/2022
ميديا كوفر بيروت ش.م.م	1250990	RR222241220LB	05/01/2022	10/02/2022
ميدل ايست ريلتي غروب ش.م.م	1417346	RR222241264LB	03/01/2022	10/02/2022
محمد حسان وجيه صمادي	1469925	RR222241281LB	03/01/2022	11/02/2022
الصيدلي عبد الرحمن محمد مرقباوي	1736701	RR222241318LB	03/01/2022	25/02/2022
مايل ستون ريل استيت ش م ل	1793003	RR222241321LB	03/01/2022	10/02/2022
ورثة توفيق يوسف العنتوري	1877400	RR222241352LB	03/01/2022	10/02/2022
يافـ برو ش.م.م	1124100	RR222241366LB	03/01/2022	25/02/2022
شركة سمبلي ريد ش.م.م	1925373	RR222241383LB	30/12/2021	10/02/2022
رضا محمد نور الدين ملوك	2167304	RR222241410LB	04/01/2022	24/02/2022
VIA MEDIA SARL	2314296	RR222241423LB	30/12/2021	10/02/2022
سوق عكار ش.م.ل	2545086	RR222241471LB	03/01/2022	10/02/2022
صيدلية زينة	2550739	RR222241485LB	04/01/2022	10/02/2022
ايمن محمد علي عيتاني	2641564	RR222241525LB	05/01/2022	10/02/2022
اوبريشن اند مانجمنت سيرفيسز ش.م.م	2755214	RR222241595LB	03/01/2022	10/02/2022
اش ار اس تكنولوجي اوف شور	2766875	RR222241600LB	04/01/2022	11/02/2022
سندويش لالا الحمرا ش.م.م	2774704	RR222241627LB	30/12/2021	10/02/2022
شركة انور دبب للتجارة العامة و المقاولات	2836160	RR222241675LB	30/12/2021	15/02/2022
سني نحاس	2965937	RR222241692LB	03/01/2022	10/02/2022
جوزيف شرتوني	2967317	RR222241701LB	03/01/2022	10/02/2022
نجيب الشرتوني	2968718	RR222241715LB	03/01/2022	10/02/2022
رياض محمد عبد الباقي	3027613	RR222241732LB	30/12/2021	10/02/2022
101 غورمه ش.م.م	2592663	RR222241803LB	03/01/2022	10/02/2022
فارس تقلا	2463471	RR222241817LB	03/01/2022	11/02/2022
شركة بي بوتيفل ش.م.م.	2490634	RR222241865LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة H S Noufa Group s a r l	2502435	RR222241879LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة الدليل الصناعي ش م م (ايديكو)	2512578	RR222241896LB	03/01/2022	15/02/2022
شركة لو بوف هاشي ش م ل	2517460	RR222241905LB	05/01/2022	10/02/2022
PLATFORM MANAGEMENT S.A.L	2556622	RR222241940LB	04/01/2022	10/02/2022
SAMA CHTAURA S.A.R.L	2566179	RR222241953LB	30/12/2021	15/02/2022
شركة لو غورمان كو توصية بسيطة - مصطفى عيسى و شركاه - Le Gourmand.co	2571549	RR222241967LB	04/01/2022	25/02/2022
اشي استديو ش م م	2229949	RR222242004LB	04/01/2022	10/02/2022
كوديتا ش.م.ل.	2235039	RR222242018LB	04/01/2022	10/02/2022
مجموعة المطابخ الشهية للضيافة ش م ل قابضة	2271855	RR222242035LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة NEXUS DIGITAL S.A.L	2272228	RR222242049LB	04/01/2022	10/02/2022
بيار نخله نخله سلوم	2411573	RR222242083LB	30/12/2021	16/02/2022
شركة عالميال يا قمر للماكولات والتجارة العامة ش م م -AL-BAL ya amar	2150312	RR222242145LB	04/01/2022	25/02/2022
شركة حسن مكتبي ش م ل	1934472	RR222242168LB	04/01/2022	11/02/2022
سينوبسيس ايفنتس ش.م.م	1768085	RR222242239LB	03/01/2022	10/02/2022
ديوان الرومية (سيمون عبدو صفير)	2172587	RR222242361LB	03/01/2022	10/02/2022
SIGN PLUS	2780671	RR222242432LB	04/01/2022	11/02/2022
وينكو ش.م.ل.	3017193	RR222242494LB	03/01/2022	10/02/2022
منى كامل ابو هدير	3044137	RR222242503LB	07/01/2022	10/02/2022
شربل الياس صليبا	2606647	RR222242596LB	30/12/2021	11/02/2022
حسين غملوش	2612770	RR222242605LB	03/01/2022	10/02/2022
البنى التحتية والمباني اي بي سي. وشركاه ش.م.م.	2512846	RR222242640LB	03/01/2022	11/02/2022
ترافل دستريبيوتر ش.م.م	1812424	RR222242724LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة حايك اخوان للمحروقات	307654	RR222242772LB	03/01/2022	11/02/2022
محمد وفيق ناصيف سعيد	697700	RR222242843LB	03/01/2022	11/02/2022
ريما عبد المجيد رباط	697707	RR222242857LB	03/01/2022	11/02/2022
فرست كلاس سرفيسز ش.م.م	54086	RR222242914LB	03/01/2022	10/02/2022
لجنة مهرجانات بيبلوس الدولية	603430	RR222243013LB	03/01/2022	10/02/2022
رمزي نديم الشويري	163737	RR222243061LB	05/01/2022	11/02/2022
شركة اي اي سي فايبرز اند كيميكالز ش.م.م	10896	RR222243101LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة الازياء الدولية ش.م.م	548	RR222243115LB	03/01/2022	15/02/2022
الشركة العربية الاعلامية للانتاج ش.م.م	2984	RR222243129LB	04/01/2022	11/02/2022
شركة برنس غروب ش.م.م	8916	RR222243132LB	04/01/2022	15/02/2022
شركة ازوف سي ستار ريجنسي ش.م.م.	9606	RR222243146LB	03/01/2022	11/02/2022
تقليات عامة (جوزاف وديع مخلوف)	657497	RR222243163LB	03/01/2022	10/02/2022
ڤري هندرد سكستي ديغريز ش.م.م	939996	RR222243194LB	04/01/2022	10/02/2022
بارالو بيفم ش.م.م	9050	RR222243225LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة بريك لاينينغ ش.م.م	9286	RR222243248LB	05/01/2022	10/02/2022
محل جوزيف فارس ناصيف	196503	RR222243282LB	03/01/2022	16/02/2022
الشركة المتحدة للتجارة والمقاولات ش.م.م	9704	RR222243319LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة بي.ام للخدمات ش.م.ل	3695342	RR222243336LB	05/01/2022	10/02/2022
مطعم كاروسيل /خليل اسعد شحرور	101280	RR222243375LB	05/01/2022	10/02/2022
ول فارم	580375	RR222243398LB	07/01/2022	15/02/2022
كارما اند كو ش.م.م	1127311	RR222243512LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة ميغا كومبيوترسيتي ش.م.م	200224	RR222243530LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة علوان التجارية ش.م.م	1492136	RR222243557LB	07/01/2022	24/02/2022
RE-CAR	2841029	RR222243574LB	04/01/2022	10/02/2022
الدولية للخدمات (البيئة) ش.م.ل	1289230	RR222243628LB	07/01/2022	24/02/2022
شركة الاستشاريون العالميون ش.م.م Global Consultants SARL	303252	RR222243631LB	30/12/2021	10/02/2022
الشركة الاحمدية للمقاولات والتجارة -فرع لبنان	601473	RR222243645LB	03/01/2022	10/02/2022
محمد وليد مصري	242755	RR222243680LB	05/01/2022	25/02/2022
شركة تكنو(محمود دلال وشريكه)	192341	RR222243702LB	03/01/2022	10/02/2022
PC DATA COMPUTERS AND TECHNOLOGY	415166	RR222243716LB	07/01/2022	10/02/2022
M.E TANK (بيانا مطانيوس سكر)	1215152	RR222243778LB	04/01/2022	10/02/2022
ADONIS CONCRET TRANSPORT (ادونيس اسعد جرجي)	1238106	RR222243781LB	03/01/2022	10/02/2022
بساتين لبنان ش.م.م.	1254920	RR222243795LB	04/01/2022	15/02/2022
تعهدات خلف مطر	1277069	RR222243804LB	07/01/2022	10/02/2022
رولان اميل خياط	253368	RR222243821LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة ابجد ش.م.م	289907	RR222243852LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة اميوريو سبراميكو ش.م.م	358911	RR222243870LB	03/01/2022	11/02/2022
شركة قسطنطين وتيرو فيوجي وشركاهم ش.م.م	396429	RR222243897LB	05/01/2022	11/02/2022
شركة تكنو بلازا ش.م.م	579187	RR222243923LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة سي سي اي للسياحة ش.م.ل CCA For Tourism sal	885114	RR222243985LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة دوما -عبد القادر هندم وشركاه-توصية بسيطة	1055803	RR222244005LB	07/01/2022	10/02/2022
سبريد ميديا	1233075	RR222244036LB	03/01/2022	10/02/2022
بيروت هومز فنتشرز ش م ل	1299863	RR222244053LB	05/01/2022	10/02/2022
فيتنس زون ش.م.ل.	1422460	RR222244138LB	04/01/2022	10/02/2022
دستينترز ش.م.م	1423545	RR222244141LB	03/01/2022	10/02/2022
الصيانة الهندسية والمقاولات ش.م.م	1499508	RR222244169LB	04/01/2022	10/02/2022
ايشال ش.م.م - Echelle S.A.R.L	1516201	RR222244172LB	03/01/2022	25/02/2022
اراي ش.م.ل	1679339	RR222244209LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة الإنماء مصاعد سيماتك ش.م.م	1723004	RR222244226LB	07/01/2022	24/02/2022
ايلفرنو رومانو ش.م.م	692949	RR222244291LB	03/01/2022	10/02/2022
الفجر للمعدات والنقليات ش.م.م	694233	RR222244305LB	03/01/2022	10/02/2022
كزايمنا / مورج بايت مينا للشرق الاوسط وشمالي افريقيا ش.م.ل	729689	RR222244314LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة اخشاب العالم ش.م.م	824845	RR222244345LB	04/01/2022	16/02/2022
كويك بايت QUICK BITE لصاحبها محمد زكريا سعاده	392534	RR222244380LB	03/01/2022	10/02/2022
كهرباء مصطفى حرب	36673	RR222244416LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة دانة للمقاولات والتجارة ش.م.م	6351	RR222244447LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة حبر ترايدنغ كومباني	4399	RR222244455LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة الورق ومواد الطباعة ش.م.ل بابكو	2467	RR222244464LB	03/01/2022	10/02/2022
الشركة الفندقية اللبنانية ش.م.ل	1338	RR222244478LB	03/01/2022	15/02/2022
يوسف مخائيل الخوري	3381094	RR222244518LB	05/01/2022	10/02/2022
سامية مارون يونس	3381098	RR222244521LB	05/01/2022	10/02/2022
عصام عارف يونس	1638889	RR222244570LB	04/01/2022	10/02/2022
اميليو تريدينغ انترناشيونال	70486	RR222244597LB	04/01/2022	15/02/2022
جوزيف عبد وشركاه	89736	RR222244654LB	03/01/2022	10/02/2022
شارلي ناكسي	164888	RR222244685LB	04/01/2022	11/02/2022
شركة كواليتي سنتر ش.م.م	1283421	RR222244711LB	07/01/2022	24/02/2022
شركة غروب فارم كومباني ش.م.م	1280645	RR222244725LB	04/01/2022	24/02/2022
ميديا نت وورك ش.م.م	1279973	RR222244739LB	04/01/2022	10/02/2022
توفي اند كوفي Toffee & Coffee ش.م.م	1249884	RR222244742LB	03/01/2022	10/02/2022
ميدل ايست نيوز سرفيس- فادي زكريا شاهين	1198201	RR222244756LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة اكسترام غروب ش.م.م	1127222	RR222244760LB	03/01/2022	25/02/2022
شركة ارباح للاستثمارات التجارية والتطوير العقاري ش.م.م	1183858	RR222244787LB	04/01/2022	10/02/2022
شركة كميل ماضي وشركاه ش.م.م	5213	RR222244813LB	03/01/2022	10/02/2022
فيترا للاستثمارات ش.م.م	2675858	RR222244844LB	05/01/2022	11/02/2022
سوبر كول ش م م	2289079	RR222244858LB	04/01/2022	10/02/2022
نسرينا غروب ش م ل	2134686	RR222244861LB	05/01/2022	10/02/2022
LEGEND PHOENIX ش م ل	2129912	RR222244875LB	07/01/2022	10/02/2022
خالد احمد سالم مغربي	1967435	RR222244889LB	04/01/2022	24/02/2022
شركة اساس للهندسة وللتجارة العامة والمقاولات ش م م	1984340	RR222244892LB	03/01/2022	25/02/2022
شركة اي ام جي موبايل سليوشنز ش.م.م	1721806	RR222244901LB	30/12/2021	10/02/2022
شركة الحركة التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحود	97260	RR222244977LB	03/01/2022	16/02/2022
علي احمد المولى-دالاس	58926	RR222245076LB	30/12/2021	10/02/2022
المركز الصناعي - مرسيل توفيق بطرس	93779	RR222245080LB	03/01/2022	10/02/2022
داعوق ادفر تيزنغ للرعايه والعلاقات العامة	95519	RR222245093LB	03/01/2022	10/02/2022
حسين الطويل	102086	RR222245102LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة تيرا غيت ش.م.ل	195365	RR222245116LB	03/01/2022	10/02/2022
لايف فارم ش م م	1861799	RR222245120LB	03/01/2022	10/02/2022
مكي اجواخ - محمد وعلي عيسى مكي	93717	RR222245133LB	05/01/2022	10/02/2022
س.د.اي ميدل ايست ش.م.م	85071	RR222245181LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة انابيب المستقبل لصناعة المطاط ش.م.م	98689	RR222245195LB	03/01/2022	10/02/2022
الشركة الدولية للوازم (فنيسكو) ش.م.م	2125	RR222245204LB	04/01/2022	15/02/2022
روبير اديب شوشاني	30439	RR222245748LB	03/01/2022	10/02/2022
مؤسسة بهيج سقلاوي (محطة الامانة)	15079	RR222245751LB	03/01/2022	10/02/2022
دار الطليعة للطباعة والنشر ش.م.ل	1206	RR222245779LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة ستورم ش.م.م	580314	RR222245853LB	04/01/2022	10/02/2022
دريم ستورز-جهاد وعماد الملاح	256979	RR222245884LB	04/01/2022	10/02/2022
روجه صروف	3386875	RR222245986LB	07/01/2022	10/02/2022
بي.بي.تي.ترايدنغ	3248392	RR222246045LB	04/01/2022	10/02/2022
نوراي ش.م.ل.	3203382	RR222246099LB	03/01/2022	10/02/2022
فيلا بدارو ش م ل	3039380	RR222246160LB	05/01/2022	10/02/2022
ميا كيترينغ ش.م.م	3031959	RR222246173LB	05/01/2022	10/02/2022
الساحل للمعدات الثقيلة تجارة وتعهدات ش.م.م.	3009017	RR222246200LB	04/01/2022	10/02/2022
اوبرهاوس ش.م.ل هولدنغ Uberhaus S.A.L HOLDING	3007646	RR222246213LB	05/01/2022	10/02/2022
اف اف سي كاترنغ ش.م.ل	2879132	RR222246261LB	07/01/2022	10/02/2022
HAPPENINGS CO ش.م.م	2854590	RR222246289LB	03/01/2022	10/02/2022
امير كونسالتينغ ش.م.ل.	2851084	RR222246292LB	07/01/2022	10/02/2022
صفير اندستريز ش.م.ل.	3122463	RR222246363LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة يوسف ضاهر و اولاده	562941	RR222246385LB	07/01/2022	10/02/2022
اكاديمية جوائز الانترنت في المنطقة العربية	2104783	RR222246403LB	05/01/2022	10/02/2022
Berner auto sales &used spare parts	2469512	RR222246417LB	03/01/2022	10/02/2022
شركة الاستثمار العربية ش.م.م.	300973	RR222246465LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة فرح لتعهدات الهندسة والميكانيك ش.م.م	894776	RR222246479LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة ابو حمدان وتقي الدين ش.م.م	10216	RR222246519LB	05/01/2022	10/02/2022
وكالة عيساوي للسياحة والسفر-تضامن	1246165	RR222246575LB	07/01/2022	10/02/2022
Prochaine Technologie sarl	1258528	RR222246584LB	07/01/2022	10/02/2022
Eye Candy sarl	296341	RR222246624LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة بترفلي ش.م.ل	252054	RR222246638LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة اساور ش.م.م	189291	RR222246655LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة انفستمنت كونسلتنش انترناشيونال ش.م.ل.	596	RR222246672LB	07/01/2022	10/02/2022
مانجمنت انفستمنت غروب هولدنغ ش.م.ل	1282194	RR222246757LB	05/01/2022	10/02/2022
بي تي ال ش.م.ل اوف شور	1184725	RR222246774LB	07/01/2022	10/02/2022
متروبوليتان سكيوريتي -علي فهمي شاهين	728344	RR222246791LB	07/01/2022	10/02/2022
الشركة العامة للاقمشة الحديثة ش.م.م	1459	RR222246859LB	05/01/2022	10/02/2022
ديكوتيما ش م م	1974503	RR222246893LB	05/01/2022	10/02/2022
عاطف ابو جيب	220784	RR222246955LB	07/01/2022	10/02/2022
قره بت زاوزاوجيان وولده	65205	RR222247103LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة الهامة للتنمية والوكالات التجارية المحدودة السعودية	88480	RR222247134LB	07/01/2022	10/02/2022
هلثي فود ش.م.ل	1408972	RR222247179LB	07/01/2022	10/02/2022
فيلكابس ش.م.م	1437983	RR222247182LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة ميدل ايست غرين انرجي ش.م.ل	2223040	RR222247369LB	05/01/2022	10/02/2022
انطوان زخيا صفير	225815	RR222247372LB	07/01/2022	10/02/2022
اش اي اي ش.م.م	1461670	RR222247488LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة سكاي وايفز ش.م.م	2983016	RR222247505LB	05/01/2022	10/02/2022
باور كلينغ سرفيسز	303123	RR222247531LB	05/01/2022	10/02/2022
مطعم الرمل	255017	RR222247562LB	07/01/2022	10/02/2022
صائب مصباح سلام للطباعة	244530	RR222247580LB	05/01/2022	10/02/2022
خليل ميشال بيطار	2346637	RR222247678LB	05/01/2022	10/02/2022
هيبر ميديا ش.م.م	605495	RR222247783LB	07/01/2022	10/02/2022
اوزدي بيك رستو كافية ش.م.م	2596103	RR222247797LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة خوري غروب ش.م.م	258882	RR222247956LB	07/01/2022	10/02/2022
حجازي اتوبارتس (احمد محمد حجازي)	192775	RR222247987LB	05/01/2022	11/02/2022
ميكا ش.م.م	2809387	RR222248041LB	05/01/2022	10/02/2022
شركة عويضة للتجارة والاعمار	85036	RR222248320LB	07/01/2022	24/02/2022
صيدلية الشعار الجديدة(هيثم فاروق الشعار)	1477203	RR222248449LB	07/01/2022	10/02/2022
روجه صروف	3386875	RR222248792LB	07/01/2022	10/02/2022
محمد احمد الأنصاري	3625057	RR222248829LB	05/01/2022	10/02/2022
سيده فرنسيس السقيم	1020828	RR222248925LB	07/01/2022	15/02/2022
شركة برايم ريفيرنس ش.م.م.	1402893	RR222249020LB	07/01/2022	10/02/2022
شركة لافابريك ش.م.م	2638529	RR222249183LB	07/01/2022	10/02/2022
الكترو سيتي سنتر ش.م.ل	513817	RR222249360LB	07/01/2022	10/02/2022
كومبينيشن غاز ستايشنز ش م م	1393163	RR222249387LB	07/01/2022	10/02/2022
جي.ام.جي. كومباني ش.م.م.	1444514	RR222249395LB	07/01/2022	15/02/2022
فان فاكتوري فان فور افري وان ش.م.ل	2163958	RR222249492LB	07/01/2022	15/02/2022
عيسى كونستلتينغ	65271	RR222249594LB	07/01/2022	10/02/2022
الشركة اللبنانية الفرنسية للسجاد ش.م.ل	7490	RR222249651LB	07/01/2022	10/02/2022
gedeon for trading(نعيم جدعون)	2553081	RR222249722LB	07/01/2022	10/02/2022
سمارت تراكينغ سيستيمز ليبانون (س.ت.س.) ش.م.م	2149634	RR222249767LB	07/01/2022	10/02/2022
جوليان ايلي سعادة	1664821	RR222249851LB	07/01/2022	10/02/2022
ماس ديستريبيوشن ش.م.م.	2199855	RR222250076LB	07/01/2022	10/02/2022
محمد محمود ضعيفي - تخليص بضائع	224025	RR222897157LB	07/01/2022	10/02/2022
وسام الياس ابي خليل	1075236	RR222897452LB	07/01/2022	11/02/2022
بروفيزيون	300115	RR222897506LB	07/01/2022	10/02/2022
بيزاروب ش.م.م.	2613797	RR222232656LB	21/01/2022	10/02/2022
مؤسسة سايد و يوسف فنيانوس	41536	RR222239795LB	20/01/2022	25/02/2022
شركة غسان وعماد شاغوري - نابولي لاند	2860175	RR222247063LB	20/01/2022	25/02/2022
باب & شباك ش.م.م	498115	RR222897625LB	21/01/2022	10/02/2022
بعقليني ودربي ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية بولين حلو	1188499	RR222897687LB	21/01/2022	10/02/2022
كير اوف ش.م.ل CARE-OF SAL	162046	RR222897789LB	20/01/2022	10/02/2022
حسين عبد الكريم بيضون	171496	RR222897801LB	20/01/2022	24/02/2022
شركة جورج نجيب كرم وشركاه	2998380	RR222897815LB	19/01/2022	11/02/2022
شركة نقولا سعد واخوانه	187812	RR222897829LB	20/01/2022	24/02/2022
ايلي نصري براك	2694026	RR222897982LB	20/01/2022	10/02/2022
وصل ش.م.ل	998773	RR222898299LB	19/01/2022	10/02/2022

معرض

بحث في كيفية تقديم العاصمة في الأفلام العالميّة والعربيّة

هادي زكّاك يمدّ جسراً بين الماضي والحاضر: بيروت ... مدينة بألف صورة وصورة

معرض متعدّد المعاني والانشغالات أخذه على عاتقه المخرج اللبناني هادي زكاك ضمن مشروعه الطويل النفس في التوثيق والتنقيب في تاريخ لبنان. بعد كتابه التوثيقي عن الصالات السينمائية في طرابلس بوصفها مرآة لتحولات المجتمع عبر المفترقات التاريخية والسياسية والاجتماعية، ها هو يقدّم «في هذا المكان: شرائط لوسط بيروت» في «مركز مينا للصورة». هذه المرة، يتتبّع صور بيروت ما قبل الحرب الأهلية (من عام 1935 إلى عام 1975) في الأفلام الغربية والعربية. معرض يستحقّ الزيارة!

المخرج هادي زكاك

(تصوير **هورانت مطر**)

المنذر الدمني

يشكّل الحوار بين حاضر المدينة وماضيها، أهم مراحل البحث عن قسوة هذا الحاضر وظلام المستقبل. وهذا الحوار يُعدّ أيضاً محطة مهمّة في البحث عن جواب لسؤال: لماذا يحدث ما يحدث؟ المخرج والأكاديمي اللبناني هادي زكاك فتح حواره الخاص بين حاضر بيروت وماضيها عبر معرض «في هذا المكان: شرائط لوسط بيروت» الذي يُعرض حالياً في «مركز مينا للصورة» (المرفأ) ضمن «مهرجان أيام بيروت السينمائية».

> صوّر المرفأ كمسرح للعمليات المشتبه فيها والتهريب في افلام التجسس الاوروبية التي ازدهرت في الستينيات

> ركّزت الأفلام اللبنانية والعربية على مظاهر الحداثة والبحبوحة الاقتصادية لوسط البلد

معرض ينقسم ما بين عرض صور ومجموعة أفلام ممنتجة من أكثر من 50 فيلماً من أرشيف السينما العالمية، ترصد العاصمة اللبنانية في الفترة الممتدة من عام 1935 إلى عام 1975، أي قبل بداية الحرب الأهلية.

يتألّف المعرض من خمس محطات مقسّمة حسب أكثر المحطات حضوراً في تاريخ السينما العربية واللبنانية لبيروت. عندما ندخل المكان، نواجه بوسترات عدة لأفلام قديمة مع صور لبيروت ونشاهد الفيديو الأول بعنوان: «أهلاً بكم في بيروت». الفيديو الذي يتكوّن من سبع دقائق ونصف دقيقة مبنية على 19 فيلماً روائياً طويلاً، يعرض مشاهد تتحدث عن شخصيات مسحورة في مدينة بيروت وقعت تحت سُلطة جمال الخيال وقسوة الواقع، لتكون هذه المحطة الأولى من محطات المعرض.

بعدها ننتقل إلى غرفة مطلّة على المرفأ وتبدأ محطة «مرفأ بيروت». تتابع من هذه القاعة فيديو تبلغ مدته 15 دقيقة، مبنية على 16 فيلماً روائياً طويلاً، تعرض مرفأ بيروت كمنصة للعمل والهجرة في الأفلام اللبنانية. كما كان حاضراً كمسرح للعمليات المشتبه فيها والتهريب في أفلام التجسس الأوروبية التي ازدهرت في حقبة الستينيات. ينتهي الفيديو بتفجير يحدث للمرفأ في أحد الأفلام الأجنبية على أثر عملية سرية، ونقتبس من هادي زكاك بوصفه عن هذه المحطة: «أصبح الخطر على مدينة بيروت مصدره المرفأ، وما يخفيه من بضاعة ومطلوبين قبل أن يختلط الخيال بالواقع».

بعدها، ننتقل إلى وسط المعرض المزيّن بإضاءة تقول لنا بأنّنا في المركز. ندخل في المحطة الثالثة «البلد». هنا، نرى طاولة دائرية وُزّعت عليها شاشات صغيرة تتابع من خلالها فيديو تبلغ مدته 25 دقيقة مبنية على 25 فيلماً روائياً طويلاً. يعرض الفيديو منطقة وسط بيروت التي تنوعت بظهورها في الأفلام، فقد ركزت الأفلام اللبنانية والعربية على مظاهر الحداثة والبحبوحة الاقتصادية (حسب تعبير زكاك) لوسط البلد، وابتعدت عن مظاهر الفقر، إذ لعبت الرقابة دوراً في هذا البعد. لكنّ الأفلام الأجنبية اتجهت إلى الوسط التجاري والسوق الشعبي الذي يعزّز الصورة النمطية التي كانت تبحث عنها النزعة الاستشراقية لهذه الأفلام. نشاهد في الفيديو كل هذه الاختلافات الطبقية وتناقضات مظاهر الحداثة مع مظاهر الفقر، وتنوّعات الأزمات المرورية بسبب الأسواق الشعبية ومراكز السينما ومراكز الشرطة والمصارف والمكتبات، والمحالّ والمراكز التجارية.

ندخل بعدها إلى محطة خلف جدار كبير، مصمّم بخصوصية مع السماعات التي نسمع من خلالها الفيديو. الوسائد التي نجلس عليها مع عتمة خفيفة تدخلنا في ثيمة هذه المحطة «أوتيل بيروت». فيديو (مدته 23 دقيقة)، يعرض الفنادق اللبنانية في أفلام التجسس الأوروبية التي أظهرت البعد الكوسموبوليتي والرأسمالي لبيروت، على حد تعبير زكاك. كما ظهرت الفنادق في الأفلام العربية بصورة سياحية أقرب إلى البطاقات البريدية تحدث داخلها قصص الحب والخيانة.

ينتهي المعرض بمحطة «كباريه بيروت». ولهذه المحطة خصوصية أيضاً حيث ندخل إلى قاعة، مدخلها ذو لون أحمر يشبه مدخل الكباريهات وداخلها بار صغير، يُعرض على الشاشة فيديو مدته 19 دقيقة مبنية على 15 فيلماً روائياً طويلاً. عبر الفيديو، نشاهد صورة من صور بيروت عبر حياتها الليلية، حيث ارتبط الكباريه بالتنوع العالمي بين استعراضات شرقية وأجنبية في آن معاً، كما بتصوير بيروت كمدينة لـ«الخطيئة».

لم تقتصر المحطات على الفيديوهات المنتجة فقط. بل إنّ كل محطة كان تعزّز صورة للمدينة في تلك الحقبة مع بوسترات الأفلام المعروضة، التي وجدت ضمن أرشيف هادي زكاك و«المؤسسة العربية للصورة» وأرشيف الباحث والناشر عبودي أبو جودة.

خلق زكاك رحلة في الزمان والمكان، إلى بيروت صغيرة خلقها من خلال محطات المعرض التي توافقت خصوصية كل محطة مع المناخ الذي صمّمه لها. ندخل أولاً في الوقع السحري لمن يدخل بيروت، متورطين في تعقيداتها عبر صورة المرفأ، وخلافاتها الطبقية في صورة وسط البلد، ومجتمعها المختلط المنفتح في صورة الأوتيل والحياة الليلية وكباريهاتها.

وعند سؤال هادي زكاك عن اختيار الأفلام الروائية لهذا البحث، يجيب بأنّ «الأفلام الروائية مع الزمن، تتحول إلى وثيقة مهمة عن المكان، كما أنها أعطت بعداً أنثروبولوجياً للبحث يكشف الصورة المتعددة لبيروت خلال فترة زمنية غائبة عن أذهان الناس اليوم. إنّها فترة حاضرة فقط إما عبر صورة البطاقات البريدية ببعدها السياحي الحدائي، مُقصيةً مجتمعات الفقراء، أو محصورة في نظرة استشراقية نمطية إقصائية لتنوع بيروت وانفتاحها».

كسر هذه الثنائية هو الهدف الأساسي لهذا المعرض، إذ يحاول أن يُظهر بيروت بكل تنوعها وتشعّباتها وتعقيداتها عبر محطات مكانية أساسية في تشكيل هوية العاصمة خلال فترة زمنية معينة، وهذا ما يجعل البحث بحثاً اجتماعياً سياسياً في الدرجة الأولى يحاول أو يكتشف علاقة المجتمع مع الصورة/ المكان ومدى تأثير أحدهما على الآخر.

يُعدّ هذا المعرض مرحلة من مراحل مشروع هادي زكاك البحثي والتنقيبي في تاريخ لبنان وذاكرته، سواء عمله في الأفلام الوثائقية أو الكتب البحثية. فقد ألّف كتابين عن السينما: هما «العرض الأخير ـ سيرة سيلما طرابس» (2021) و«السينما اللبنانية: مسار سينما نحو المجهول (1929-1996)» (1997) كمحاولة للحفاظ على الذاكرة والبحث في الماضي وعلاقته مع الحاضر، خالقاً حواراً مستمراً بينهما.

معرض «في هذا المكان: شرائط لوسط بيروت» حتى 20 تموز (يوليو) ـ «مركز مينا للصورة» (المرفأ) ـ للاستعلام: minaimagecentre.org

رحيل

طارق الغصين
لفظ آخر أنفاس الغربة والمنفى

ريما النخل

انطفأ أول من أمس الفوتوغرافيّ والتشكيليّ الكويتي، الفلسطينيّ الأصل، طارق الغصين (1962 ـ 2022) المقيم في الإمارات. اشتهر الغصين بأعماله الفوتوغرافيّة التي هجست بالبحث عن الهويّة وعلاقة الكائن بالمكان، سواء في البُعد الواقعيّ أو الافتراضيّ. ظلّ هاجس الهويّة الفلسطينية ثابتاً في ثيماته الفنيّة، فعالج في عدد كبير من أعماله إشكاليّة تكوّن الهويّة في ظلّ واقع النفي والخسارة والحرمان من العودة إلى الوطن، وضياع الهويّة الوطنية تحت عسف المحتلّ وجرائمه. برزت له أعمال في معارض شتى ومهرجانات عالمية مثل «بينالي البندقية» و«بينالي الشارقة» الدوليين، فضلاً عن «بينالي سنغافورة». أنتج أعمالاً ضمن المجموعات الدائمة في «متحف فكتوريا وألبرت» في لندن، وفي المتحف الملكي للفوتوغرافيا في كوبنهاغن، و«المتحف العربيّ للفن الحديث» في الدوحة، ودائرة الفنون في عمان، و«مؤسسة الشارقة للفنون».

> ظلّ هاجس الهويّة الفلسطينية ثابتاً في ثيماته الفنيّة

بعدما نال شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة (تصوير فوتوغرافي) من «جامعة نيويورك» عام 1985، وثم الماجستير في الفنون الجميلة (تصوير فوتوغرافي) من «جامعة نيو مكسيكو» عام 1989، بدأ طارق الغصين العمل في التصوير الفوتوغرافي التوثيقيّ والصحافيّ، ثم زاول التدريس الفني وأشرف على برنامج الماجستير للفنون الجميلة في «جامعة نيويورك» في أبو ظبي. تتقصّى أعمال الغصين الحدود الفاصلة بين تصوير الطبيعة وتصوير الأشخاص. فوتوغرافيّاته عابقة بالذكريات ضمن مساحات مهجورة يتحرّى فيها الروابط الشخصية والعامة في منطقتنا المنكوبة ودائمة الاشتعال. لا يمجّد الخراب في تصوير المباني المتهالكة، ولا يبتكر شكلاً جديداً للتوثيق، بل يركّز في أعماله ذات الطابع الساخر إلى حدّ ما، على أثر الحضور الإنسانيّ تعبيراً عن واقع الفرد في بيئة غير مريحة. يلتقط صوراً لأماكن وأشياء آيلة إلى الزوال.

طارق الغصين مولود في الكويت لأبوين نازحين من فلسطين، أمضى جزءاً من حياته بين الولايات المتحدة والمغرب واليابان. بعد تخرّجه، بدأ يؤسّس لأسلوب خاصّ، طارقاً أبواب البحث بخياله التشكيليّ الفريد الذي يرمز إلى الوطن بألوان رماديّة تهزّ الوجدان، رغم أنّ مساره الفنّي بقي متأرجحاً وتائهاً بين الصورة الفوتوغرافية واللوحة التشكيلية، وإذ به أول من أمس يلفظ آخر أنفاس الغربة والمنفى والوطن الضائع.

من سلسلة «بورتريه ذاتي» (2002)

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 14 حزيران 2022 العدد 4653

صورة وخبر

استوْنفت احتفالات «عيد القديس أنطونيوس» في لشبونة، بعد إلغائها لعامَين متتاليين جراء جائحة كوفيد-19. وعمّت الرقصات الشعبية شوارع العاصمة البرتغالية وانتشرت فيها رائحة السردين المشوي. ومن بين العادات الأخرى التي تتضمنها هذه الاحتفالات، زفاف جماعي لـ16 ثنائياً أقيم أمس، وهو اليوم الذي يُصادف فيه «عيد القديس أنطونيوس»، في كاتدرائية لشبونة، تكريماً لقديس يُعتبر شفيعاً للمدينة (باتريسيا دي ميلوة موريرا ــ أف ب)

المفكرة

الدولة الوطنية في العالم العربي: إشكاليات وأسئلة

■ يشهد العالم حالياً تحولات عميقة وخطيرة على المستويين الإقليمي والدولي، خصوصاً بعد اندلاع الحرب الروسية ـ الأوكرانية التي تُنذر بولادة مشهد جديد على الصعيد العالمي. في ظلّ هذه التغيرات الكبرى، تعقد «الجمعية العربية للعلوم السياسية» المؤتمر السنوي العلمي الأكاديمي الثالث بعنوان «الدولة الوطنية في العالم العربي وتحدياتها في ظل تحولات النظامين الإقليمي والدولي»، برعاية الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ووزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب. تُعقد الجلسة الافتتاحية عند الساعة العاشرة من صباح غدٍ الأربعاء في «فندق الساحة» في بيروت (طريق المطار). يرأس الجلسة الأمين العام «للجمعية العربية للعلوم السياسية» حسان الأشمر، وسوف يتم الاستماع خلالها لكلمات كلّ من وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والسفير المصري في لبنان ياسر علوي، ورئيس الجامعة اللبنانية بسام بدران، ومديرة «مركز دراسات الوحدة العربية» لونا أبو سويرح، ومدير عام «منظمة الالكسو» محمد كمال ورئيس الجمعية جمال زهران. تستمر أعمال المؤتمر يومين متتاليين، وسوف يناقش الاختصاصيون محاور عدة هي: إشكالية بناء الدولة في العالم العربي في ظل التحديات الداخلية، وتحوّل السلطة في العالم العربي في ظل التحوّلات الإقليمية، ودراسة التحولات السياسية في العالم العربي في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية، ومستقبل الدولة الوطنية في ضوء التحديّات والتهديدات. **«المؤتمر العلمي الأكاديمي الثالث للجمعية العربية للعلوم السياسية»: س: 10:00 يومَي غد الأربعاء والخميس ـ «فندق الساحة» (طريق المطار ـ بيروت).**

الشّعبي المصري يجدّد شبابه

■ عشاق الموسيقى الشعبية المصرية على موعد مع الفنان ABANOB يوم 16 حزيران (يونيو) في «مترو المدينة». سيُقدم «أبانوب» مزيجاً من الأغاني الشعبية والتراثية المصرية لكن ضمن قالب من البوب والروك و«الترانس». علما أنّ أبانوب مغنّ وملحّن وعازف غيتار، وكاتب أغنيات ومنتج موسيقيّ، تقوم فلسفته الفنيّة على «السعي إلى تغيير العالم وتوضيح بعض المفاهيم والمساعدة في شفاء النفوس من خلال الموسيقى». قدَّم خلال مسيرته العديد من الأغاني المصرية القديمة والأعمال المستوحاة من التراث القبطي، كما قدّم أغنية عن فيروس كورونا، إلى

جانب أعمال عن الحروب. **«ABANOB في مترو المدينة»: س: 20:30 مساء الخميس 16 حزيران (يونيو) ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت)-للاستعلام 76/309363**

أيّ نشاط نقابي في ظلّ الاحتلال؟

■ يُعتبر العمل النقابي إحدى الركائز المهمة لنضال المجتمع المدني الفلسطيني، وقد ارتبط منذ نشوئه بواقع الصراع بين المشروع التحرري الفلسطيني والمشروع الاحتلالي الصهيوني، فكان قدراً على النقابي الفلسطيني أن يجمع بين النضال النقابي المطلبي والنضال السياسي التحرري في آن. لعبت المؤسسات النقابية الفلسطينية دوراً بارزاً في تحفيز الجماهير الفلسطينية للمشاركة في الثورات ضد الاحتلال الصهيوني ومخططاته. في المقابل، شهدت العشرية الأولى والثانية من القرن الحالي، تراجعاً ملحوظاً في الأداء النقابي الفلسطيني، مرده استهداف الاحتلال المتكرّر للنقابيّين وكذلك الانقسام السياسي الفلسطيني. في هذا الإطار، تقيم «حركة المسار الفلسطيني الثوري البديل» بالتعاون مع «المؤتمر الشعبي لفلسطينيّي الخارج» اليوم ندوة على «منصة زوم» تبحث في واقع العمل النقابي الفلسطيني في ظل الاستعمار الصهيوني وأهمية التضامن مع عمال فلسطين. تستضيف الندوة ممثل «اللجان العمالية الفلسطينية المستقلة» النقابي الفلسطيني فايز العمري، وممثل حركة «نقابيون من أجل فلسطين» حسن الحسيني. **ندوة عن النضال النقابي الفلسطيني تحت الاستعمار: س:20:00 مساء اليوم الثلاثاء على «منصة زوم» (رابط الندوة على موقعنا)**

ميساك يرسم مدينته الفاضلة

المدينة الفاضلة أو «يوتوبيا» هي مكان خيالي يتخيل فيها الكاتب أو الفنان الحياة في مجتمع مثالي يزخر بأسباب الراحة والسعادة لكل بني البشر. «يوتوبيا» ليست مدينة فقط، بل هي أيضاً عنوان المعرض الجديد الذي يقيمه التشكيلي ميساك ترزيان في «فندق Arthaus» في الجميزة لغاية 19 حزيران (يونيو). تقوم فلسفة الرسام اللبناني الأميركي في الفن على الحياة والسعادة وإضفاء البهجة، مع التأكيد على ميله إلى مفهوم «الزوجين» كموضوع رئيس، لأنه يسعى إلى تمثيل التناسل واستمرارية الحياة في جوهرها. يرفض واقع لبنان الذي نعيشه اليوم، ويُعبر عن رأيه هذا من خلال المعارض التي يقيمها، فهو يرسم لوحات عن المناطق والمدن التي يحب، تماماً كما يرغب أن يتذكرها، وكما يجب أن تكون وليس كما هي في الواقع مشوهة بفعل الإنسان. **«يوتوبيا»: لغاية 19 حزيران (يونيو) ـ فندق Arthaus (الجميزة، بيروت) ـ للاستعلام: 01/446010**

على بالي

أسعد أبو خليه

فَلتزهُ به الأمّة. بات لقب ملك البحرين الرسمي «جلالة الملك المعظّم». لقب جلالة الملك المُفدّى لم يعد يفي بالغرض. التعظيم كان متواضعاً والطاغية البحريني يؤمن بالتجديد. أتصوّر طاغية البحرين عندما قرّر أن يستبدل لقبه كي يعتمد لقب «جلالة الملك المعظّم» لقباً رسميّاً له. ماذا دار في خَلده؟ هل هو مثلاً قرّرَ أنه، سبحانه ما أعظم شأنه، يستحقّ ألقاباً أرفع ممّا حظي بها في عرشه؟ هل مستشاروه تحلّقوا حوله وقالوا: إن الألقاب المعتمدة لك، يا جلالة إلهنا المعبود، تستحق تعديلاً دستوريّاً وإعلاميّاً، وإنّ علينا إيجاد لقب آخر رسمي معتمد؟ والمُعظّم يوحي بالتواضع، أي أنّ الملك لا يريد منكم إلا... التعظيم لا غير. قد تأتي العبادة في مرحلة لاحقة، لكن ليس الآن. تمهّلوا قليلاً. الإصلاح يكون بالتدريج في مملكة البحرين ـ مضيفة الأسطول الخامس. ظريفة الأساطيل الأميركيّة في بلادنا كيف أنّها تحمي الديموقراطيّات الغربيّة التوجّه مثل مملكة البحرين. وخبر تغيير اللقب في البحرين لم يحظَ بأي تعليق أو سخرية من الشباب الكول في لبنان. هؤلاء الذين يتمرّسون في السخرية من حاكم كوريا الشمالية، وبناءً على أخبار مختلَقة من مطبخ الدعاية في استخبارات كوريا الجنوبيّة، صمتوا. حاكم كوريا الشمالية الذي ما حادَ عن خط دعم فلسطين فيما حاد عن الدرب كل الحكّام العرب، يتعرّض للسخرية دورياً. هؤلاء الكوميديّون والإعلاميّون والفنانون اللبنانيّون الزاحفون نحو الإقامة الذهبيّة (الطاعة) في الإمارات لم يلاحظوا خبر «جلالة ملك البحرين المعظّم»؟ ألَا يتابعون أخبار العالم العربي؟ هؤلاء مشغولون برصد إبداعات تركي الشيخ وإنتاجاته الفنيّة والأدبيّة. كيف يمرّ خبر مثل هذا؟ ملوك السخرية في لبنان شجعان فقط ضد أعداء طغاة الخليج. قد تنتقل عدوى تغيير الألقاب إلى حكّام آخرين. لكن لو أنّ لشعوب العالم العربي حقّ وحريّة إطلاق الألقاب على الطغاة لكانوا ينالون ما يستحقّونه بالفعل. عندها كنا قلنا عن ملك البحرين إنه: الطاغية المتحالف مع إسرائيل الذي لم يبقَ على العرش إلا بفضل التدخّل العسكري السعودي للدفاع عن الديكتاتورية البحرينية.

الأخبار al-akhbar
صادرة عن شركة اخبار بيروت

■ رئيس التحرير
ابراهيم الأمين
■ مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير
امل الاندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

■ المدير الفني
صلاح الموسى

■ المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد
الطابق الثامن
■ تلفاكس: 01759500 01759597
■ ص.ب 113/5963
/AlakhbarNews
/Alakhbarnews

■ الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
■ التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 01 /666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com